وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون–تيارت–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة موسومة بـ:

استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون–تيارت–

من إعداد الطلبة **تحت إشراف**

- بلبليدية هاجر
- بلخياطي محمد بن يحي
- بلفضل محمد سيف الدين

د. موسى بن عودة

اللجنة المناقشة:

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
الدكتور عابد جديد	أستاذ محاضر.قسم ب	**رئيسا**
الدكتور بن عودة موسى	أستاذ محاضر .قسم ب	**مشرفا ومقررا**
الدكتورة سليماني شريفة	أستاذة محاضرة.قسم ب	**مناقشا**

الموسم الجامعي2020م-2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل
رب زدني علما

كلمة شكر

الحمد والشكر لله الواحد الأحد عز مقامه، وعلا ذوو الفضل الكريم، أنمن علينا ووفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، فنسأله جلت قدرته أن يجعله خالصا لوجهه الكريم

وأصلي وأسلم على حبيبنا، وقدوتنا خاتم النبيئين وإمام المرسلين سيدنا محمد الذي علمنا حب العلم والسعي في طلبه.

وإنه لمن باب التقدير المغمور بأصدق مشاعر الاحترام والامتنان أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف على هذا البحث "موسى بن عودة" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة والسديدة التي كانت نبراسا لنا لنهتدي به لإعداد هذا البحث.

كما نتقدم بخالص التحية والتقدير الأساتذة د.بلبليدية فتيحة نور الهدى وأ. شيخ علي الذين لم يبخلوا يوما علينا وقدموا لنا يد العون والمساعدة والأساتذة الذين قاموا بتحكيم إستمارتنا وعلى ما قدموه لنا جميعا.

والشكر موصول إلى كل من مد يد المساعدة لإنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد.....وإلى كل قسم علوم الإعلام والاتصال.

وأخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين.

بلبليدية هاجر

بلفضل محمد سيف الدين

بلخياطي محمد بن يحي

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون إنتظار، إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار **والدي** العزيز _حفظه الله_

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز، فكان دعاؤها سر نجاحي وتوفيقي **أمي** الغالية.

إلى إخوتي " مصطفى، عبد العظيم " وأخواتي الأعزاء وأبنائهم كل بإسمه حفظهم الله أدعو الله ليل نهار أن يسعدهم ويصلحهم ويصلح حالهم إلى أحسن حال.

إلى أصدقائي الأحباء ورفقاء دربي " يحي، عبد الرحمان، عون الله، خليل، حنفي، بوعبد الله، وليد "

ولا يفوتني أن أقدم شكرا خاصا لأساتذتي المحترمين **" موسى بن عودة، شيخ علي، بلوليدية نور الهدى "** على المساندة والجهود المبذولة طيلة مدة العمل راجيا من الله عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتهم.

إلى زملائي في هذا العمل وكل من ساهم معنا في إنجاز هذا البحث المتواضع من بعيد أو من قريب.

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل

سيف الدين

الإهداء

قال الله تعالى: " وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى رمز الرجولة والتضحية، إلى الذي فارق الدنيا ومازال في قلبي وعلمني

معنى الحياة، إلى من ذقت المرارة من دونه وتفيض عيني دمعا بفقدانه، إلى من

أكسبني الصبر بفراقه وكان لي السند والعون رغم غيابه،

إلى روح **أبي** الطاهرة _رحمه الله_

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي

كانت سندي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق، إلى من تملك الجنة تحت أقدامها

ويعجز اللسان عن شكرها إلى **أمي** الحنونة _أطال الله في عمرها_

إلى سندي عائلتي الكريمة و**أخواتي** الأعزاء الذين تقاسموا معي عبء الحياة أسأل الله بعزته أن

يحفظهم وييسر أمورهم لما هو خير.

إلى براعم العائلة: "خيرة، فريال، سلمى، إيمان، نور الهدى"

إلى من كان أخا وصديقا وزميلا في السراء والضراء " سيف الدين، إبراهيم الخليل، حنفي،

مصطفى، إسلام، زين الدين "

كما أهدي ثمرة جهدي لأساتذتي الكرام الدكتور **"موسى بن عودة"** و**"شيخ علي"**

و **"بلبليدية نور الهدى"** الذين كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليهم فأناروه لي وكلما دب اليأس

في نفسي زرعوا فيا الأمل لأسير قدما وكلما سألت عن معرفة زودوني بها وكلما طلبت كمية من

وقتهم الثمين وفروه لي بالرغم من المسؤوليات المتعددة.

إلى زملائي في هذا العمل وكل من ساعدني ولو بكلمة طيبة وإلى أهلي وأحبائي الذين لم أذكر

أسمائهم أو أسقطته سهوا من شكري ولم أضيفه بقلمي أقول لكم سأظل أذكركم بقلبي.

إليكم جميعا أهدي ثمرة هذا الجهد والعمل

يحيى

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى أغلى وأعز ما أملك في الوجود إلى من علمان أنه لا محال فقربا من عيني ما استحال وصار جميلهما لا يحصى فكيف تحصى حبات الرمال هما "أبي"الحبيب الذي لم يبخل عني بشيء و"أمي الغالية" التي دعت لي بكل دعوات النجاح والتوفيق أطال الله عمرهما وأدامهم تاجا على رأسي.

لشمعة حياتي"رقيق أوس سجيد " ،أختي الكبرى أم الشيخ أدامها الله سند لي و الأولادها دعاء نوح أنفال،أختي أ.بلبليدية فتيحة نور الهدى رفيقة دربي، أخي وحبيبي أحمد أيمن مصطفى،حفظهم الله ورعاهم ووفقهم في حياتهم.

وعميق اعتزازي وشكري لأسرتي (بلبليدية وعابسي)لتشجيعهم ولدعمهم المتواصل لي.ودعاء خاص للجدة الغالية رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

كما أهديه إلى تاج رأسي ورفيق دربي لأعز ما أملك بن حليمة كريم على دعمه وتشجيعه لي المتواصل.

وإلى زميلي في هذا العمل بلفضل محمد سيف الدين بلخياطي محمد بن يحي إلى كل أصدقائي على رأسهم وبن حليمة أحلام ساطور جميدة زوبير مخطارية بن عودة محمد.

لكل من يذكرهم قلبي ونسيهم قلمي شكرا وجزاكم الله عني خير الجزاء

هاجر

ملخص الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا هذه التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ولذلك جاء موضوع بحثنا تحت عنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد وللإشارة كانت دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون –تيارت– ولدراسة هذا الموضوع انطلاقا من الإشكالية التالية ما مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد؟ وللإحاطة بالدراسة وتحقيق أهدافها اعتمدنا على المنهج الوصفي واستخدمنا الأداة الاستمارة الاستبيانية كأداة أساسية للحصول على المعلومات من العينة المبحوثة وهذه الأخيرة كانت عينة قصدية قدرت ب40 مبحوث، هذا وتمت معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائيSPSS21 وأسفرت هذه الدراسة عن جملة من النتائج نذكر أهمها: أن الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما لدى المبحوثين هو الهاتف الذكي، التجربة الإلكترونية انعكست بالسلب على مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة.

الكلمات مفتاحية: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، استخدام، الاشباع، التعليم، التعليم عن بعد.

Study Summary

We aim through this study to identify the tool and patterns of students use of modern communication technology, so the topic of our research came under the title the use of modern communication technology in distance education. For reference, it was a field study on a sample of ibn khaldoun university students, and to studt this topic we proceeded from the following dilemma .To what exent do university students use modern communication technology in distance education? In order to take the study and achieve its objectives, we relied on the descriptive approach and used the questionnaire tool as a basic tool to obtain information from the researched sample and the latter was an intentional sample. the data was processed by relying on the statistical analysis program SPSS21 this study resulted in a number of results including: the most widely used technological means the respondents had the smartphone,the electronic experience was reflected in the level of educational attainment of the students.

Keywords: communication technology,use ,saturation, education, distance education.

مقدمة

مقدمة

يتميز عصرنا بالتقدم التكنولوجي الشامل والسريع، الأمر الذي يحمل المؤسسة التعليمية مسؤولية إعداد الفرد للحياة في عصر التقدم العلمي المتطور، مما يتطلب التغيير في طرق ومناهج التدريس لكي تحقق الأهداف المرجوة وللوسائل التكنولوجية الحديثة وظائف أساسية تعمل على مواجهة تحديات العصر والتطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية من جهة و ما تفرضه الظروف الصحية (جائحة كورونا)من جهة أخرى ونظرا لأهمية الوسائل لجأت المؤسسات التعليمية إلى استخدامها كأدوات بيداغوجية لتدعيم مناهجها الدراسية، والاستفادة من المعلومات الوافرة التي تقدمها هذه الوسائل عبر تقنياتها المتقدمة في العرض، ولغتها المميزة المشكلة من الصوت والصورة والكلمة والحركة، هذه العناصر التي تعطي معنى للرسالة الاتصالية التعليمية التي تقدمها في صيغ مختلفة عن صيغ التي إعتاد عليها الطلبة، وهي نموذج خاص من الرسائل تعمل على تدعيم المادة المدرسة وبيداغوجيا التدريس عن بعد وذلك من خلال مضامين الإلكترونية تكون كفيلة بالتعويض النشاط والحيوية التي تكون داخل قاعات التدريس وتجعل الطالب يشعر بنفس طريقة التدريس التقليدية كما تجعله مستقبلا ناقدا للمعلومات التي يتلقاها إلكترونيا.

وتعد الجامعة الجزائرية من بين الجامعات التي اقتحمت مجال توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم عن بعد حتى تضفي نوعا من العصرنة على معاهدها وكلياتها من جهة وتماشيا مع قرارات وزارية حسب الحالة الوبائية من جهة أخرى وحتي تبتعد عن أساليب التعليم التقليدية وذلك بفتح أبوابها أمام التحولات التقنية الجديدة التي تعمل على تجديد بيداغوجيا التعليم العالي، وتفتح أمام الطلبة مجالا واسع من الثقافة والمعرفة، وتمنحه فرصة التكوين بطرق تنمي عقله وتضفي نوعا من التطور في التفكير، وتضيف شيئا للرصيد المعرفي للطالب والأستاذ من خلال استخدام هذه التكنولوجيات والتحكم فيها.

وقد عرفت فروع جامعة ابن خلدون في الآونة الأخيرة تجربة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد وذلك من خلال تقديم الدروس بطرق الإلكترونية على غرار الجامعات الأخرى ولهذا ارتأينا أن نقوم بدراسة ميدانية للتعرف على كيفية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد بجامعة ابن خلدون.

ولإجراء هذه الدراسة ارتأينا تقسيمها إلى ثلاثة أقسام وهي:

1. **الجانب المنهجي**: ويضم الحيثيات المنهجية وهي على النحو التالي: الإشكالية، التساؤلات، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، دوافع اختيار الموضوع، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، حدود الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، الخلفية النظرية.

2. **الجانب النظري**: ويضم مبحثين هما

المبحث الأول: يتعلق بالمتغير المستقل" تكنولوجيا الاتصال الحديثة". حيث تناولنا فيه عدة مطالب وهي كتالي:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة (المفهوم والتطور، أشكال ووظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة).

المبحث الثاني: يخص المتغير التابع "التعليم عن بعد" خصصنا لع عدة مطالب(التعريف، النشأة، مقومات وأساسيات، مزايا وعيوب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم).

3.الجانب التطبيقي: يتضمن الدراسة الميدانية لمشكلتنا البحثية، وهي عبارة عن تفريغ البيانات التي تم جمعها عن طريق استمارة استبيان، وذلك في جداول بسيطة والتي قمنا بتحليلها وتفسيرها استنادا إلى الجانب النظري لدراستنا، واستخلصنا من خلالها نتائج عامة للدراسة تحققها من خلال صحة النظرية.

الجانب المنهجي

تعريف بموضوع البحث:

في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم وكذا أهمية استخدام التكنولوجيا في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، الاقتصادية والإدارية والسياسية حيث أصبحت هذه التكنولوجيا تشكل جزءا من حياة الانسان خاصة مع ما تفرضه الظروف الصحية والمقررات الوزارية وعليه اندرج موضوع بحثنا ضمن بحوث الاتصال في المؤسسات الجامعية خاصة بما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد حيث سنحاول من خلال القيام بدراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة ابن خلدون –تيارت–نبرز من خلالها دور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تقديم المضامين البيداغوجية الإلكترونية للطلبة.

إشكالية الدراسة:

نظرا للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع اليوم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات راحت مختلف القطاعات تعمل على دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في خططها وبرامجها التنموية وهذا استشعارا بما تقدمه هذه التكنولوجيات من دعم حيث أصبحت من أهم مقومات القرن الحادي والعشرين ،كما تعتبر أساسا للحضارة المعاصرة كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي كل جوانب حياته، وكغيرها من

القطاعات بدأت مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها في كثير من بلدان العالم تراجع سياساتها وتغير في أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر يسرا واتساعا، ولعل أهم ما تم التوصل إليه لتقديم أفضل صورة وتحقيق أكثر الأهداف للتواصل الحديث هو دعم مختلف مستويات الاتصال بأكثر التطورات التكنولوجية من خلال دمج تكنولوجيات الاتصال في العملية التعليمية الجامعية، فتطبيق التكنولوجيات الحديثة في هذه العملية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية، ولعل أكثر المصطلحات انتشارا في هذا المفهوم هو الاتصال القائم على الكمبيوتر استخدام الأنترنيت في التعليم، الاتصال المبرمج، الاتصال المفتوح، الاتصال عن بعد والاتصال الحديث، وكلها مصطلحات ظهرت في الآونة الأخيرة نتيجة للاندماج الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعملية التعليمية الجامعية.

و الاتصال الحديث هو أحد هذه المصطلحات وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة ظهر كنمط جديد من التعليم والذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف إلى تقديم تعليم عن بعد عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال. والتعليم العالي أحد المستويات التعليمية التي تسعى الدول جاهدة لتطوير نظمها والاستفادة قدر الإمكان من مختلف التطورات من أجل النهوض به وتنمية كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع هذا الزخم الهائل من المعلومات وضمان تكوين فعال لمختلف فئاته.

والجامعة الجزائرية بدورها غير مستثناة من هذا التطور التكنولوجي حيث حاولت بمختلف السبل الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحاصلة سواء في الأجهزة والمعدات أو شبكات الإعلام والاتصالات من خلال دمجها في العملية التعليمية الجامعية خاصة مع الظروف الصحية التي تفرضها البلاد من أجل تطوير الاتصال والنهوض به ومن

أجل تحقيق الجودة في التعليم الجامعي، ويعد قطاع التعليم العالي من أهم القطاعات التي تزداد الحاجة فيها إلى تواصل أفراده بل من الضروري إيجاد سبل مختلفة لتواصل الأساتذة والطلاب فيما بينهم ،سواء كانت من خلال العلاقات الشخصية أو في شكل لقاءات مثل المحاضرات والمناظرات والموائد المستديرة والمناقشات وغيرها، ومن أجل الوقوف على واقع هذا القطاع ومدى اندماجه في هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية التعليمية الحديثة ومعرفة مدى تطبيق مشروع الاتصال الحديث بالجامعة الجزائرية والدعم الذي يقدمه من أجل النهوض بالتعليم العالي وتطويره ، قمنا بهذه الدراسة بهدف التعرف على مدى استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد بين الأساتذة وطلابهم ، ومحاولة الكشف عن وجهات نظر الطلبة في استخدام الأنترنيت كوسيلة للاتصال والتواصل ، ومن هنا نطرح الإشكال التالي: **ما مدى استخدام طلبة جامعة تيارت لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد؟**

تساؤلات الدراسة:

-ما هي أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد؟

-ما هي مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

-فيما تتمثل مقومات وأساسيات التعليم عن بعد؟

-كيف يتم استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد؟

فرضيات الدراسة :

1-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة جامعة تيارت لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد والمتغيرات التالية (الجنس، مكان الإقامة).

2-الإشباعات المحققة من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة انعكس بالإيجاب على التحصيل لدى الطلبة جامعة تيارت.

أسباب اختيار الموضوع:

أ. الموضوعية:

- التطلع إلى إثراء جانب البحث العلمي.

– تحقيق السبق في تناول موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة و استخداماتها في التعليم الجامعي.

– ما تسهم به تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير التعليم الجامعي و تعزيزه.

– التوجه الحديث نحو إدخال التكنولوجيات الحديثة في مختلف مجالات الحياة و خاصة منها التعليم . وهذا محاولة منا لمعرفة ما تقدمه هذه التكنولوجيات للعملية التعليمية الجامعية.

–الظرف الراهنة.

ب. الذاتية:

– اهتمامنا الخاص بموضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

– الإصرار على الإلمام بالمعلومات العلمية الخاصة بالتكنولوجيا الاتصال الحديثة و استخدامها في التعليم عن بعد.

أهمية الدراسة:

يعتبر التعليم العالي آخر مراحل التعليم النظامي وهو القطاع الحساس في المجتمع القائم على دعمه بالكفاءات البشرية المؤهلة القادرة على التطوير وإحداث التغيير وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، من هنا كان لابد على قطاع التعليم الاستفادة من تكنولوجيات الاتصال الحديثة المتوفرة لدعم المناهج وتحسين الظروف وتوسيع فرص الاستفادة لأكبر فئة ممكنة من الطلبة إضافة إلى التصدي ومواجهة مختلف السلبيات التي يعاني منها التعليم بصفة عامة والاتصال الحديث بجامعة تيارت بصفة خاصة ، ومن بين أهم السياسات والبرامج الحديثة التي تم تبنيها من أجل المضي بالتعليم العالي والتصدي لمختلف العوائق والسلبيات ودعم برامجه ومخططاته ."الاتصال الحديث أو الاتصال عن بعد". هذا النمط الجديد من التواصل المعتمد بالدرجة الأولى على أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيات الإعلام والاتصال قدم لمختلف مستويات التعليم وخاصة طور التعليم العالي الكثير من الإمكانيات والميزات التي جعلته يخطو خطوات عملاقة نحو الإصلاح والتنمية. ويكتسي موضوع دراستنا "استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي "أهمية بالغة خاصة في وقتنا الراهن ليس فقط باعتباره نمط جديد من التعليم الحديث القائم على دعمه بالتكنولوجيات الحديثة

وإنما باعتباره مشروع جديد بالجزائر يدخل ضمن مشروع الحكومة والذي يتزامن مع تفشي وباء كورونا مما أدي بالجامعات الجزائرية لدراسة إمكانية تطبيق برامج التعليم عن بعد تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فضلا عن أهمية الموضوع الذي أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيات الاتصال والإعلام كونه سمة من سمات مجتمع المعلومات الذي يعد اليوم مؤشر على مستوى رقي وتقدم الدول و ازدهارها .

أهداف الدراسة:

– الوقوف على أهم الجوانب التي أثرت فيها تكنولوجيات الاتصال و دورها في تحسين التواصل الطلبة بالأساتذة خارج الجامعة.

– الدراسة المتعمقة للاتصال ومدى استخدام الفعلي للتكنولوجيات الحديثة انطلاقا من ترتيب استخدام كل تكنولوجيات منها جهاز الحاسوب شبكة الانترنت.

– معرفة أسباب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الطلبة الجامعين.

– الكشف عم مدى مساهمة هذه التكنولوجيات في تفعيل العلاقات بين الأساتذة و الطلبة في تلقي المضامين البيداغوجية من خلال التعليم عن بعد.

منهج الدراسة:

لابد على كل باحث الاستعانة بمنهج معين في بحثه وذلك للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، فالمنهج هو الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزم بها في بحثه، حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث للوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث[1].

يعرف بأنه مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة[1]

[1]:عبد القهار داود العاني، **منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والانسانية**، دار وحي القلم، دمشق،ط1،2014،ص16.

ويعرفه الدكتور عبد الرحمن بدوي "أنه الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة و معلومة[2]"

وتختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات، وقد ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي هو المناسب لإجراء هذه الدراسة. "أي الطريقة المثلى لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال فنية مميزة يمكن تحليلها[3] وقد كان اختيارنا لهذا المنهج نظرا لطبيعة موضوع دراستنا والذي يتطلب الوصف والتحليل في كلتا جانبي الدراسة بهدف استخراج مختلف أدبيات وتحديد العلاقات والروابط بين استخدام تكنولوجيا اتصال الحديثة ودورها في تحقيق تعليم عن بعد ناجح.

مجتمع الدراسة:

يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع، والذي يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها عليه. حيث قمنا باختيار طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت كمجتمع للدراسة، باعتبارهم أساس العملية التعليمية والطرف الفاعل فيها وهما محور هذا الاتصال الحديث حيث أن غياب أو نقص خاصية فيهم يؤدي إلى تعثر هذا المشروع. وباعتبار جامعة تيارت واحدة من الجامعات الجزائرية التي هي في بدايات تطبيقها لهذا النوع من الاتصال ما يسهل من معرفة الخطة الاستراتيجية التي تتبعها من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة والكشف المبكر عن المشاكل والعراقيل التي قد تحد من التطبيق الفعال.

عينة الدراسة:

تعتبر دراسة الظواهر الاجتماعية من أكثر الدراسات تعقيدا ذلك لأن الظاهرة الاجتماعية متغيرة باستمرار والعوامل الخارجية المؤثرة فيها مختلفة من مكان لآخر وبناءا على ذلك تتوقف صحة الدراسة السوسيولوجية للظاهرة الاجتماعية على حسن وسلامة اختيار العينة وكيفية استخراجها حتى يكون مجتمع البحث ممثلا للمجتمع الكلي.

2: عامر مصباح: **منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،ط3،2017، ص13.

[2]نادية سعيد عيشور، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص211.

[3]:أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية –بن عكنون–، الجزائر،ط2، 2005، ص286-287.

وبعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعها الأصل، مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة فإنهم الطلبة الجامعين في طريقة استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة عبر مختلف أوجهها. وبذلك لقد اعتمدنا على العينة القصدية والتي تعرف بأسماء متعددة مثل العينة الفرضية أو العمدية، أو النمطية التي قدرت بـ40 مبحوث، وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة ، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه أكثر من معلومات والبيانات ، وهذا لإدراكه المسبق ، ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.

تعريف العينة:

تعتبر العينة مجموعة من الوحدات المستخرجة من مجتمع بحثي واحد و التي تتوفر على تلك المتغيرات التي يريد الباحث أن يدرسها وقد تضم العينة وحدة المعاينة واحدة أو كل وحدات المعاينة ماعدا واحدة أو أي عدد بينهما.[1]

تعريف العينة القصدية:

هي العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنه تمثل المجتمع الأصلي، كأن يختار الباحث مثلا عينة عمال التلفزيون الجزائري لأنهم يحققون له أهداف بحثه، وذلك من خلال توافر البيانات الازمة للباحث في أفراد هذه العينة، أي أن هذا النوع من العينات لا يكون ممثلا لأحد بل توفر للباحث البيانات الازمة لدراسته[2].

وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة.[3]

العينة القصدية لأننا قصدنا فيها الطلبة الجامعيين مستخدمي التكنولوجيات الحديثة، كما يرجع اعتمادنا لهذه العينة لعدة أسباب أهمها:

[1]:سعد الحاج بن جخدل، **العينة و المعاينة مقدمة منهجية قصيرة جدا**، دار البداية، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019، ص14.

[2]:محمد الفاتح حمدي، فضة عباسي بصلي، **منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2017، ص107.

[3]:محمد خليل عباس و آخرون، **مدخل إلى المناهج البحث في التربية و علم النفس**، دار الميسرة للنشر و التوزيع،ط1، 2007، ص229.

نوعية الدراسة التي تهدف إلى كشف استخدامات الطلبة للتكنولوجيات الحديثة للاتصال في العملية التعليمية بالجامعة ، بغية التعرف على استخدامهم لهذه التكنولوجيات من زاوية الاستخدام و الإشباع بالإضافة إلى محاولة معرفة العلاقة بين الأساتذة و الطلبة في ظل هذه التكنولوجيات الحديثة وهذا كله فرض علينا تحديد هذا النوع من العينة حتى يتسنى لنا دراسة الظاهرة بدقة[1].

عينة دراستنا هم طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة تيارت الطلبة الذين يستخدمون تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة في تواصلهم مع الأساتذة.

وكان اختيارنا لهذا النوع من العينات لأنها تتلاءم مع أغراض البحث ويمكن من خلالها جمع البيانات وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي كون الكلية لها خصائصها المستقلة خاصة في خضم النظام الجديد المعتمد بجامعة تيارت وهو استقلالية الكليات في جميع الأمور[2] .

أدوات الدراسة:

هي أدوات التقصي المستعملة منهجيا تخدم البحث وأهدافه، أين يتم تحديدها وفقا لمجتمع البحث والعينة المأخوذة منه[3]، يستخدم الباحث بعض الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية. وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع المعلومات من الطلبة. هي جملة من الأدوات المنهجية التي تساعد الباحث على جمع المعلومات من مفردات يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى بيانات عن المجتمع البحثي موضع الدراسة، وتختلف من بحث لآخر تبعا لطبيعة الموضوع المعالج وكذا الأهداف المسطرة. ويقول ماهر أبو المعاطي أنه" اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق الأداة بطريقة سليمة تسمح بالتواصل لأفضل البيانات لتي يمكن تصنيفها وجدولتها وتحليلها للاعتماد عليها في تحديد نتائج البحث[4].

[1]:خالدي الهادي، قدي عبد الحميد: **المرشد المقيد في المنهجية و تقنية البحث العلمي**، دار هومة، الجزائر، 1996، ص22.

[2]:علي غربي، **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، مطبعة الهدى، قسنطينة، الجزائر،2006، ص137.

[3]: محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح، **مناهج البحث في علوم الاتصال وطريقة إعداد البحوث**، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1،2020، ص77.

[4]:أبو المعاطي علي ماهر، **الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر،ط1،2014، ص235.

الاستبيان:

تعرف الاستمارة بأنها: وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب.[1]

وتعرف الاستمارة أيضا أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارةّ أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدما[2]

تعد هذه التقنية وسيلة اتصال بين الباحث والمبحوث، إذ تقوم بترجمة هدف البحث إلى أسئلة[3]. وهي من أكثر التقنيات المرتبطة بالمنهج المسحي، وفي الأوساط البحثية العلمية تعرف تحت أسماء عديدة الاستقصاء، الاستفتاء، الاستبار وكلها تفيد الترجمة الواحدة Questionnaire أو Sondage في اللغة الفرنسية[4]. عرفها موريس أنجرس "بأنها التقنية المباشرة لاستجواب الأفراد للحصول على نتائج كمية وإيجاد علاقات رياضية"[5]. من خلال مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة القريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك.[6] ويتم تنفيذها عن طريق المقابلة الشخصية وتسلم باليد، أو إرسالها إلى المبحوثين عن طريق البريد[7]. ويصمم الباحث أسئلة الاستبيان تصميما خاصا حسب معايير محددة من أجل أن تخدم مخرجاته في حل مشكلته البحثية[8]. وتحتوي الاستمارة عادة على ثلاثة أنواع من من المعلومات:

1. أسئلة للتعريف بالمبحوث (الحالة المدنية، معلومات عامة).

2. أسئلة عن الاتجاهات (سلوكيات المبحوث)

---

[1]:أحمد عارف العساف، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،ط2015،2،ص255.

[2]:فرج محمد صوان، **طرائق البحث: مقدمة لطرائق البحث وكيفية إعداد البحوث**، منتدى المعارف، بيروت،ط1، 2018، ص189.

[3] : Madeleine Grawitz, **Méthodes des sciences sociales**, 11eme édition,)Paris: Dalloz, 2001(, p .524

[4]: أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر،ط4، 2010، ص220.

[5] : Mauris Angers, **Initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines**,)Alger: .Casbah édition, 1997, p146

[6]: زياد علي بن محمود الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، مطبعة أبناء جراح، غزة،ط2،2010،ص16

[7]: سوتيريوس سارانتاكوس، **البحث الاجتماعي**، ،ترجمة شحدة فارع، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت،ط1،2017،ص422

[8]: ماهر أسعد الجعيري، **مناهج البحث العلمي** "عرض مهني من منظور حضاري"، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية،2015، ص251.

Qui-est ce ? Que fait il ? أسئلة عن الرأي، أي باختصار من هو ؟ ماذا يفعل ؟ كيف يفكر ؟3.

التي تمنح اختيارين للمبحوث:"(L'alternative) وأبسط إجاباتها الاختيارية Que pense-t-il ? نعم – لا "، ثم يتفرغ عند ذلك تفصيلات مثل: الاحتمالية، المغلقة، المفتوحة، نصف مفتوحة ...، وتنحصر نماذج الأسئلة المستعملة للاستبيان عموما في[1]:

وتضمن الاستمارة عادة: الرجوع إلى الملحق رقم02

-الأسئلة الخاصة بالدراسة

-معلومات الخاصة أو بيانات الشخصية

وقد اتبعنا هذه الخطوات في تصميم الاستمارة دراستنا والتي وزعت على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون تيارت ضمت الاستمارة ثلاثة محاور على التوالي:

- ✓ محور خاص بأنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد.
- ✓ محور خاص بدوافع الطلبة من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد
- ✓ محور خاص ب الاشباعات المحققة لدى الطلبة من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد

وقد رتبت أسئلة الاستمارة من العام إلى الخاص، كما ضمت أسئلة ذات إجابات ثنائية، وأسئلة ذات إجابات متعددة، وأخرى ذات إجابات مفتوحة، وهذا حسب ما تطلبه الدراسة وعلى ضوء الإشكالية والتساؤلات المطروحة لذلك.

لقد حملت الاستمارة 26 سؤال كانت مقسمة على البيانات الشخصية و3محاور أساسية.

لقد تم توزيع 50 استمارة واعتمدنا على 40 منها لأن 5 منها لم تسترجع و5 الأخرى لم تستوفي شروط البحث العلمي.

[1] : مورس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ،دار القصبة للنشر،2006، ص ص244-246.

الخصائص السيكو مترية للدراسة:

الصدق: هو أن يقيس المقياس ما وضع اصلا لقياسه وانت تكون الاسئلة المطروحة ذات صلة بالموضوع[1] وفي هذه الدراسة تم التحقق من خلال الصدق الظاهري حيث عرضت على مجموعة من الأساتذة ذوي كفاءة وخبرة في ميدان علوم الاعلام والاتصال وهم الأتية أسمائهم:

الأستاذة بلبليدية فتيحة نور الهدى: دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام، الاتصال ومجتمع مدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

الأستاذ شيخ علي : دكتوراه علم الاجتماع تخصص الأنثروبولوجيا قسم العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت.

الأستاذة طيفور فاطمة: دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال مدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام.

الأستاذ قواسم بن عيسى: دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال قسم العلوم الانسانية شعبة علوم الإعلام والاتصال جامعة ابن خلدون تيارت.

الأستاذة حاسي مليكة: دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة قسم العلوم الانسانية شعبة علوم الإعلام والاتصال جامعة ابن خلدون تيارت.

وذلك من أجل تدارك النقائص الواردة في الأسئلة المكونة لمحاور الاستمارة الاستبيانية.

الثبات: هو دقة المقياس أو اتساقه واستقراره، ويمكن تعريفه أيضا على أنه درجة التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ما، وتتفاوت درجة الثبات أداة القياس حسب المجال الذي تعمل به[2].

وقد تم حساب ثبات استبيان هذه الدراسة من خلال معامل ألفا كرو نباخ كانت 0.72 وهي دالة ، وبالتالي الاستبيان يمتاز بالثبات.

[1] النجار جمعة فايزة واخرون، مرجع سابق ص147.

[2]: الأسدي سعيد جاسم، سندس عزيز فارس، **الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2015، ص198.

حدود الدراسة:

أ-الإطار الزماني قدرت المدة الزمانية لإنجاز هذه المذكرة ب6أشهر من (جانفي إلى جوان) سنة2021نفس السنة حيث تخلل هذه المدة ضبط عنوان المذكرة جمع المادة العلمية من أدبيات سابقة ومراجع تخدم الموضوع وصولا إلى الجانب التطبيقي من بناء محاور الاستمارة الاستبيانية ثم تقديمها إلى التحكيم وصولا إلى فترة التوزيع واسترجاع وتمت هذه الأخيرة في الفترة الممتدة ما بين شهر أفريل 2021 إلى غاية شهر جوان من نفس السنة.

ب-الإطار المكاني: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون -تيارت-

مصطلحات الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم و المصطلحات أمر لابد منه في الدراسات و البحوث العلمية، ويرجع ذلك إلى إن المفاهيم تتعدد في البحوث الاجتماعية و الإعلامية النفسية تبعا لتلك المجتمعات و خصائصها ، كما أن الباحثين أنفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم واحد لظاهرة معينة، وبذلك اختلفت المفاهيم من باحث إلى آخر، وفي دارستنا هذه سنتطرق إلى المفاهيم التالية: استخدام/ تكنولوجيا / تكنولوجيا الاتصال الحديثة / التعليم/التعليم عن بعد.

في اللغة الإنجليزية (الاستخدام):

أ/لغة:

استخدام (استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداما فهو مستخدم والأخر اتخذه خادما، طلب منه ان يخدمه.

استخدم الإنسان الآلة والسيارة ...الخ استعملها في خدمة نفسه.

Utilisation-use-application-exploitation-emplyment-استخدام :استعمال:

Employement-living-live.taking a recrutememtاستخدام: توظيف:

to employ , to use, to utilise, to apply,Tomake استخدم: استعمل:

ب/ اصطلاحا :

يبدو مفهوم الاستخدام من النظرة العامة مفهوما واضحا بسيط المعنى غير ذي حاجة إلى جهد أو نشاط يتوق ضبطه، غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني الدلالات النظرية والتطبيقية له تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع، يتحمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني داخل تركيبة هذا الهجين الاتصالي –الأنترنت– في حد ذاته، الغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى استعماله في تعيين وتقرير وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر المرتبطة بمجموع ضبابي المعنى.[1]

تعريف تكنولوجيا:

لغة:

' وتعني تقنية **Tecken** وهي مشتقة من كلمتين **'technologie** لفظ تكنولوجيا يوناني في الأصل)وتعني العلم دراسة، وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدةlogisأو ligos أو فن وكلمة(للفنون، إن اصطلاح التكنولوجيا يعني تفسير الألفاظ الخاصة للفنون و المهن العديدة[2].

إن أول ظهور لمصطلح التكنولوجيا (**technology**)كان في ألمانيا عام1770م، وهو مركب من مقطعين وتعني علم أو نظرية وينتج عن تركيب logyوتعني في اللغة اليونانية "فن" أو "صناعة يدوية و(**techno**) المقطعين معنى علم الصناعة اليدوية أو العلم التطبيقي وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا[3].

" إن المفهوم الشاسع لمصطلح التكنولوجيا هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، وهذه النظرة محدودة الرؤية ، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا، بينما التكنولوجيا هي طريقة للتفكير و حل المشكلات، وهي أسلوب

[1]:أحمد عبدلي ،**الاستخدام الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال: الأنترنت نموذجا**، مجلة العلوم الاجتماعية، من ملتقى الدولي الأول حول نظريات الإعلام المعاصرة بين التنظير الغربي والتطبيق داخل البيئة الغربية،العدد06، جانفي2014، ص51.

[2]:محمد الفاتح حمدي واخرون، **تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير**، دار كنوز الحكيمة، الجزائر،ط1،2011، ص02.

[3]:فضيل دليو، **تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة**،ط1،دار هومة للطباعة والنشروالتوزيع،الجزائر،2014،ص13.

التفكير الذي يوصل الفرد الى النتائج المرجوة، أي أنها وسيلة وليست نتيجة، وأنها طريقة التفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات، بهدف الوصول الى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدارته"[1]

– نتفق مع مفهوم محمود علم الدين على أنها:" تطبيق المعرفة العلمية لتصميم، إنتاج واستخدام منتجات وخدمات توسع مقدرة الانسان على تطوير البيئة الطبيعية الإنسانية و التحكم فيها.[2]

– تعرف بأنها الحصول واكتساب ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات الورقية والنصية واللاسلكية و الصوتية من خلال مجموعة من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الاتصال السلكية و اللاسلكية و الكمبيوتر[3]

تعريف الإجرائي:

التكنولوجيا عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع.

تعريف الاتصال:

لغة: الاتصال كلمة مشتقة من مصدر "وصل" الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية. فالمعنى اللغوي للاتصال في اللغة العربية يشير إلى "الإبلاغ أو الإخبار والربط وإقامة الصلة والتتابع والاستمرار أي التواصل، وهذه المعاني اللغوية تحمل في طياتها المعاني الاصطلاحية لعملية الاتصال[4].

اصطلاحا: انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات، أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص آخر

أو جماعة أخرى، من خلال الرموز ويوصف الاتصال بأنه فعال حينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يصل بالفعل إلى المستقبل، والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا وييسر التفاهم بين

[1]:**معجم المصطلحات الإعلامية** ، دار الشروق، القاهرة،ط2، د.س، ص600.

[2]:فضيل دليو، **التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال**، دار الثقافة،عمان،2016، ص21.

[3]:آسيا ابراهيم أحمد عبدة، **دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو**، دكتوراه في الراديو والتلفزيون، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الإذاعة، 2011، ص15.

[4]:محمد صاحب السلطان، **العلاقات العامة ووسائل الاتصال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،ط1،2015، ص81.

الأفراد ،يشتمل 5عناصر:المرسل،المستقبل،الدائرة،الرسالة،الأثر،إذن فالاتصال هو عملية يتم عن طريقها إرسال رسالة معينة، في إطار دائرة إلى المستقبل مع النتائج المترتبة على ذلك[1].

اجرائيا: الاتصال هو عبارة عن عملية أو فن نقل وتوصيل وتبادل الأفكار بين طرفين باستخدام مختلف الأساليب مثل الكلام، الكتابة، الإشارات.....الخ

تكنولوجيا الاتصال

لغة:

اصطلاحا: هي مجموع التقنيات والأدوات أو النظم المختلفة، التي توظف لمعالجة المضمون أو المحتوى، الذي يراد توصيله بعملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، أو الجمعي، التي بها تجمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة، والمصورة والمرسومة، والمسموعة والمرئية، والمطبوعة والرقمية عن طريق الحاسبات الإلكترونية ،ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية النشر لهذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة، أو مرئية، أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر وتبادلها[2].

تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لغة: يعرفها المعجم الإعلامي على أنها" مجمل المعارف و الخبرات المتراكمة و الأدوات و الوسائل المادية و التنظيمية ، المستخدمة في جميع المعلومات و معالجتها و إنتاجها و تخزينها و استرجاعها و نشرها و تبادلها"[3].

اصطلاحا: وقد ورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها" آلأدوات و النظم التي تساعد على القيام بالاتصال و تتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الإلكترونية".[4]

[1]:محمد فريد محمود عزت، **قاموس المصطلحات الإعلامية**، دار الشروق، جدة،1984،ص86.

[2]:شريف درويش اللبان، **تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية**، المكتبة الإعلامية، القاهرة،2000، ص103.

[3]:محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر، القاهرة، 2004، ص166.

[4]:جمال عيسي، **الاتصال الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، 2014/2013،ص9.

إجرائيا: هي تقنية حديثة تتمثل في أجهزة إلكترونية تعمل على إنتاج أو استرجاع أو استقبال أو عرض المعلومات و هذا من أجل تحقيق أهداف معينة.

تعريف التعليم:

أ/لغة:

تعليما بمعني جعله يعلم، وعلم الشيء أي غرفه و تيقنه، "هو مصدر للفعل 'علم'، وعلمه

والتعليم التدريس وهو مقابل للتعلم ،إذ نقول: علمته العلم فتعلم، والعلمية التعليمية عميلة متكاملة، يقوم المتعلم بالتعليم من طرف، ويقوم المتعلم بالتعلم من طرف اخر، إلا أن مفهوم التعليم يتطلب الحاجة الى المعلم، في حين أن مفهوم التعليم لا يتضمن الحاجة الى ذل لأن المتعلم يستطيع تحصيل العلم بنفسه معتمدا على ذاته في تحصيل العلم، ويعد هذا النوع من التعلم الذاتي أعمق تأثيرا ي نفس المتعلم، وهو أساس للتعلم المستمر المواكب لروح العصر.[1]

اصطلاحا:

حدده أبو لبدة والاخرون:" التعليم يختصر عمى عملية التفاعل اللفظي التي تجرى داخل الفصل الدراسي بين المعلم من جهة وبين متلقي أو أكثر من جهة أخرى، بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم [2]

تعريف الإجرائي:

هو عملية منظمة تنحصر داخل وسائط التربية النظامية (المدارس، المعاهد، الجامعات).

التعليم عن بعد:

التعريف الاصطلاحي: أي عملية تعليمية لا يكون فيها اتصال مباشر بين الطالب والمتعلم بحيث يكونوا متباعدين زمنيا ومكانيا ويتم الاتصال بينهم عن طريق الوسائط التعليمية[1]

[1]:محمد مصطفى زيدان ونبيل السمالوطي، **علم النفس التربوي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، ط1980،2،ص47.

[2]:صلاح التسواني، **إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،2000، ص36.

التعريف الإجرائي: هو :"نموذج أو شكل نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعدين عن مؤسساتهم التعليمية و معلميهم معظم الفترة التي يدرسون فيها ".

الدراسات السابقة:

البحوث والدراسات العلمية متشابكة ويكمل بعضها البعض الآخر، ومن هنا قد يبدأ أحد الباحثين دراسته من حيث انتهت دراسة غيره، وكثيرا ما نجد في خاتمات الدراسات إشارات إلى ميادين تستحق الدراسة والبحث ولم يتمكن صاحب الدراسة من القيام بها لضيق الوقت، أو لعدم توفر الإمكانات، ومن هنا قد يكون ذلك منبعا لمشكلات بحثية لباحثين آخرين.

الدراسة الأولى:

دراسة الباحثة الجزائرية" هني وسيلة" حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة نماذج بعض البلدان العربية) وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه عي العلوم اقتصادية تخصص علوم مالية أنجزت في

كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس سنة2018/2017

تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد بن سعيد

وقد تبلور سؤال الإشكالية الباحثة في البحث:

-ما هو أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

واعتمدت على الفرضيات التالية لبناء دراستها:

الفرضية الأولى: الانترنت لها أثر على أداء المالي للمؤسسة.

الفرضية الثانية: الانترانت لها أثر مالي على المؤسسة.

[1]:بوعشور كريمة، **التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل كنموذج**، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3،المجلد07، العدد01، 2018، ص346.

الفرضية الثالثة: الاكسترانت لها أثر على أداء المالي للمؤسسة.

وقد استخدمت **المنهج الوصفي و المنهج التحليلي** الذي رأتهما مناسبين للكشف عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية. وتحليل ميزانيات هذه المؤسسات.

وكعينة اختارت الباحثة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية فقط حوالي 20 مؤسسة اقتصادية جزائرية واعتمدت على **العينة القصدية** في دراستها و قد اعتمدت على الاستبيان

نتائج الدراسة: أكدت دراسة الباحثة على وجود أثر استعمال البرمجيات، الانترانت و الإكسترانت على الأداء المالي.

أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة و التشابه و الاختلاف:

تم الاعتماد على المنهج المستخدم.

الاعتماد على قائمة المراجع للتأطير الجانب النظري.

وسيكون الاختلاف في الجانب التطبيقي حيث اعتمدت الباحثة على المؤسسة الاقتصادية بينما نحن سوف نعتمد على المؤسسة الجامعية.

الدراسة الثانية:

دراسة الباحث غراف نصر الدين حول" التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية"(دراسة في المفاهيم والنماذج) وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات أنجزت في كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة سنة2011/2010 تحت إشراف الأستاذ بودربان عزالدين

وقد تبلو سؤال الإشكالية على النحو التالي:

إلى أي مدى يمكن للجامعة الجزائرية تبني هذا النمط من التعليم؟ وهل اعتماد على هذا النمط بالتوازي مع إبقاء التعليم التقليدي قادر على حل مشاكل القطاع؟

وقد اعتمد على الفرضيات التالية لبناء دراسته:

الفرضية الأولى: التحديات و الرهانات المطروحة على قطاع التعليم العالي على المستوى البيداغوجي تفرض وبقوة وجود التعليم الإلكتروني أو ما يسمي بالتعليم عن بعد (اللاحضوري).

الفرضية الثانية: انتشار المعلوماتية و توفير النفاذ إلى شبكة الأنترنت وحاجة الناس للتعلم، أسباب تضع الجامعة الجزائرية أمام ضرورة إدماج التعليم الإلكتروني/الافتراضي.

الفرضية الثالثة: تطبيق نمط التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية لا يخلو من الصعوبات و العوائق، الا أنه من السهل تجاوزها على عكس النمط التقليدي.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي من أجل المساعدة في قياس مدى نجاعة استخدام تقنية التعليم عن بعد من خلال الشبكة العالمية الانترنت بالجامعة الجزائرية و مدى أهمية استغلال تقنية الانترنت في نشر و تطوير نظام التعليم الالكتروني /اللاحضوري في قطاع التعليم العالي.

وكعينة تم استخدام **العينة القصدية** كما اعتمدا على الاستبيان.

نتائج الدراسة: أكدت دراسة الباحث على أن نسبة التأهيل البشري المتوفر في أعضاء خلايا التعليم الإلكتروني تبعث على التفاؤل بمستقبل التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية.

أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة و التشابه

-تم الاعتماد على المنهج المستخدم و أداة جمع البيانات.

-الاعتماد على الجانب النظري وقائمة المراجع للتأطير.

الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثة بولعويدات حورية حول "استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية قسنطينة) وهي عبارة عن رسالة GRTG (دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق

ماجستير تخصص اتصال و علاقات عامة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة متنوري قسنطينة سنة 2008/2007

تحت إشراف الأستاذ حسين خريف

وقد تبلور سؤال الإشكالية كاتلي: **ما هو واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بها؟**

واعتمدت على التساؤلات التالية في دراستها:

1/ما هو ترتيب الوسائل التكنولوجية الاتصالية الأربعة (جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت، شبكة الانترانت، شبكة الاكسترانت) من ناحية الاستخدام في المؤسسة ؟

2/ هل تؤثر العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم للتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

3/ ما هو أثر هذا الاستخدام على مستوى أداء المؤسسة؟

و قد تم الاعتماد على المنهج المسحي من أجل كشف مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة سونلغاز الجزائرية

وكعينة اختارت الباحثة **العينة القصدية** و أداة الاستبيان

نتائج الدراسة: تباين استخدام تكنولوجيات الاتصالية الأربع (جهاز الحاسوب، شبكة الإنترانت، شبكة الإنترنت، شبكة الإكسترانت)، و مجالات الاستخدام.

أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة و التشابه و الاختلاف

تم الاعتماد على الجانب النظري

قائمة المراجع من أجل التأطير

وكان الاختلاف في الجانب التطبيقي حيث اعتمدت الباحثة على عينة متمثلة في عمال شركة سونلغاز قسنطينة اما نحن كان اعتمادنا على عينة من طلبة الجامعيين بجامعة ابن خلدون تيارت.

الدراسة الرابعة:

وهي دراسة الباحث "**زايد محمد**" حول أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا وتعتبر هذه الدراسة عبارة عن مقالة من مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية في المجلد09 تحت العدد04 لسنة 2020.

وقد تبلور سؤال الإشكالية الباحث في دراسته على ما المقصود بالتعليم عن بعد؟ وما هي أهم الوسائل والأساليب المستعملة في التعليم عن بعد وقتنا الحاضر؟

وقد تم الاعتماد على التساؤلات التالية:

ما المقصود بالتعليم عن بعد وخصائصه؟

ما هي أهم مبررات التعليم عن بعد؟

ما هو واقع وتحديات التعليم عن بعد؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من أجل الكشف عن مختلف جوانب المتعلقة بالتعليم عن بعد

أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة و التشابه و الاختلاف:

تم الاعتماد على قائمة المراجع من أجل التأطير الجانب النظري

الاعتماد على المصطلحات

ومن أوجه الاختلاف أن الباحث قد اعتمدا على الجانب النظري فقط انا نحن اعتمدنا على الاستمارة موجهة للطلبة الجامعيين.

الخلفية النظرية للدراسة:

نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الميدانية التي تهدف إلى التعرف على توجهات الطلبة نحو التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم عن بعد، ومن هذا المنطلق وفي محاولة للكشف عن دوافع استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، ونوع الاشباعات التي يحققونها، جاء الاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباعات Gratification & Uses هذه النظرية التي تؤكد دور الجمهور في اختيار الوسائل الإعلامية التي يستعملها عن طواعية من غير إكراه، وتأخذ في الاعتبار الأول المتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة، وباختصار تؤكد فاعلية الجمهور المتلقي إذ أنه دائم التقرير لما يريد أن يأخذ من الإعلام، بدل السماح للإعلام بتوجيهه الوجهة التي يريدها، فالجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليلبي حاجاته[1].

والاعتماد على هذه النظرية بالتحديد جاء انطلاقا من تماشي فروضها مع أحد أهم متغيرات هذه الدراسة وهو الجمهور النشط أو المستخدم النشط الذي تفترضه هذه النظرية. واتضح ذلك جليا من خلال تعامله مع المادة العلمية إلكترونيا عبر المنصة المخصصة لذلك الغرض والتي سمحت له بالتفاعل مع هذه المضامين. والفكرة الأساسية التي تنطلق منها هذه النظرية هي أن الجمهور لم يعد مستهلك سلبي، فهو مستخدم يخلق العمل الفني من خلال الاستخدام.

ونشأ مفهوم الاستخدامات والاشباعات في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع جمهور المتلقين ويعرف بأنه دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة[2].

فمدخل الاستخدامات والاشباعات يعتبر الجمهور طرف فاعل في العملية الاتصالية لأنه يعي ما ينتقي من محتويات وسائل الاتصال أي ما يتماشى واحتياجاته ويشبع رغباته ورفض ما دون ذلك .

[1]: محمد على أبو العلا، **فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق ،ط1، 2014، ص84

[2]: الدليمي عبد الرزاق، نظريات الاتصال في القرن العشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016، ص254.

وسعى المدخل إلى البحث عن الطرق التي يستخدم بها الجمهور وسائل الإعلام، وركز بشدة على الدوافع، وهذا ما يحلنا إلى فهم الأسباب المختلفة لاختيارات الجمهور[1].

ولتحديد استخدامات الوسائل التكنولوجية الحديثة فإن كثيرا من الدراسات السابقة تحققت من الافتراض بوجود ارتباط بين الدوافع الشخصية والدوافع المتعلقة بالوسيلة[2].

حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

ترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تنوعت بين حاجات معرفية، عاطفية، اجتماعية، حاجات تحقيق الذات، حاجات ترفيهية، وقسمت إلى (حاجات أولية، ثانوية، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى التقدير، تحقيق الذات[3].

وقد طور ألكس تان Alexis Ten قائمة أكثر عمومية وشمولية للحاجات التي يسعى الأفراد إلى إشباعها من وسائل الإعلام وهي[4]

1. الحاجات المعرفية Cognitive Needs :المعلومات والمعرفة...أي حاجة الفرد لفهم بيئته وزيادة معرفته وإشباع فضوله .

2الحاجات العاطفيةAffective Needs :تتمثل في السيادة والرضا والعاطفة ...أي ما تعلق بتطوير ودعم الخبرات العاطفية والجمالية، والتمتع بكل ما هو محيط به، وهي حاجة يمكن لوسائل الإعلام إشباعها.

3 حاجة التكامل الشخصي Personal Integrative Need :تتمثل في القوة، المصداقية، الثقة... وتتعلق بدعم التواصل مع العائلة والأصدقاء، وتنشأ هذه الحاجة من رغبة الفرد في الاندماج مع الجماعة.

---

[1]: Glenn G.Sparks, Media Effects Research,)Canada: Wadsworth, Thomson Learning, 2002(, : p58.

[2]:جميل الراوي بشرى، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير"مدخل نظري"**، مجلة الباحث الإعلامي، العدد18، ديسمبر2012، ص98.

[3]:محمد عمر الطنوبي، **نظريات الاتصال**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، ط1،2001، ص277.

[4]: فتيحة نور الهدى بلبليدية، **اتجاهات جمهور المستمعين نحو البرامج الصحية بالإذاعات المحلية والاشباعات المتحققة منها**-دراسة وصفية تحليلية لعينة من مستمعي البرامج الصحية بإذاعتي تيارت وتيسمسيلت2017/2016، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام اتصال ومجتمع، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الجزائر،2020/2019، ص187.

4 .الحاجات الاجتماعية Social Needs :تتمثل في الانتماء إلى الأسرة أو الأصدقاء أو الجماعات ...

.5حاجة الاسترخاء Escapism Need :للتخلص من التوتر من خلال الهروب من الواقع والرغبة في اللهو والتسلية، وهي متعلقة بالشرود الذهني وتخفيف حدة التوتر النفسي.

أما عن الدوافع فمعظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما الدوافع النفعية والطقوسية.

-دوافع نفعية Instrumentel Motives :تستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات، والخبرات، وجميع أشكال التعلم، أي لإشباع حاجاته من المعرفة، وتنعكس في مضامين الواقع التي تتمثل في نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

-دوافع طقوسية Ritualized Motives :تستهدف تمضية الوقت، والاسترخاء، والصداقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، تنعكس في مضامين الخيال كالمسلسلات، الأفلام، وبرامج الترفيه المختلفة[1].

فروض النظرية:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على خمسة فروض أساسية حسب كاتزKatz ، وبلومر Blumer وغروفيتش Gurevithفي مؤلفهم Communication mass research وهي كالتالي[2]:

1.أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد .

3يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعه، وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

[1]: منال هلال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، مصر، 2012، ص196.

[2]:حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1،1998ص241.

4التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم اللذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .

5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال، وليس من خلال المحتوى الرسائل فقط .

نماذج الاستخدامات والاشباعات: توجد عدة نماذج مفسرة لنظرية الاستخدامات والاشباعات منها:

1-نموذج كاتز1974: يرى كاتز ان المواقف الاجتماعية التي يجد الأفراد أنفسهم بها هي التي تعمل على إقامة العلاقة بين وسائل الإعلام و اشباع الحاجات، إذا أن المواقف الاجتماعية يمكن أن تتسبب في التوتر و الصراع الذي يشكل ضغطا على الفرد مما يجعله يسعى إلى استخدام وسائل الإعلام

2-نموذج روزنجرين1974: يعرض هذا النموذج مجموعة العوامل التي تشكل مدخل الاستخدامات و الاشباعات والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية و اجتماعية لدى الانسان، وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية و الإطار الاجتماعي المحيط بالفرد و ينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حد ذاته وبتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات و يتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى تحقق الاشباعات المطلوبة.

3-نموذج بالمجرين و روبين1982: يطلق على هذا النموذج توقع الفائدة، إذا يهتم هذا النموذج بالربط بين استخدام الفرد لوسائل الإعلام و الاشباعات المتوقعة من هذا الاستخدام، حيث يتم مقارنة الاشباعات المتوقعة بالاشباعات المحققة فعليا.

4-نموذج وندال1986: يعرض هذا النموذج العلاقة بين الاستخدامات و التأثيرات و الربط بينهما فقرار استخدام وسائل الإعلام يأتي نتيجة عدة مراحل تتمثل فيما يلي:

-تفاعل العلاقات الخارجية و الذاتية بما فيها الاهتمامات و الاحتياجات

- رسم التوقعات وإدراك مضمون الرسائل الإعلامية.

-قرار استخدام الوسيلة الإعلامية بعد المفاضلة بينهما و بين وسائل شغل وقت الفراغ الأخرى

أهداف النظرية:

تهدف هذه النظرية إلى ثلاث أهداف رئيسية و[1]: (عبد الرزاق: مرجع سبق ذكره، 254 (

1.تفسير وتحليل كيفية استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم وتوقعاتهم.

2.التعرف على دوافع وأنماط وخصائص التعرض لوسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3.التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري.

الانتقادات الموجهة للنظرية.

والإشباعات إلى العديد من الانتقادات تعرضت نظرية الاستخدامات بالرغم مما قدمته لبحوث الإعلام

1.تعتبر مقاربة نفسية جدية ومبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى[2].

2.تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستعمل وبين تطوعيته التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.

3.هناك جدلا وتساؤلا حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية، والكيفية التي يتم فيها القياس، وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة[3].

[1]:عبد الرزاق الدليمي، **مرجع سابق**، ص254.

[2]:فضيل دليو، **الاتصال، مفاهيمه، نظرياته وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر،ط1، 2003،ص32.

[3]:منال هلال مزاهرة، **مرجع سابق**، ص204.

الرد على الانتقادات:

جملة الانتقادات التي تعرض لها هذا المخل حملت شقا سلبيا وآخر ايجابي حيث أنها دفعت إلى تطويره بظهور اتجاهات جديدة محاولة إعادة النظر في النقائص التي اعتلت هذا المدخل وكذا العمل على ربط مختلف عناصره. وبالرغم من كل الانتقادات التي تعرض لها المدخل لا يمكن نفي دوره الوظيفي في ربط دوافع الاستخدام والإشباعات المتحققة منه. هذا وأبرزت جل الدراسات عن وجود علاقة قوية بين دوافع الاستخدام وأنماط الإشباع، لكن بالمقابل يتحكم في ذلك جملة من الظروف النفسية والاجتماعية التي تختلف من مجمع مبحوث لآخر.

وبالرجوع إلى الأدبيات المتعلقة بنظرية الاستخدامات والاشباعات اتضح لنا أهمية الاعتماد عليها في هذه الدراسة خاصة وأن هذه النظرية ركزت على الحاجة كمحور أساس وهو ما ينطبق على مفردات عينتنا المبحوثة التي دفعتها حاجة الاطلاع على المقررات البيداغوجية إلى الاعتماد على المنصة الالكترونية في استقاء المعلومات.

الفصل الأول

الفصل الأول

تكنولوجيا الاتصال الحديثة: الماهية الأشكال والوظائف

تمهيد

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الثاني: وظائف وأشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الثالث: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تمهيد:

لقد ساهمت التكنولوجية الحديثة بإزالة الفوارق بين الأدوات الاتصالية والحدود التي طالما فصلت بين وسائل الإعلام المختلفة، ويعتبر مجال الاتصالات أكثر المجالات التي تركت فيها الإلكترونيات أثرا ملحوظا، حيث أتاحت التكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة العديد من الوسائط و الوسائل التي ألغت الحدود الجغرافية، وقربت المسافات وسهلت إمكانية الحصول على المعلومات في أي مكان وتجميعها وتخزينها وبثها بشكل فوري، متخطية قيود الوقت والمساحة، وقد تمثلت هذه المبتكرات في الأقمار الصناعية الحاسبات الالكترونية، خطوط الميكروويف، الألياف الضوئية والاتصالات الرقمية الوسائط المتعددة والاتصال المباشر بقواعد وشبكات المعلومات مثل: الانترنت والهواتف المحمولة و البريد الالكتروني.....

إن الحتمية التكنولوجية التي نعيشها حاليا، تعني بأن التكنولوجيا شكل من أشكال التطور البشري، حيث أن العديد من الباحثين يعترفون بأن التكنولوجيا لم تعد فقط شرطا من شروط الحضارة المتقدمة، بل تعدى ذلك الدفع المتسارع من الاختراعات التكنولوجية إلى تغيير النظم الثقافية التقليدية مع نتائج وعواقب اجتماعية غير متوقعة[1].

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وظائف وأشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

[1]: Marcel Danesi, **Dictionary of media and communication**, M.E.Sharpe Armonk New york, 2009, p28.

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة

أولا: تعريف التكنولوجيا:

لقد شهد العالم ابتداء من النصف الثاني من القرن العشرين وامتدادا إلى بداية القرن الحادي والعشرين ثورة معلوماتية كبيرة أثرت في كل مناحي الحياة الاجتماعية، وغيرت عدة مجالات من المجتمعات المعاصرة بدءا بالسياسة والاقتصاد والدين وصولا إلى المعرفة والثقافة والإعلام وإلى غير ذلك من الميادين الأخرى[1].

يعرفها 'جمال أبو شنب' بأنها الجهد المنظم الراعي لاستخدام نتائج البحث العلمي لتطوير أداء العمليات الإنتاجية في المنعى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع[2].

يعرفها **حسين كمال بهاء الدين** على إنها: فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات وأنها ليست مجرد علم أو تطبيق للعلم بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي[3].

كما حددها ا زهر أحمد من خلال ثلاث مفاهيم أساسية هي:

التكنولوجيا كعمليه: وهي التطبيق المنظم للمحتوى العلمي او المعلومات بغرض أداء محدد يؤدي في النهاية إلى حل مشكلة معينة[4]

التكنولوجيا كنواتج: وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة من تطبيق المعرفة العلمية.

التكنولوجيا كعملية ونواتج معا: وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا مثل: تقنيات الحاسوب[5].

ويمكن تعريفها بأنها: "مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستحدثة لبحوث أو دراسات مبتكرة في مجالات الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتسبة والتي تمثل

---

[1]:بعزيز إبراهيم، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011،ط1، ص119.

[2]:صفية بوزار، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ترقية أداء القطاع السياحي الجزائري، مجلة دفاتر البحوث العلمية، العدد06،2015ص 254..

[3]:نور الدين زمام/مصباح سليماني، **اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد11، بسكرة، جوان2013،ص165.

[4]: عبد الباسط محمد عبد الوهاب، **استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني**، دراسة ميدانية، المكتب الجامعي الحديث،د-م-ن،2005،ص82.

[5]:محمد الهاشمي، **تكنولوجيا الاتصال الجماهيري**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عملن،2012، ص ص44-45.

مجموعة الوسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العملية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية"[1].

تعريف الاتصال:

يعرف **كارل هوفلاند** الاتصال على أنه العملية التي ينقل بموجبها الفرد(المرسل)منبهات رموز(لغوية، رسالة)بقصد تعديل أو تغيير سلوك الأفراد الآخرين[2]

أما **جورج لندبرج** فعرف الاتصال :"بأنه يستخدم ليشير الى التفاعل بواسطة العلامات والرموز، وتكون على شكل حركات وصور أو رموز أو لغة أو شيء آخر، تعمل كمنبه سلوك أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز[3].

ويعرف الاتصال "بأنه التفاعل المباشر بين اثنين أو أكثر من الناس باستعمال وسائط تقنية مثل الهاتف، التلفزيون الراديو، المعلوماتية....، وما توفره هذه الوسائط من الصوت، صورة ومعلومة عن الشيء المتصل من أجله"[4].

تكنولوجيا الاتصال

هي التجهيزات المادية والبرمجيات المساعدة على الحصول على المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة، المسموعة المرئية المطبوعة أو الرقمية وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها ونشرها وهي تعد من أفضل الوسائط لتسهيل وصول المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية[5].

يعرفها الدكتور **عدلي العبد عاطف**: "بأنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في نقل وتبادل المعلومات بين الأفراد والمجتمعات إلا أن أدق تعريف لتكنولوجيا الاتصال إنها الوسيط المستخدم في نقل وتداول المعلومات والأفكار بين آلأفراد في المجتمع".[6]

1:محمد محمد صابر عبد العزيز، **أثر تكنولوجيا الحديثة في تطور الصورة الصحفية**، مجلة آداب الفراهيدي، العدد27، صادرة عن جامعة تكريت العراق،سبتمبر2016، ص291.

[2]:عمر عبد الرحيم، نصر الله، **مبادئ الاتصال التربوي والإنسان**، دار وائل، عمان، الأردن،ط1، 2001، ص30.

[3]:بسام عبد الرحمان مشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة ، الأردن،2015، ص24-25.

[4]:فاطمة حسين عواد، **الاتصال والاعلام التسويقي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2011،ص17.

[5]:سامية خبيزي، **توجه المؤسسات نحو تبني تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبروز المقاومة كقوة كابحة لها أسبابها وأساليب معالجتها**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد17، العدد03، سنة2020، ص323.

[6]:عدلي العبد عاطف، نهى العبد عاطف، **الإعلام التنموي والتغير الاجتماعي، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية** ، دار الفكر العربي،ط5،2007،ص46.

يعرفها **بروكتر وآخرون**" بأنها العلم والنشاط في تخزين واسترجاع ومعالجة المعلومات باستخدام اجهزة الكمبيوتر[1].

كما تعرف بأنها: "مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات ثم تخزينها واسترجاعها ونقلها ومبادلتها"[2].

تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تعد تكنولوجيا الاتصال احدى فروع تكنولوجيا، وينظر إليها البعض باعتبارها "الحصول أو اكتساب ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات الرقمية والنصية، المصورة والصوتية من خلال مجموعة من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر[3]"

هي مجموعة من المكونات المادية والبرمجيات التي تسهل ادخال نظم الاتصال لنقل المعلومات وعندما يتم الاتصال تستطيع مشاركة هذه المعلومات، وهذه المشاركة يمكن أن تكون وجها لوجه أثناء الاتصال وأثناء التحكم في الاتصالات عن بعد نلاحظ من هذا التعريف أنه ربط تكنولوجيا الاتصال بالمكونات المادية والبرمجيات التي تعمل على نقل المعلومات، وذلك وفق طريقتين الأولى يكون الاتصال فيها وجه لوجه والثانية عن طريق التحكم في الاتصال عن بعد[4].

ليس هناك تعريف محدد "لتكنولوجيا الاتصال الحديثة" رغم ذيوع استخداما، غير ان مدلولها اصبح ينصب على الوسائل الالكترونية المستخدمة في الإنتاج و التسجيل الكهرومغناطيسي (الكاسيت الصوتي و الفيديو) و أسطوانات الميزر و البث الإذاعي و التلفزيون الذي توج باستخدام الشبكات الفضائية، الميكروويف المعتمدة على الترددات عالية القدرة VHF وفائقة القدرةUHF و الشبكات الأرضية التي تستخدم الالياف الصوتيةO.F من البرامج التلفزيونية والإذاعية والمعلومات، هذا بالإضافة الى استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) وما يتصل به من تقنيات على أفت كلمة "حديثة" في تعري تكنولوجيا الاتصال ، تحمل قدار كبيار من النسبة، في تتوقف في الدرجة الأولى على

---

[1]:هارون منصر، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة 'المسائل النظرية والتطبيقية'**، دار الالمعية،قسنطينة،ط2012،1،ص13.

[2]:بوباح عالية، **دور الانترنت في مجال تسويق الخدمات دراسة قطاع الاتصالات**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة منتوري،قسنطينة،2011،ص49.

[3]:يامن بودهان، **تحولات الإعلام المعاصر**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان2013، ص11.

[4]:أسامة محمد عبد العليم وآخرون، **الإدارة الإلكترونية مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،ط1،2013،ص ص98،99.

مدى تطوير المجتمع وأخذه بالأساليب الحديثة في الإنتاج، فما يعتبر من التقنيات التقليدية في المجتمعات المتقدمة، قد يعتبر حديثا في مجتمعات أقل تقدما، كما أن النسبية تمتد الى المرحمة الزمنية من مراحل تطور المجتمع. فما يعتبر حديثا اليوم سوف يصبح تقليديا في مرحمة تاريخية تالية كما يتوقف الأمر كذلك على التقدم الصناعي في انتاج تكنولوجيا الاتصال، وهو تقد يسير بسرعة كبيرة فقد تتوقف الصناعة في مرحلة معينة بحكم التطور عن انتاج بعض التكنولوجيات الاتصالية التي كانت سائدة في هذه المرحلة، وتقدم بدائلها الأكثر تطورا، وتترك الأولى للزوال بحكم عدم توفر مستلزمات تشغيلها.[1]

تعرف أيضا أنها: تلك التكنولوجيات التي تقوم بالتقاط ومعالجة وتخزين واسترجاع وايصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت، صورة، وتشمل الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات.[2].

تظهر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من خلال الجمع بين الكلمة مكتوبة ومنطوقة والصور الساكنة ومتحركة بين الاتصالات سلكية ولا سلكية أرضية أو فضائية ثم تخزين المعطيات وتحليل مضامينها و إتاحتها بالشكل المرغوب في الوقت المناسب والسرعة اللازمة. ويعرفها معالي فهمي حيدر بأن " التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال تشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني ،وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية، ووسائل الاتصالات وشيكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصال[3].

تعني اقتناء واختزان المعلومات وتجهيزها بمختلف صورها وأوعية حفظها سواء أكانت مطبوعة أو مصورة أو مسموعة أو مرئية أو ممغنطة أو معالجة بالليزر، ونقلها وبثها باستخدام توليفة من المعلومات الإلكترونية المحوسبة ووسائل وأجهزة الاتصال عن بعد[4].

---

[1]:محمد محفوظ، **دراسة في الأبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال**، دار المعرفة، مصر،2005،ص09.

[2]:فيروز لطرش، **المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: الأنترنت نموذجا**، مجلة الحكمة، العدد27، 2013، ص239.

[3]:عبد الرحمان سوالمية، **استخدامات الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد21، ديسمبر2015،ص189.

[4]:صيمود ليندة، **مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير اخراج الصحافة الورقية**، مجلة المعيار، مجلد25، العدد2021،55،ص2.

ثانيا: نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة: وجدت وسائل الإعلام والاتصال بوجود كائنات هذا العالم ولكنها مرت بمراحل تطور عديدة أفرزت عدة أنواع متفاوتة في الكم والمدى، ولكنها كانت تهدف دائما الى فورية الاتصال وتوسيع دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة، وبرزت أولى بوادر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باكتشاف العالم البريطاني "وليم ستورغونw.sturgon' الموجات المغناطيسية وذلك في عام(1824) واستطاع من بعده "صمويل موريس s.morse"اختراع التليغراف عام (1837) حيث ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام 'النقط والشرط' وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر، وأصبح التليغراف بعد ذلك من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية إلى وسائل الالكترونية عديدة[1].

وفي عام 1876 استطاع الإسكتلندي "ألكسندر غراهام بيل Alexander Graham Bellيخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التليغراف ، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا بمطرقة التليغراف شريحة تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية، وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك، وتقوم سماعة التليفون بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي.

وفي عام 1877 اخترع توماس ايديسون T.Edison جهاز الفوتوغراف ثم تمكن العالم الألماني "إميل برلنغر " E.Berlinger في عام 1887من ابتكار القرص المسطح "Flat disk " الذي يستخدم في تسجيل الصوت وفي عام (1895) شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية ثم أصبحت السينما الناطقة منذ عام(1928)[2].

وفي عام(1896) استطاع العالم الإيطالي "جوجليميو ماركونيMarconi" من اختراع اللاسلكي، وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة بدون استخدام أسلاك، وكان الألمان والكنديون أول من بدأ في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة منذ عام (1919)، وكذلك بدأت تجارب التلفزيون في الولايات المتحدة منذ أواخر العشرينيات مستفيدة مما سبقها من دراسات في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وفي أول يونيو(1941) بدأت خدمات التلفزيون التجاري في الولايات المتحدة[3]. وتميز القرن الماضي باكتساب وسائل الاتصال للصفة الجماهيرية وذلك من خلال طبيعة البرامج وسعة البث وانتشاره، وأصبحت لها أهمية كبيرة وخاصة الوسائل الالكترونية (التلفزيون والراديو) باعتبارها قنوات أساسية لنقل الاخبار والمعلومات، وأصبحت

[1]:حسن عماد مكاوي وليلي حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2002،ص ص100-102.

[2]:حسن عماد مكاوي وليلي حسن السيد، **مرجع نفسه**، ص ص104-105.

[3]:ابراهيم عبد الله المسلمي، **نشأة وسائل الإعلام وتطورها**، دار الفكر العربي، القاهرة،ط2،2005،ص ص302-308.

برامج التيلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، ومع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين، فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التليغراف، التلفون، الفوتوغراف، ثم التصوير الفوتوغرافي فالفلم السينمائي، ثم الإذاعة المرئية التلفزيون[1].

واستجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في الاتصال وحولت العالم الى قرية كونية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة، كل ما يحدث وقت وقوعه، الا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الانسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الاحداث اليومية او عمى مستوى التخصص العلمي والمهني، وأصبحت وسائل الاتصال الالكترونية وفق هذا المفهوم، النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا[2].

وقد شيد النصف الثاني من القرن العشرين اشكالا لتكنولوجيا الإعلام والاتصال والمعلومات مما قزم امامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل ابرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية او الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة و الاشكال والتخصصات واللغات، وثورة الاتصال وتتجسد في تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتلفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية و الالياف الضوئية، وثورة الحاسبات الالكترونية التي امتدت الى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال، وقد اطلق على هذه المرحلة عدة تسميات ابرزها مرحلةالاتصال المتعددة الوسائط MultiMedia ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية(interactive)ومرحلة الوسائط المهجنة (hypermédia) ومرتكزاتها الأساسية هي الحاسبات الالكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والالياف الضوئية وأشعة الميزر والأقمار الصناعية، وتميزت تكنولوجيا الجديدة للاتصال والاعلام والمعلومات (الحاسبات الالكترونية، الاتصالات الفضائية وإمكانية الاتصال المباشر بقواعد البيانات، انتشار التليفزيون الكابلي التفاعلي والرقمي، وخدمات والفيديوتكس، التلتكست، الفيديو ديسك الرقمي،نظم الليزر،

[1]:موسوعة لاروس، **الاتصالات في البداية حتى الأنترنت**، ترجمة أنطوان الهاشم، عويدات للنشر والطباعة،بيروت،2001،ص46.

[2]:حسن عماد مكاوي وليلي حسن السيد، **مرجع سابق**، ص ص103-104.

الميكروويف، الألياف الضوئية، الاتصالات الرقمية، خدمات الهاتف المحمول، البريد الالكتروني، عقد المؤتمرات عن بعد)[1]

المبحث الثاني: وظائف وأشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة

أولا: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لتكنولوجيا الاتصال عدة وظائف منها

–تحصيل المعلومات : ويكون عن طريق جمع البيانات والمعطيات التي تمكن المستفيد منها فيما بعد وذلك في شكل ملفات مرتبة ومحفوظة إلى وقت الحاجة هذه المعلومات يمكن أن تأخذ عدة أشكال نصية، أرقام، صور وإحصاءات ...الخ.

– المعالجة : وتأتي في المرحلة الثانية فبعد تحصيل المعلومات يمكن أن نقوم بمعالجتها، فهي تقتضي تحويل البيانات و الرموز إلى معلومات قابلة للاستهلاك، ومع المعالجة تحويل أي نوع من المعلومات إلى نوع أخر ويمكن تمييز عدة أنوع من المعالجة:

– معالجة النصوص.

– معالجة الاشكال.

– معالجة الاصوات.

– التخزين والاسترجاع : من الوظائف التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال هي قدرتها على تخزين وحفظ المعلومات والبيانات واسترجاعها عند الحاجة وهناك أوساط مختلفة لتخزين المعلومات، يمكن في أقل حيز ممكن.

–نقل وإرسال المعلومات: أدى الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا الاتصال في أي نقطة في العالم، عن طريق استخدام شبكات المعلومات وشبكات الاتصال الحديثة وما يعرف بالطرق السريعة للمعلومات والشبكة العالمية للمعلومات.

لقد أتاحت تكنولوجيا الاتصال للإنسان إمكانية التجوال في هذه القرية العالمية بدون جدود وإرسال المعلومات إلى حيث يشاء[2].

ولها وظائف آخري:

[1]:محمد الفاتح حمدي فضة عباسي بصلي، **مرجع سابق**، ص ص94-95.

[2]:هاشم فوزي العبادي، خليل العبادي، **نظم إدارة المعلومات**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012،ص34.

وظيفة التوثيق: لعبت تكنولوجيا الاتصال ممثلة بالحاسوب والأقراص المضغوطة وآلات التصوير الرقمية دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال والإعلام وذلك بتناول البحوث والدراسات الأكاديمية والتطبيقية والعملية والمعلومات المتخصصة في فروع الإعلام بتناولها لعمليات التجميع، ووضع النظم والأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليله من خلال فهرسته وتصنيفه، ثم الإعلام عنه ليتحقق الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري[1].

-العمل على التحول من السلبي (أحادي الاتجاه) إلى التجاوبي (ثنائي الاتجاه): معظم نظم بث المعلومات تعمل على أساس الطور السلبي، حيث تنتقل المعلومات في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل، وظهرت أخيرا مرافق المعلومات التي تعمل على أساس الطور التجاوبي(intractive mode)، فظهرت شبكات الفيديو تكس ثنائية الاتجاه، أين يمكن للمشترك تبادل الرسائل مع مركزات المعلومات[2].

-**التحول الصوتي إلى الرقمي:** بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكمبيوتر تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وانقلب الوضع، فأصبحت الشبكات تصمم أصلا لنقل البيانات وأصبحت المكالمات الهاتفية عملا ثانويا لها، وأدى نقل البيانات رقميا إلى تحسين واضح في مستوى الخدمات خاصة فيمال يتعلق بتقليص حجم معدات الاتصال والتخفيف من وزنها.

-**التحول من الخاص إلى العام ومن المتنوع إلى المتكامل:** بدلا من احتكار الشخص لخط تلفوني واحد استحدث أسلوب تحويل الرسائل بديلا من تحويل الدوائر في ظل هذا الأسلوب تختزن الرسائل ثم توجه بواسطة مراكز تحويا الرسائل إلى غايتها، يتم ذلك عبر أي مسار متاح يربط بين نقطة الأصل ونقطة الهدف دون الالتزام بمبدأ النقل عن طريق أقصر مسار بينهما، وهذا النظام المتكامل لا يفرق بين البيانات التي ينقلها سواء كانت عبارة عن مكالمات هاتفية ورسائل فاكس أو بيانات كمبيوتر فكلها بالنسبة له سلسلة من البيانات الرقمية يتم توجيهها عبر مسارات الشبكة إلى أن تصل إلى غايتها[3].

-**التحول من الثابت إلى النقال:** أصبح من الممكن أن يحمل الإنسان معه معلومات وبيانات كثيرة وبرامج زملفات أينما ذهب من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل: الهاتف المحمول، الكمبيوتر المحمول.

---

[1]:محمد الفاتح حمدي،فضة عباسي بصلي، **مرجع سابق**، ص99.

[2]:عبد الباسط، محمد عبد الوهاب، **مرجع سابق**، ص252.

[3]:حديد يوسف، براهمة نصيرة، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد17 ، ديسمبر2014ص262.

-تطوير مفاهيمنا عن الذات لأنها تساعدنا على فهم أنفسنا وفهم العالم من خلال: إكتشاف الواقع وعقد مقارنات بين أنفسنا ومع الآخرين، إضافة إلى تسهيل التفاعل الاجتماعي وتزويدنا بأرضية مشتركة للمحادثات وغالبا ما نتلقاها دون وعي كامل منا، كما أنها بديل التفاعل الاجتماعي، حيث أثبتت دراسات عدة حاجة الانسان للصدقات التي تزداد الحاجة لها عند الناس الذين يعيشون بمفردهم(العزلة)

التحرر العاطفي والاسترخاء والترويح عن النفس والمتعة والاستشارة والتخلص من الملل والعزلة، كما تمكن وظيفة التكنولوجيا بالنسبة للفرد في مساعدته عن الهروب من التوتر والاغتراب[1].

-**تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي**: حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات والبريد الإلكتروني والحوارات، ومع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته، بدءا من الصداقات الجديدة مع آخرين في ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها والتجول بما يلبي حاجة الفرد[2].

- تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي ساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين[3].

-بمساعدة تكنولوجيا الاتصال الحديثة يستطيع خبراء الموارد البشرية ربط أهدافهم الإدارية وأهداف كل عامل باستراتيجية المنظمة كما أنها تساعدهم في نقل الفائدة من إدارة الموارد البشرية إلى العاملين في المستوى الأدنى[4].

---

[1]:طاوس وازي، عادل يوسف، **وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء**(الانترنت والهاتف النقال)، الملتقى الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أيام09/10أفريل2013، ص04.

[2]:محمد الفاتح حمدي، فضة عباسي بصلي، **مرجع سابق**، ص ص100-101.

[3]:محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص52.

[4]:رفعت عبد الحليم الفاعوري وآخرون، **دورية المنظمة العربية للتنمية الإدارية**، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2011، ص14.

ثانيا: أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة

1-الحاسوبcomputer:

لم يتفق الباحثون في مجال تسمية وتعريف الحاسب الالي هذا الجهاز الذي يتولى معالجة المعلومات بشكل الي وقد جرت العادة على اطلاق اسم الحاسب الالي او الحاسوب الالكتروني على ذلك الجهاز الذي اصبح ضرورة عصرية، ومنه تعددت التعاريف في الدراسات والبحوث بحيث عرفه:

-الزعبي واخرون انه " جهاز الكتروني مصنوع من مكونات منفصلة يتم ربطها ثم توجيهها باستخدام اوامر خاصة لمعالجة وادارة المعلومات بطريقة ما وذلك بتنفيذ ثلاث عمليات أساسية هي :استقبال البيانات المدخلة ومعالجة البيانات الى معلومات واظهار المعلومات المخرجة"

عرف سرايا سالم الحاسوب" آلة الكترونية تستقبل المعلومات والبيانات وتقوم على معالجتها وتنفيذ جميع العمليات الحسابية والمنطقية دون تدخل بشري في عملها وفقا لمجموعة من الاوامر الصادرة آلية والمنسقة تنسيقا منطقيا حسب خطة موضوعية واعطاء المعلومات الناتجة عن عملية المعالجة.

عرفه محمود الحاسب الالي بأنه جهاز الكتروني يقوم بتحليل وتنظيم وتشغيل ومعالجة المدخلات أي البيانات واخراجها بصورة او بأخرى في هيئة تقارير[1].

-ويعرف أيضا على انه جهاز يقوم بمعالجة البيانات بسرعة ودقة عالية وفي توافق مع مجموعة تعليمات مزود بها مسبقا، ويشار لتلك المجموعة من التعليمات كبرنامج حاسب الي وبعبارة اخرى يقوم الحاسب الالي بمعالجة بيانات مدخلة في توافق مع برنامج سبق تزويده به لكي يقوم بإخراج بيانات مطلوبة ،بحيث يتميز الحاسوب بالسرعة الهائلة في معالجة البيانات والقدرة على التخزين العالي للبيانات وتعدد الاستخدامات وأخيرا الدقة في معالجة البيانات[2].

[1]:سهاد محمد عبد الله سلمان، **الكفايات الأدائية لاستخدام الحاسب الالي لدى طلاب الماجستير**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017،السودان،ص6.

[2]:خالد منصر، **علاقة تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي**، رسالة ماجستير في الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة،،جامعة الحاج لخضر باتنة2012/2011،ص77.

1-1أجيال الحاسوب:

الجيل الاول: استخدم في هذا الجيل الصمامات المفرغة بحيث يمتاز هذا الجيل بكبر الحجم والوزن الثقيل للجهاز مع بطئ سرعة التنفيذ مقارنة بحاسبات الجيل الرابع، واشهر حاسباتها الحاسب الإلكتروميكانيكي(مارك) – انياك – ادفاك- انيساك- يونيفاك.

الجيل الثاني: استخدم فيها تصميم الترانزستور بدلا من الصمامات المفرغة مما قلل حجم ووزن الجهاز وزيادة سرعة تنفيذ العمليات لتقاس بالمكروثانية ، وكذلك تقليل استهلاك الطاقة الكهربائية وبالتالي تخفيض الحرارة الناجمة عن التشغيل.

الجيل الثالث: استخدم في تصميم هذا الجيل الدوائر المتكاملة، وهي أقل حجما من الترانزستور وأعلى قدرة على التنفيذ حيث تقاس سرعته بالنانوثانية ، وكذلك هو اقل في استهلاك الكهرباء.

الجيل الرابع :يعتمد هذا الجيل على مادة السليكون في التصنيع وقد ادخلت على هذا الجيل تعديلات هامة من حيث نظم التشغيل ونقل البيانات ووحدات الادخال والإخراج والقدرة على التخزين وسرعة استرجاع المعلومات[1].

1-2أنواع الحاسبات الألية:

1-الحاسب الالي الممتازSuper Computer

2-الحاسب الالي الكبيرMainframe

3-الحاسب الالي المتوسطMinicomputer

4-الحاسب الالي الصغيرMicrocomputer

5-الكمبيوتر الشخصيPersonal Computer

6-الكمبيوتر المحمول Portable Computer

7-الكمبيوتر المنزليHome Computer.[2]

[1]:عبد الله بن عبد العزيز الموسى، **المقدمة في الحاسب والانترنت**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض،ط1، 2010،ص ص10-11.

[2]: حسن عماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، الدار المصرية اللبنانية القاهرة،ط1،1993،ص69.

1-3 مميزات الحاسوب:

-السرعة: في إجراء العمليات الحسابية ومعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها.

-الدقة: حيث أن نسبة الخطأ في عمليات الحاسب تؤول إلى الصفر.

-امكانية التخزين العالية: للبيانات في وحدات تخزين صغيرة الحجم منها ما هي وحدات تخزين داخلية وأخري خارجية.

-الاقتصاد: من ناحية التكلفة، فالتكلفة تنخفض يوما بعد مما يمكن أي شخص من اقتناء هذا الجهاز، اما الوقت فيعود الاقتصاد به إلى النقطتين الاولى والثانية في هذا التعداد.

-الاتصالات الشبكية: حيث توفر خدمة الاتصال السريع بين الأجهزة المربوطة على الشبكات المحلية والعالمية مثل الانترنت مما جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة[1].

1-4 شبكات الحاسوب:

-الشبكة المحلية: وهي الشبكة التي تغطي مساحة صغيرة نسبيا داخل مبنى واحد أو مجموعة مباني، وتستخدم هذه الشبكة عادة في المؤسسات المختلفة مثل البنوك الشركات والجامعات لربط أقسامها مع بعضها البعض.

-الشبكة الحضرية: هذه الشبكة تغطي مساحات أوسع من الشبكات المحلية مثل مساحة مدينة.

-الشبكة الواسعة: وهي الشبكة التي تغطي مساحات واسعة متباعدة كمساحة دولة أو قارة، وتتكون من مجموعة من اجهزة الحواسيب الفائقة والموزعة في العالم مثل الانترنيت التي تستخدم لتبادل المعلومات والبحث عن المواضيع المعينة وغيرها من الخدمات[2].

2-الشبكات:

الانترنيت:

تعريف: -عرفها الشرهان "على انها مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة ببعضها البعض وفق بروتوكول معين لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة."

[1]:عبد الله بن عبد العزيز الموسى، **مرجع سابق**، ص12.

[2]:سهاد محمد عبد الله سليمان، **مرجع سابق**،ص15/14.

تعرف على انها مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم، والتي تقوم بتبادل فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الانترنيت الموحد[1].

والأنترنت (Internet)هي اختصار أو نحت لكلمتين هما"International"، ومعناها: العالمية (Network) ومعناها: الشبكة، فالترجمة لمزج كلمتين في كلمة واحدة(Internet) هي: الشبكة العالمية ويطلق عليها(النت The Net)، ويطلق على أهم خدماتها الويب: أي الشبكة العنكبوتية وهي ترجمة للكلمات(World Wide Web) وتختص بكلمة الويب (The Web)أو (www) والويب هو جزء من الأنترنت، وأحد خدماتها ولكن يطلق على الأنترنت من باب إطلاق اسم الجزء الأهم الويب(The Web) على الكل وهو الأنترنت(Internet)[2].

وهي المنظومة العالمية التي تربط مجموعة من الكومبيوترات بشبكة واحدة أنترنت بالإنجليزيةinter والتي تعني "بين" وكلمة netالتي تعني "شبكة" اي " الشبكة البينية" والاسم دلالة على بنية انترنت باعتبارها "شبكة ما بين الشبكات" أو "شبكة من شبكات"[3].

تعتبر الانترنت من أحدث التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضيين، حيث استطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة، أن تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج والتطبيقات الاعلامية في العالم، ما سمح لمستخدميها الاختيار بحرية ما يريدون من خدمات اتصالية تتلاءم وحاجاتهم[4].

يقوم تيم بيرترز مؤسس الإنترنت في مقال عام1992 إن وضع تعريف الانترنت بعد عملية تشبه الفرق بين الدماغ والعقل، فباكتشاف الانترنت تجد أسلاكا وكمبيوترات، أم باستعراض الشبكة نفسها فستجد شتى المعلومات[5].

كما يمكن تعريفها أيضا أنها شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات ومئات الملايين من أجهزة الحاسوب مختلفة الأنواع والأحجام في العالم وفي وسيلة للتواصل وتبادل المعلومات بين الأفراد المؤسسات[6].

---

[1]:منال هلال المزاهرة، **تكنولوجيا الاتصال والمعلومات**، دار المسيرة، عمان،ط2014،1،ص30.

[2]: عامر ابراهيم القندلجي، **الإعلام والمعلومات والأنترنت**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2013، ص294.

[3]:منصر هارون، **مرجع سابق**،ص118.

[4]:زواوي فؤاد، **الانترنت والحق في الاتصال في الجزائر**، رسالة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص تشريعات إعلامية، جامعة الجزائر2013،2014/3، ص16.

[5]:فيصل أبو عيشة، **الإعلام الالكتروني**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2014، ص28.

[6]:صالح ابو إصبع، **الاتصال الجماهيري**، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان،ط2010،3، ص99.

1-1 تطور الانترنيت internet:

في عام 1971 تم ربط هيئة وجامعة بالأنترنيت ، بما فيها ناساNASA.

في عام 1972 المؤتمر الدولي الاول للاتصالات الحاسوب وظهرت خدمة البريد الالكتروني.

في عام 1973 انظمت بريطانيا والنروج الى الشبكة ، واصبحت ARPA Net شبكة دولية.

في عام 1976 ظهر بروتوكول UCPU،الذي أتاح للحواسيب التخاطب بنظام يونكسUNIX.

في عام 1979 برزت خدمة المجموعات الاخباريةUsenet.

في عام 1982 ظهور بروتوكول TCP/IPالذي بدأ البحث في تطويره منذ عام 1977.

في عام 1984 انتقلت إدارة ARPA Netإلى المؤسسة العلوم الوطنية الامريكيةNSF.

في عام 1985 ارتفع عدد مراكز المعلومات المرتبطة بالشبكة إلى 2000 مركز.

في عام 1988 ارتفع عدد مراكز المعلومات المرتبطة بالشبكة إلى 5000 مركز.

في عام 1989 تم ربط كمبيو سيرف للشبكة لتصبح أول شبكة تجارية، وبلغ عدد الحواسيب المرتبطة بالشبكة حوالي مائة ألف حاسوب.

في عام 1990 تم فصل APRA Net عن الخدمة ودخلت NSF Net غلى الانترنيت.

في عام 1991 ظهور خدمة البحثWAIS أول نسخة منGopher .

في عام 1992 بدأت خدمة البحث بواسطة شبكةWWW.

في عام 1993 توفرت إمكانية نقل الصور عالية الجودة ، والصوت عبر مسارات اتصال عالية السرعة.

في عام 1994 بدأ الاستخدام الشخصي للأنترنت بشكل واسع ، وتزايد عدد المراكز المرتبطة بها الى3 ملايين مركز.

في عام 1995 بدأ تواجد خدمة الانترنت في الاقطار العربية بشكل تجاري[1].

1-2خدمات الانترنيت:

تعريف البريد الإلكتروني: هو أحد الخدمات المهمة التي تقدمها الإنترنت فهو بديل حي لتفاعل الرسائل البريدية، أو حتي الرسائل اللاسلكية كالتلغراف أو الفاكس، حيث يمكن من خلاله تبادل الرسائل النصية، أو تبادل الملفات التي تحوي المعلومات بمختلف أشكالها بسهولة وسرعة فائقة لا تتعدى دقائق محدودة.

[1]:منال هلال المزاهرة، **مرجع سابق**،ص283.

وفي مجال التعليمي يجب تشجيع الطلاب على استخدام البريد الإلكتروني، واستخدامه بفاعلية في عملية التدريس حيث يتيح البريد الإلكتروني فرصا عديدة للتعلم من أهمها:

-سهل للطلاب وأساتذة الاتصال بالمتخصصين في مختلف بلدان العالم للاطلاع على الجديد.

-تقديم معلومات ومصادر التعلم للطلاب بسهولة ويسر[1].

خدمة البريد الالكتروني: يتم من خلاله إرسال الرسائل والملفات المختلفة التي تحتوي على صور أو وثائق أو أصوات بشكل سريع جدا قد يستغرق ثواني أو دقائق ويتطلب للاستفادة من هذه الخدمة أن يكون المستخدمون مشتركين حاصلين على عناوين بريدية خاصة بهم[2].

خدمة المنتديات الإلكترونية: والتي تسمح بتبادل المعلومات حول مواضيع مختلفة ويسمح أيضا بالحوار الفردي أو الجماعي بطريقه تفاعلية عبر الصوت والصورة.

خدمة غوفر Gopher :هو برنامج لتسهيل عمليات التخاطب والبحث عن المعلومات بحيث أصبحت هذه الخدمة أداة مستخدمة على نطاق واسع في الأنترنيت إذ يستطيع المستفيد من خلالها القيام باستعراض المعلومات دون أن يتوجب عليه أن يحدد سلفا أين توجد هذه المعلومات بحيث تسمح بالبحث في قوائم مصادر المعلومات وتساعد في إرسال المعلومات التي يختارها المستخدم.

خدمة المجموعات الإخباريةNews group :وهي مجموعة المناقشات الجامعية والمقالات والرسائل العامة التي يدفع بها الأفراد والجماعات والمؤسسات إلى شبكة الانترنت كوسيله للنشر على بعض أو كل المشتركين ومنها المجموعات المتصلة اتصالا غير مباشر[3].

1-3 خصائص الانترنيت:

تتميز شبكة الانترنيت بمجموعة من الخصائص جعلتها وسيلة اتصالية تختلف عن غيرها من الوسائل الاتصالية، "فهي تجمع اكثر من وسيلة في وقت واحد كما انها تتميز بميزة التفاعلية اكثر من اي وسيلة اخرى"، ولهذا فإن شبكة الانترنيت لها سمات جعلتها تتفوق وتتميز عن كل الوسائل الاخرى.

ويمكن ان نوجز خصائص الانترنيت فيما يلي

---

[1]:السعيد مبروك إبراهيم، **مكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،ط1، 2013، ص46-47.

[2]:قادري حليمة، **دوافع تردد الشباب على مقاهي الانترنيت** "دراسة ميدانية على شباب وهران"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد11، 2015، ص ص149.

[3]: هارون منصر، **مرجع سابق**، ص ص126-127.

أ-تتميز شبكة الانترنيت بأنها شبكة مفتوحة ليست ملكا لأي جهة الامر الذي يحول دون تمركز المعطيات في يد مؤسسة واحدة من جهة ويجنب السيطرة على الشبكة من قبل اي كان من جهة اخرى.

ب- قدرة شبكة الانترنيت على الوصول الى ابعد نقطة في الكرة الأرضية لتغطي بذلك مختلف المناطق الجغرافية، وتفسح المجال امام عولمة المعلومة.

ج-ضمان وصول المعلومة في الحين اي في زمن حدوثها.

د- تمكن شبكة الأنترنيت المشتركين فيها من تبادل المعلومات بين بعضهم البعض الاخر، على نحو ما هو سائد في تجربة فيديوتكست.

هـ-تسمح شبكة الانترنيت بفضل بعض البرمجيات الخاصة بالهاتف بنقل المعطيات الصوتية والصور المتحركة.

وعموما فإن مميزات الانترنيت عديدة تزداد كلما ازداد ظهور تقنيات وبرمجيات حديثة في ميدان الاعلام الالي، الذي يعرف تطورا مذهلا وسريعا جدا.[1]

02/الإنترنيت INTRANAT:

1-2 التعريف :وهي اختصار لعبارة "Internal Network" وهي عبارة عن شبكة تستخدم في المؤسسات الكبيرة ولا يشترط أن تكون متصلة بالشبكة محلية(LAN)أو شبكة موسعة(WAN) وتستخدم برامج المتصفحات للتعامل مع ملفات الأجهزة المرتبطة بالشبكة على مستوى المؤسسة[2].

وتعرف أيضا أنها "شبكة داخلية خاصة بالمؤسسة، وهي شبكة حاسبات آلية داخلية تسمح بتبادل المعلومات بين مختلف عاملي وأقسام المؤسسة"[3].

شبكة محليةLAN أو واسعةWAN لا يشترط أن تكون متصلة بشبكة انترنت، وإنما تؤمن وظائف متشابهة لوظائف وخدمات الإنترنيت على مستوى المؤسسة، ومن خلال برامج المتصفحات توفر شبكة إنترنيت بيئة ملائمة لموظفي أو أعوان المؤسسة للعمل الجماعي وتقاسم المعلومات وتبادلها بكل شفافية وتستخدم مزودات ويب في

[1]:محمد سيد محمد، **وسائل الاعلام من المنادي إلى الانترنيت**، دار الفكر العربي، القاهرة،ط1،2009، ص ص26-27.

[2]:عبد الله بن عبد العزيز، **مرجع سابق**، ص31.

[3]:حورية بولعويدات، **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، رسالة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة متنوري، قسنطينة،، ص97.

شبكات انترانت لنشر المعلومات ذات البني التشعبية، بشكل بسيط ومتجانس وتوفيرها للموظفين عبر الخط جون الاعتماد على المطبوعات الورقية المكلفة والتي تستغرق وقتا طويلا لتوزيعها على الأقسام والفروع عند كل تعديل[1].

2-2خصائص الإنترنيت:

-عن طريق الإنترنيت تنشر المعلومة في قلب المؤسسة يكون أكثر سهولة أكثر اتساعا وأسرع.

-تساعد الانترنيت على مقاومة الانقطاع بين الاقسام وقاعدة البيانات وتسهل التنظيم كما تحسن من فعالية سلسلة القيمة.

-تستخدم شبكة الإنترنيت بصورة واسعة من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وذلك بهدف اكتساب مزايا جديدة توفرها هذه الشبكة.

-تجانس نظم المعلومات المستخدمة في جميع الشبكة وتمتعها بنفس الخصائص ، الامر الذي يسهل من الوصول لمعلومات والبحث عنها.

-تسهيل عملية التبادل في المؤسسة.

-الحصول على المعلومات في الوقت الحقيقي أو فور حدوث الحدث المتعلق بها.

-المساهمة في زيادة تلقائية العمليات الامر الذي يساهم في تسريع عمليات التشغيل.

-باختصار يمكن القول بأن تبني مثل هذا النظام يؤدي الى الاقتصاد في تكاليف الحوسبة، توفير الوقت والسرعة، الاستقلالية والمرونة وتوفير خدمات الانترنت[2].

2-3أنواعها:

1-الشبكة المحلية: تعرف على أنها نظام اتصال البيانات يسمح لعدد من الأجهزة المستقبلة بالاتصال كل مع الاخر في حيز معتدل من خلال قنوات اتصالية فيزيائية وبمعدل للبيانات، وهذه الشبكة تنقسم إلى ثلاثة أشكال وهم:

*الشبكة الخطية: تصل المحطات فيما بينها وكذلك مع مخزن الملفات عن طريق كابل على امتداد تلك المحطات.

*الشبكة النجمية: يتوسط مخزن الملفات، وتتفق من خلاله الكوابل المتنصلة بالمحطات لتكون شكلا نجميا.

*الشبكة الحلقية: تتصل بجميع المحطات والمخزن فيما بينها بكامل واحد ولكن بشكل حلقي.

[1]:منصر هارون، **مرجع سابق**، ص229.

[2]:بوباح عالية، **مرجع سابق**، ص59.

2-الشبكة الواسعة: إن الشبكة الواسعة هي نفسها المحلية مع وجود اختلافين جوهر الاول هو المسافة التي قد تكون هنا بعشرات المئات أو ربما الاف الكيلومترات وهذا ما يترتب عليه الاختلاف الثاني، وهو وجود اجهزة خاصة تقوم بمهمة تنظيم عملية الاتصال كنقاط مركزية في الشبكات الواسعة[1].

03/الإكسترانت:EXTRANET

3-1 تعريف الاكسترانت: شبكة تربط المؤسسة بمورديها أو زبائنها الرئيسيين أو قطاعها، حيث تبادل المعلومات بين المؤسسة وموردیها وزبائنها سهل[2].

تعرف أيضا " هي شبكة المؤسسة الخاصة التي تصمم لتلبية احتياجات الناس من المعلومات ،ومتطلبات المؤسسات الاخرى الموجودة في بيئة الاعمال ، وتستخدم في هذه الشبكة أيضا تقنيات الحماية ويتطلب الدخول إليها استخدام كلمة المرور، ذلك ان الشبكة أيضا غير موجودة غير موجهة الى الجمهور العام[3].

وتعرف أيضا على أنها تزاوج كل من الانترانت والانترنت فهي شبكة مفتوحة على المحيط الخارجي بالنسبة للمؤسسات المتعاونة معها والتي لها علاقة بطبيعة نشاطها بحيث تسمح لشركاء اعمال المؤسسة بالمرور عبر جدران نارية التي تمنع ولوج الدخلاء والوصول لبيانات المؤسسة أو على الاقل جزء منها، وقد يكون هؤلاء الشركاء الموردين ، الموزعين ، شركاء عملاء أو مراكز بحث تجمع بينها شراكة عمل في مشروع واحد، الاكسترانت هي المشاركة بين الانترانت الخاص بالشركة وشركائها التجاريين.

إن شبكة الإكسترانت هي الشبكة التيس تربط شبكات الإنترانت التي تجمعهم شراكة العمل في مشروع واحد، أو تجمعهم مركزية التخطيط أو الشراكة وتؤمن لهم تبادل المعلومات والتشارك فيها دون المساس بخصوصية الإنترانت المحلية وهناك أمثلة عديدة لشبكات الاكسترانت مثل شبكات البنوك، والشبكات التجارية والتي تربط الموزعين المحليين بالمزود الرئيس لتسريع عمليات الطلب والشحن وتسوية الحسابات[4].

3-2 **مزايا الاكسترانت**: يمكن تلخيص مزايا استخدام الاكسترانت فيما يلي:

-أداة قادرة على زيادة فاعلية العمليات التشغيلية والصفقات.

---

[1]: حورية بولعويدات، **مرجع سابق**، ص139/138.

[2]:بوباح عالية، **مرجع سابق**، ص72.

[3]:حورية بولعويدات، **مرجع سابق**، ص107.

[4]:نهال فؤاد إسماعيل، **تكنولوجيا شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية،ط1، 2013، ص38.

– عامل مهم في تخفيض التكاليف من خلال ضمان تدفق المعلومات وسرعة نقلها والقدرة على توفير المرونة والعمق في عملية التزويد.

– يمكن من تخفيض تكاليف العمليات التجارية الدورية (الاعتيادية) بما يحتويه من إمكانيات كبيرة سواء على المستوى التشغيلي أو على المستوى الاستراتيجي.

– يساهم في تحقيق نتائج مالية أفضل للمنشئات عن طريق تخفيض دورة الطلب والتوريد وما يؤدي اليه ذلك من تخفيض تكاليف التخزين.

– تخفيض تكاليف توصيل المعلومات الخاصة بالعمليات التجارية وذلك على اعتبار أن هذا النظام ارخص من وسائل اتصال اخرى ذات طابع تقليدي[1].

3–3أنواع شبكات الاكسترانت:

–شبكات اكسترانت التزويد: تربط هذه الشبكات مستودعات البضائع الرئيسية مع المستودعات الفرعية بغرض تسيير العمل فيها آليا للمحافظة علة كمية ثابتة من البضائع في المستودعات، قاعدة نقطة الطلب، وبالتالي تقليل احتمال رفض الطلبات بسبب عجز في المستودع، إضافة إلى العديد من الخدمات الاخرى المتعلقة بالتحكم في المخزون[2].

–شبكات اكسترانت التوزيع: يعتبر هذا النوع من الإكسترانت أكثر الأنواع تواجد فهو يقدم خدمة الطلب الإلكتروني للعملاء حجز واشتراكات وغيرها من خدمات، في ظل خدمات النشر الفوري للتعديلات والتغييرات التي قد تحدث على هذه الخدمات من تغيير الأسعار والموصفات التقنية.

–شبكات اكسترانت الند: يكثر استخدام هذا النوع في مجالات الإنتاج الصناعي والغذائي، فهي تسمح بتبادل الأسعار والخدمات والمنتجات بين الشركات الصغيرة والكبيرة المشتركين في مجال واحد للنهوض بحركة البيع والشراء مما يرفع من مستوى الخدمة في ذلك القطاع[3].

–3 الهاتف النقال:

1–3تعريف الهاتف النقال: وهو عبارة عن أجهزة إرسال تستخدم موجات الراديو وتسمح بوصول الإشارة إلى المتلقي في منطقة جغرافية تسمى الخلية وحين يتم استقبال الإشارة يتم تحويلها مباشرة إلى الشبكة التليفونات المركزية.

[1]:سحنون خالد، **تأثيرات تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك**، أطروحة دكتوراه في البنوك المالية، جامعة ابو بكر بالقايد، تلمسان،2016/2015،ص80.

[2]:وهيبة غرارمي، **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات**، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط2،2009،ص144.

[3]:علاء عبد الرزاق السالمي، خالد إبراهيم السليطي، **الإدارة الإلكترونية**، دار وائل للنشر، عمان، ط1،2008 ص41.

كما يعرف أيضا بأنه عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة للاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة[1].

-هو جهاز الإلكتروني محمول يستخدم للاتصالات المتحركة، ويعمل بواسطة محطات قاعدية تعرف باسم حلية المواقع "cellareas"، وأغلبية الهواتف النقالة الحديثة المربوطة بشبكات الخلوي للمحطات القاعدية بدورها مربوطة بشبكة الهاتف العامة، باستثناء هواتف الاتصال عبر الأقمار الصناعية[2].

-وهو وسيلة أو جهاز صغير يستخدم للتواصل، موصل بشبكة اتصالات لاسلكية رقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور.

ويعتبر الهاتف النقال أحد أهم تقنيات الاتصال الحديثة التي تطور باستمرار حتى لأصبحت أكثر من مجرد وسيلة اتصال صوتي وتعديها إلى القيام بمهام الكمبيوتر، الكاميرا، آلة التصوير، المسجل، آلة حاسبة، المذياع.....الخ[3]

2-3تطور الهاتف النقال:

لقد تطور الهاتف النقال تطورا كبيرا خلال العقود الثلاثة الماضية حيث كان يتم فيه إضافة تطورات جديدة للمرحلة اللاحقة عما كانت عليه في المرحلة السابقة إلى أن وصلت إلى شكلها الحالي، والذي لازال يتطور يوما بعد آخر ليأتي بالجديد والذي يجعله أكثر فاعلية وكفاءة في الاستخدام ويزيد من عدد الخدمات التي يقدمها للمستخدمين[4]

من أحدث الابتكارات في عالم الاتصالات الهاتفية ، الهاتف الصوري أو الهاتف الفيديو الذي يستطيع نقل الصورة مع الصوت بسرعة هائلة، والجهاز مزود بذاكرة تؤهل خزن الصورة واسترجاعها عند الحاجة ومشاهدتها على الشاشة أو طباعتها على الورق وينشر حاليا التلفون النقال بشكل واسع، ويستخدم الهاتف كوسيلة اتصال بالهواتف الاخرى المنتشرة بطريقتين أساسيتين:

---

[1]:نوال مغيزلي، **تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجزائر: دراسة للمؤشرات وتشخيص المعيقات**، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية،جانفي2018، العدد12ن ص174.

[2]:حرابرية سهيلة، **الهاتف المحمول والعلاقات الاجتماعية للمراهقين**، دراسة ميدانية على تلاميذ مستوى المتوسط والثانوي الجزائر العاصمة، رسالة ماجستير في علة اجتماع التغير الاجتماعي، جامعة الجزائر،2012/2011،ص13.

[3]:فضيل دليو، **الاتصال(مفاهيمه، نظرياته، وسائله)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن،ط2010،1،ص170.

[4]: موفق عبد العزيز الحسناوي، منى هادي صالح، **أثر تقنية البلوتوث في الهاتف النقال في تحصيل الطلبة واستقبالهم للمعلومات**، مجلة كلية التربية للبنات، العراق،العدد2013،4،ص963.

01-طريقة الاتصال المباشر: من متحدث على الهاتف (أ) الى متحدث أخر على الهاتف (ب)،سواء كان الهاتفان في نفس المدينة ومتباعدان.02-طريقة الاتصال غير المباشر: وذلك عن طريق ربط الخط الهاتفي مع وسيلة أخرى من وسائل الاتصال ونقل المعلومات مثل التلكس والحاسوب وغيرها[1].

3-3 خدمات الهاتف المحمول: يتضمن الهاتف المحمول خدمات عدة تتبلور في الاتي:

*الرسائل القصيرة: ظهرت خدمة مع الجيل الثاني من شبكات النقال وجذبت اهتمام الكثير من المستخدمين نظرا لسعرها المنخفض والرسائل القصيرة عبارة عن نظام يسمح بتبادل الرسائل النصية القصيرة وذلك في حدود 160 رمز فقط (ما أدي إلى ظهور ما يسمى بالغة المختصرة).

*رسائل الوسائط المتعددة: اقترحت هذه الخدمة من طرف برنامج شركاء الجيل الثالث للهاتف الخلوي يسمح بتبادل هذه النوع من الرسائل من شخص إلى آخر أو من جهاز إلى آخر.

* خدمات نقل البيانات: أصبحت الهواتف النقالة مجهزة بالعديد من التقنيات التي تسمح بتبادل المعلومات والبيانات بين الأجهزة ومعظم هذه التقنيات لاسلكية.

* تطبيقات الواب: تم تزويد أجهزة النقال بالأنترنت عن طريق خدمة وهو عبارة عن مجموعة معايير تصف عملية الحصول على المعلومات من شبكة الانترنت باستخدام الخلوي، حيث يحول صفحات الانترنت المصممة للكمبيوتر إلى شكل يناسب شاشات الهواتف النقالة وبالتالي سمحت هذه التقنية بإمكانية بث البيانات ودخول مستخدمي النقال إلى مواقع المعلومات والتطبيقات بسهولة[2].

مواقع التواصل الاجتماعي:

يشير مصطلح التواصل الاجتماعي بشكل مبسط إلى عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء،....) عن طريق مواقع وخدمات الالكترونية توفر توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عمن هم في نطاق شبكتك وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنيت[3].

[1]: عبد الرحمان سوالمية، **مرجع سابق**، ص190-191

[2]:ماضوي مريم، **تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي** 'طلبة جامعة قسنطينة نموذجا' رسالة الماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة،2013/2012،ص ص105-109.

[3]:خالد غسان يوسف المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية**،ط1، دار النفائس للنشر، الأردن،ط1،2014ص24.

تعرف على أنها مواقع وتقنيات حديثة يتم نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الناس بتفاعل إيجابي بواسطة رسائل تتم بين مرسل و مستقبل[1].

هي مجموعة من المواقع الإلكترونية تساعد مرتاديها على تكوين علاقات مختلفة بين المستخدمين، حيث تمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان وأهم هذه الشبكات الفايسبوك، التوتير والانستغرام[2].

هي مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي تساعد الأعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض[3].

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

-المرحلة الأولى:

ظهر أول موقع من مواقع التواصل الاجتماعيTheglpbe.com على شبكة الأنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية على شكل تجمعات عام 1994 ، وفي العام نفسه تلاه موقعGerocities ،وثم تلاهما موقعTripod عام 1995 وركزت المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات[4]

ثم ظهر موقع كلاس ميتس classmates عام 1995 ثم تلاه موقع سكس Six degress اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء لكنه تم إغلاقها لأنها لم تأت بأرباح لماليكها[5].

-المرحلة الثانية:

[1]:ممدوح منيزل فليح الشرعة، **أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن**، دراسات العلوم التربوية، مجلد44، العدد4، سنة2017، ص115.

[2]:رضوان قطبي، **شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي الافتراضي بالمغرب**، مجلة الدراسات الإعلامية، دورية دولية محكمة، المركز الديمقراطي العربي، برلين، العدد4، 2018، ص251.

[3]:رضا إبراهيم عبد الله البيومي، **مواجهة نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي 6 لكلية الحقوق، جامعة طنطا،22-23 أفريل2019، ص12.

[4]:عبد الكريم الدبسي وزهير الطاهات، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة الجامعات الأردنية**، مجلة الدراسات، عدد1، 2013، ص70.

[5]:وائل مبارك خضر فضل الله، **أثر الفايسبوك على المجتمع**، المكتبة الوطنية للنشر، السودان، ط1،2012،ص8.

تشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب(مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها) والتي اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بالانطلاقة موقع ماي سبايس وهو موقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفايسبوك، إلا أن ميلاد الفعلي للمواقع الاجتماعية كان مع بداية عام2002 حيث ظهر موقعFriendester الذي حقق نجاحا كبيرا وفي النصف الثاني من نفس العام في فرنسا ظهر موقع سكاي روك skyrock كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة2007[1].

وقبل ظهور موقع الفايسبوك أنشئ في العام2003 موقع ماي سبيس My space الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام2006، وفي شباط عام2004 أنشئ موقع الفايسبوك Face book على يد مالاك زوكربيرغ في جامعة هارفارد، وفي عام2005 ويتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو، ثم ظهر موقع تويتر عام2006 على يد جاك درزي وبيز ستون وإيفان ويليامز، ويسمى موقع التدوين المصغر[2].

وفي ديسمبر 2013، أضاف فيسبوك أيقونة تعبر عن عدم الإعجاب مستمدة من الأيقونة الشهيرة 'أعجبني'، أيقونة عدم الإعجاب جاءت ضمن مجموعة جديدة من الأيقونات أصدرتها فيسبوك للاستخدام[3].

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

1-المشاركة: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث انها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

2-الانفتاح: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

3-المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي مشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة[4].

---

[1]:أحمد كاظم حنتوش، **مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي**، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد7، العدد4، 2017،ص201.

[2]:حسين محمود هتيمي، **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2015، ص80-81.

[3]: سهام بوقلوف، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص: دراسات الجمهور، جامعة الجزائر2017،2018/3، ص120.

[4]:ياسين قرناني، أمينة بكار، **تطبيقات الإعلام الجديد**،ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط2020،1 ص74.

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

1/مواقع تربوية: ويجتمع فيها عادة الطلاب من مختلف المستويات وخاصة طلاب الدراسة الجامعية والدراسات العليا من أجل التشاور في القضايا التعليمية والأكاديمية، وتبادل المشروعات الدراسية، ومناقشة القضايا المختلفة التي تتعلق بدراستهم بشكل عام أو بمقررات معينة بشكل خاص والتعاون من خلال التبادل المعرفي.

2/مواقع الأكاديمية: وتختلف عن الشبكات التربوية في أنها تجمع الباحثين والعلماء والمتخصصين وأعضاء هيئة التدريس وأساتذة الجامعات من أجل مناقشة القضايا الحديثة والطارئة في مجالاتهم العلمية، كما أنها ساحة خصبة للتعاون في دعم وتطوير البحث الأكاديمي عن طريق المشاركة في الرأي والنقد الهادف لما يطرح من الأعضاء الآخرين[1].

التعريف الفايسبوك:

فيسبوك كلمة أعجمية مكونة من جزأين: فيسFace وبوك Book وهي تعني كتاب الوجوه مثلما أراد بها مؤسس الموقع[2].

يعتبر الفيسبوك من بين الشبكات التواصل الاجتماعي التي ازدادت شهرتها بزيادة عدد مستخدميها لكونها وسيلة تواصل لا تعرف لها حدودا مكانية ولا زمانية كما يشعر المشارك فيها أنه عضو فاعل، لذلك نجحت مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على تكوين علاقات تفاعلية بين المتصفحين والمنخرطين في نفس المجموعات[3].

ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما للفيسبوك حيث لأن هؤلاء هم الأكثر ممن يمتلكون المهارات الحاسوبية ولديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته وشبكات الانترنت.[4]

[1]:ياسين قرناني، أمينة بكار، **مرجع نفسه**، ص75-76.

[2]:حسان أحمد قميحة، **الفيسبوك تحت المجهر**، دار النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة،ط1،2017، ص89.

[3]:ياسين قرناني، **مرجع نفسه**، ص97.

[4]:على خليل شقرة، **الإعلام الجديد**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1،2020 ص65.

المبحث الثالث: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

أولا: مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

إن الانتشار الواسع والمتسارع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في وقتنا الحاضر، أدى إلى زيادة الجماهير حولها والاستفادة مما تقدمه من خدمات اتصالية والإعلامية في شتى الميادين، ومما لا شك فيه أن هذه الاستفادة تختلف من وسيلة إلى أخرى ومن ميدان إلى آخر فنجد من بين هذه الإيجابيات التي جاءت بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

-تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تقديم المعلومات المتنوعة والمتعددة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجا لتطور غير مسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل مجالات، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين[1].

-ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته، ويتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات[2]. كتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم سواء كان التعليم الفردي أو التعليم الذاتي، الذي يقوم على الاعتماد على تصميم وإنتاج برامج تعليمية للاستفادة منها.

عموما فإن أهم مزايا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعادا ثلاث هي:

-البعد الزمني: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث وزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.

-البعد المكاني: حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر المسافة مهما بعدت.

-البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي: حيث أتاحت ثورة الاتصال للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج[3].

---

[1]:محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص52.

[2]:إياد شكري البكري، **تقنيات الاتصال بين زمنين**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003ن ص89.

[3]: حورية بولعويدات، **مرجع سابق**، ص79.

ثانيا: عيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة

-حدوث فجوة معرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية، فإن لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية والإعلامية الجديدة، فإن هناك خطر احتمال زيادة تهميشها وزيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية[1].

-ان خطورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي والتلويث الثقافي وافساد الثقافات الوطنية، ومسائل الهوية الثقافية، لأنه وبكل بساطة أن هذه التكنولوجيات الحديثة لا تعبأ بانتقاداتنا وأخلاقياتنا، ولا تنتظر حتى نكمل تأقلمنا ونقدنا لسلبياتها، بل هي تتقدم دون أن تنتظر أن نصبح متهيئين لمعانقتها. حيث أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي نتاج ثقافي غربي ظهرت لتلبي حاجات موضوعية لصيقة ببنيان وثقافة هذه المجتمعات، ولم تراع ما هو موجود في مجتمعاتنا من أعراف وتقاليد ومبادئ وقيم جاء بها الدين الإسلامي، وهذا ما جعلها تشكل خطرا كبيرا على هذه المقومات.

-لقد ساهمت هذه التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال الوافدة في الانحدار باللغة العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم، بحجة البساطة في فهم الرسالة وزرعت هذه التكنولوجيا العديد من المصطلحات التي أصبحت تروج في الأحاديث العامة، والكتابات المتخصصة على حد سواء. مثل عالمي: "التنمية"، "المصدر"، "القائم بالاتصال" عوضا عن تعبيرات محلية كانت تستخدم في هذا المجال مثل: "النهضة"، "العمران"، "الخطيب"، "المنشد" وغيرها، كما ساعدت هذه التكنولوجيا على شيوع الكتابات الركيكة والتعبيرات الغامضة غير محددة المعنى مما ساهم في ضحالة الفكر[2].

لقد عملت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تكريس واشاعة قيم الاستهلاك الغربي، وفرض النموذج الثقافي الأورو أمريكي، وترسيخ قيم الامتثالية والقضاء على التنوع الثقافي للمجتمع، وهذا ما تسعى اليه كل من الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى[3].

---

[1]: محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر ط1،2010، ص16.

[2]:محمد الفاتح، مسعود بوسعدية مرجع نفسه، ص ص16-17.

[3]:خالد منصر، **مرجع سابق**، ص65.

– لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة كجسمه وعائلته وممتلكاته وقيمته، في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وقد تحولت قيمة الانسان في خضم ذلك الى وضعيات من المرئيات المكشوفة على وسائل الاتصال، واذا تأملنا في الثقافات التي سبقتنا ومنها تلك التي تنتمي إليها، فإننا نجدها قد سنت حدودا بين المواضيع الخاصة الشخصية والمعروضة على الرأي العام.

التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الاتصال على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للأفراد، فالعديد من الأمراض كان سببها الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيات مثل الصداع، الاكتئاب، العزلة، ضعف البصر، الإرهاق، ضغط الدم، القلق، أوجاع الظهر، ضعف السمع، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الغربية في هذا المجال[1].

[1]: محمد الفاتح مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، **مرجع سابق**، ص16-17.

خلاصة

إن هذا التطور السحري لتكنولوجيات الاتصال الحديثة، تعبر بدقة عن المسار التطوري للتقانة والعلوم التي أدت إلى جعل العالم آلة من الممكن الاطلاع على تفاصيلها بزرا رات وشاشات ورموز، تؤدي إلى فتح المجال على مختلف الميادين بشكل عام، والميدان الإعلامي بشكل خاص، وتحقيق كل ما يحتاجه الفرد في أي مكان مع تجاوز كل الحدود المكانية والزمنية.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

التعليم عن بعد: الأسس والمقومات

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد ونشأته

المبحث الثاني: أساسيات ومقومات التعليم عن بعد

المبحث الثالث: مزايا وعيوب التعليم عن بعد

المبحث الرابع: استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم عن بعد

خلاصة

تمهيد:

يشهد العالم حاليا ظهور وتفشي فيروس كورونا مما شل كل المؤسسات في الدولة وخاصة المؤسسات التعليمية بكل المستويات، فاضطرت عدة دول إلى توقيف الدراسة واللجوء إلى الحجر الصحي كإجراء وقائي ضد هذا الفيروس القاتل، فالجزائر سارعت إلى وضع منصات ومواقع لاستكمال الدراسة عبر نمط التعليم عن بعد. من خلال عدة قرارات صادرة من وزارة التربية الوطنية و وزارة التعليم العالي لتكيف مع الوضعية الجديدة.

كما أن فرض الحجر الصحي الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد وضع نظام التربية والتعليم العالي ببلادنا أمام تحديات جمة بين مواصلة التعليم وضمان الجودة وتحقيق المساواة، وبين مختلف تلاميذ وطلاب الطبقات الاجتماعية، في ظل تعطيل المدارس والمعاهد والكليات والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني، لكن نظام التربية والتعليم العالي في زمن العزل الصحي أو الحجر المنزلي يطرح إشكاليات فيما يخص مدى جاهزية المنظومة التعليمة والإمكانيات المتاحة، التي تتداخل فيها قيم التربية ومكونات التعليم مع الظروف المستجدة لهذا الفيروس الذي عزل الأساتذة عن التلاميذ والطلبة وما تفرضه هذه الظروف القاهرة من تغيير آليات العمل البيداغوجي داخل المدارس والمعاهد والكليات، وما ينجم عنها من انعكاسات على التلاميذ والطلبة، وضرورات الاستعانة بالتقنيات الحديثة والتكنولوجية للتعليم عن بعد.

لذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تعليم عن بعد، التطور التاريخي، أساسيات ومقومات التعليم عن بعد، بالإضافة إلى مزايا وعيوب تعليم عن بعد واستخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم.

المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد

أولا: مفهوم التعليم عن بعد:

التعليم:

التعليم هو إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطالب.

- التعليم نشاط مقصود من قبل المعلم لتغيير سلوك طلابه.

- التعليم عملية تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات الطلاب.

- التعليم تفاعل معقد بين المعلم والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية.

- التعليم نظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات[1].

التعليم عن بعد:

تشير موسوعة البحث العلمي أن مصطلح التعليم عن بعد أو من بعد (**Distance Education**) أو (**Learning from a distance**)، يرتبط بالعديد من المصطلحات الأخرى، وهي تستخدم إما بصورة بديلة أو بالتركيز على جانب من جوانبه، ومن هذه المصطلحات: الدراسة في المنزل (**Home Study**)، الدراسة المستقلة، الدراسة عن بعد (**Distance Teaching**) أو برنامج مواصلة الدراسة (**Extented Degree**) وغيرها من المصطلحات ذات الصلة بالتعليم الذاتي التي من بينها المعبأ في حقيبة، التعليم المدعم باستخدام الكمبيوتر، التعليم بالمراسلة، التعليم بالخطاب، التعليم بالبريد، التعليم عبر الهواء، التعليم الخاص، التعليم الذاتي، التربية الممتدة، التعليم غير المباشر، التعليم بالراديو أو التليفزيون.

ومن هذه المصطلحات أيضا نذكر التعليم الموزع (**Distribueted Learning**)، التعليم المرتكز على المصادر (**Resource Based Learning**)، والتعليم المرن (**Learning Flexible**)، وغيرها من المصطلحات.

[1]:غراف نصر الدين، **التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية**، أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة متنوري، قسنطينة، 2010-2011، ص52.

وقد أشارت إحدى الدراسات أن عدد المصطلحات التي عرفها مجال التعليم عن بعد والتي ترتبط به جزئيا أو كليا تصل إلى ما يقرب من العشرين مصطلحا[1].

وتشير تلك المصطلحات جميعها على إتاحة المزيد من فرص التعليم من خلال اللجوء على بدائل تختلف عن اللقاءات التقليدية داخل فصول الدراسة بين المعلمين والطلاب من خلال الاعتماد على أساليب الاتصال الجديدة التي تتمثل في اللقاءات التلفزيونية والراديو وأجهزة الكمبيوتر وغيرها من الأساليب التي تمكن المتعلمين من القفز على ظروف حياتهم الشخصية.

يعد التعليم عن بعد من المفاهيم التي أخذت حيزا واضحا على الخريطة الأكاديمية للتعلم في كثير من دول العالم، حيث أصبح التعليم عن بعد موردا مهما للتعليم في سبيل التغلب على الكثير من المشكلات المادية والأكاديمية على حد سواء، فهو أحد النماذج التعليمية التي تهتم بمساعدة الفرد في الحصول على المعرفة والعلم والتدريب التي يحتاجها، إذ يعمل على توفير فرص التعلم ونقل المعرفة للمتعلمين وتطوير مهاراتهم في مختلف التخصصات عن طريق وسائل وأساليب تختلف عن تلك المستخدمة في نظم التعليم العادية[2].

ومن أجل تحديد مفهوم التعليم عن بعد لابد من الإشارة إلى الجهود المبذولة من قبل التربويين المتخصصين والهيئات التربوية أو ذات الاهتمام بالتربية والتعليم، فقد عرفه **Keegan** بأنه" عبارة عن طريقة من طرق التدريس التي يكون فيها السلوك التعليمي منفصلا عن السلوك التعليمي، ويتضمن تلك الوسائل التي يتم فيها الاتصال بين المعلم والمتعلم عبر أجهزة وأدوات الطباعة والأجهزة الميكانيكية والإلكترونية وغيرها من الأجهزة الأخرى"[3].

كما قدم **ديزموند كيجان Desmond Keegan** – من الرواد في الجامعة المفتوحة – تعريفا للتعليم عن بعد ضمنه ست خصائص أساسية لهذا النوع من التعليم هي:

– الفصل بين المعلم والمتعلم طيلة عملية التعلم.

[1]:حجي أحمد اسماعيل، **التعليم الجامعي المفتوح عن بعد**: من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، عالم الكتب، القاهرة،ط1،2003، ص26.

[2]: أوطيب عقيلة، **التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم**، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006-2007،ص73

[3]:بن ديدة بغداد، **التعليم عن بعد تجارب مؤسسات جزائرية أنموذجا**، مجلة متون، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة المجلد8، العدد4، جانفي2017، ص457.

- ضرورة وجود التنظيم التربوي في التخطيط وإعداد المواد التعليمية.
- استخدام الوسائط التقنية، المواد المطبوعة والسمعية والبصرية والحاسوب.
- توفير اتصال ذي اتجاهين بين المعلم والمتعلم باستخدام التكنولوجيا.
- إمكان عقد لقاءات بين المتعلمين والمعلم من أجل تحقيق أهداف تعليمية واجتماعية.
- التعميم الاجتماعي والثقافي[1].

كما يعرفه **Tophel** بأنه" نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحالية والحقيقية بين المعلم والطالب".

أما **المنصوري** فيعرفه بأنه" كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم من خلال تواجده الفيزيائي مع المتعلمين في حجرة الدراسة، وهو يشمل كافة الوسائل التي يتم التعلم من خلالها بما في ذلك الكلمة المطبوعة والأجهزة الأخرى المختلفة".

كما يعرفه **Jonessen** بأنه" نظام تعليمي يتحكم فيه الطالب في طريقة التعليم أكثر من المعلم، وهو الاتصال غير المتلازم بين الطالب والمعلم، يصل بينهما وسائل مطبوعة وبعض الوسائل التكنولوجية"[2].

كما يعرفه **بورج هولمبرج Borge Holmberg** بأنه" التعليم الذي يعطي أنماطا مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الأساتذة على الطالب، ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بعضهم البعض وإنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية والتعليمية غير المباشرة، وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب، وهو كل نموذج أو شكل أو نظام لا يخضع لإشراف مباشر مستمر بين الطالب والأستاذ من خلال تواجده الطبيعي معه، وهو يشمل كافة الأوساط التي يتم التعليم من خلالها، وهو نظام للتدريس والتعليم يكون فيه الطلبة بعيدين عن أساتذتهم لمعظم الفترة التي يدرسون فيها، أي أن الطلبة يعتمدون على أنفسهم وعلى التعليم الذاتي، وتحل الوسائل التعليمية المختلفة محل الأستاذ وهو نظام تعليمي

[1]:نعيمة بن ضيف الله، كمال بطوش، **ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي**، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد16، جوان،2016،ص431

[2]: أوطيب عقيلة، **مرجع سابق**، ص ص73-74.

يستخدم مجموعة من طرق التعليم يتضاءل فيها الموقف المباشر وجها لوجه بين المعلم والمتعلم حيث تكون وسيلة الاتصال بينهما من خلال المواد المطبوعة أو الوسائل الإلكترونية أو الميكانيكية وغيرها كما أنه نظام تعليمي يوفر فرص التعليم عن طريق التغلب على معوقات المواقع الجغرافية والالتزامات الشخصية والمهنية التي تمنع الفرد من الحصول على التعليم أو التدريب بدرجة كافية".

كما يشير أيضا **هولمبرج** في هذا التعريف إلى خاصيتين أساسيتين هما:

الأولى: تعني أن التعليم عن بعد عملية حوارية بين المعلم والمتعلم الذين يفصل بينهما البعد الفيزيقي.

الثانية: متمثلة في إتاحة التعلم في أي مكان يتواجد فيه التلميذ، وتقع المسؤولية عليه أو تحرير الخطة التعليمية من الواجبات التقليدية مع توفر عنصر الاختيار والجمع بين الوسائط والطريقة.

كما يعرفه **مايكل مور Micahael Moor** بأنه" مجموعة من طرائق التدريس التي يكون فيها سلوكيات التدريس منفصلة جزئيا عن سلوكيات التعلم، ويكون من الضروري توفير المواد المطبوعة والأجهزة الإلكترونية والأدوات والوسائل الأخرى لتسهيل عملية الإتصال بين المعلم والمتعلم".

ونجد أن هذا التعليم ركز على الفصل بين سلوكيات التدريس وسلوكيات التعلم واستخدام الوسائط التكنولوجية وإمكانية الإتصال المزدوج بين المعلم والمتعلم[1].

تعريف **أوتو بيترز:**" هو طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهرات والاتجاهات ذات المغزى، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مشتملات التعليم عن بعد إداريا وفنيا بواسطة الوسائل التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم وهي بالتالي تمكن الدارسين في أماكن تواجدهم من تحصيل المعرفة".

ويتضمن تعريف **بيترز** عناصر أساسية في التعليم عن بعد وهي:

أ-إن التعليم عن بعد صورة جديدة من صور التعليم التقليدي.

ب-إن التعليم عن بعد شكل معهدي للتعلم أو الدراسة الفردية.

[1]:طارق عبدالرؤوف عامر، **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،2007 ص 6-7.

ج-أن التعليم عن بعد هو تعليم يعتمد بالدرجة الأولى على مساعدات التدريس (الوسائط المتعددة).

د-أن التعليم عن بعد شكل جديد من أشكال التدريس بالمراسلة، ولكن مع وجود عملية تغذية راجعة (Feed Back) تعزز من عملية التعلم.

هـ-كون التعليم عن بعد ذو طبيعة خاصة من تعليم الجماهير (Mass Education).

و-التعليم عن بعد لكي يقوم بوظيفته على الوجه الأكمل، لابد أن يتوافر له تنظيمات إدارية مثل التي تستخدم في الصناعة حتى يمكن إنتاج وتوزيع المادة التعليمية بشكل فعال.

أما الهيئات ذات الاهتمام بالتربية والتعليم، فنجد أن **منظمة اليونسكو** تتبنى تعبير " التعليم المفتوح والتعليم عن بعد" (**Open And Distance Learning**) للإشارة إلى التعلم الذي يكون فيه المتعلم بعيدا مكانيا عن مكان تعلمه، وتشير **اليونسكو** إلى أن المقصود بالتعلم عن بعد أنه" عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب التدريس من شخص بعيد في المكان والزمان عن المتعلم إلكترونيا ، مع التأكيد على أن أغلب الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسط معين، سواء كان أو مطبوعا".

أما **الجمعية الأمريكية للتعلم عن بعد** (**United States Distance Learning Association – USDLA –**) فتعرفه على أنه" عمليات اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات، متضمنا في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد"[1].

وتعرف إصدارات الجمعية الأمريكية للتعلم عن بعد هذا النمط من التعليم بأنه: " تقديم التعليم أو التعلم من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية، ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة وبرامج الحاسبات الألية، والنظم والوسائط المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد"[2].

تعريف **القانون الفرنسي 1971 Loi 71-556 de Juillet**: لقد وضعت الحكومة الفرنسية قانونا لتنظيم عملية التعليم عن بعد في المقاطعات، وعرف على أنه" ذلك النوع من التعلم الذي لا يتطلب حضور المعلم بصفة

[1]: أوطيب عقيلة، **مرجع سابق**، ص ص75-77.

[2]:نعيمة بن ضيف الله، **مرجع سابق**، ص430-431.

دائمة في قاعات الدراسة وإنما يمكنه الحضور فقط في بعض الأوقات التي تتطلبها عملية التدريس ويركز هذا التعريف على الفصل بين المعلم والمتعلم مع إمكانية وجود عقد لقاءات حوارية مع بينهما"[1].

ونجد أن هذه المصطلحات التي تخص التعليم الذي يحدث عبر مسافة معينة من المتعلم عن بعد ويخضع لعوامل الزمان والمكان قد جاء الاختلاف فيما بينهما نتيجة لعملية توظيفها لوصف طرق التدريس أو تعلم معينة، وحسب مساهمة هذا المصطلح في وصف عملية التعليم، وكذا حسب الإدارة المستخدمة وكذا أيضا حسب الدول أو الدولة التي تختار هذا المصطلح وحسب طبيعة النظام التعليمي وفلسفته وأدائه.

وفي ضوء هذه التعريفات أيضا يمكن أن يستخلص أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم عن بعد كما يلي:

1-العلاقة بين المعلم والمتعلم هي علاقة غير مباشرة يتباعد فيها الطرفان وتقوم على الإرشاد والتوجيه والتقويم غير المباشر.

2-المادة العلمية قد تكون مكتوبة أو مسجلة على شرائط مسموعة أو مرئية وأن تكون مبسطة وتتناسب مع احتياجات الدارسين وتقوم بهذه المهمة المؤسسة التعليمية مع المتابعة المستمرة لها.

3-الدور الفعال لوسائل الإعلام والاتصال الحديثة، حيث تتعدد هذه الوسائل مثل أسلوب البريد العادي والإلكتروني والإذاعي والتلفزيون والحاسب الألي وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة[2].

ويعرف أيضا بأنه: طريقة الابتكارية لإيصال بيئات التعليم المسيرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح المرن[3].

[1]: اوطيب عقيلة، **مرجع سابق**، ص71.

[2]: طارق عبد الرؤوف عامر، **مرجع سابق**، ص.10

2:عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي، **معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني**، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد7، فيفري2019، ص234.

كما يعرف أنه: نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون الحاجة الطالب الحضور إلى القاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه[1].

وبذلك فالتعليم عن بعد هو نمط تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم دروس ومحاضرات إلكترونية ضمن إطار منظومة موجه بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفاعلية ومتحررة من النمطية والتقليدية في التعلم، وقد ساهمت التقنيات الحديثة في انتشار وتطوير طرق وأساليب التعليم الجديدة[2].

هو ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام التقنية وآليات الاتصال الحديثة في ايصال المحتوى التعليمي للمتعلم، وتعد أحد الخصائص المميزة لهذا النوع من التعليم في توافر البعدية بين الأستاذ والطالبي حيث يتم توظيف أجهزة الاتصال الحديثة المرئية والسمعية لمصلحة الطالب أينما كان[3].

[1]:حليمة الزاحي، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**، رسالة ماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة،2012/2011، ص59.

[2]:فايزة أبو بكر فلاته، **فاعلية التعليم الإلكتروني في القرآن الكريم**، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة،ط1،2014، ص83.

[3]:نهال فؤاد اسماعيل، **الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية،2012، ص177.

ثانيا: نشأة وتطور التعليم عن بعد:

تدل دراسة التعليم عن بعد والتغيرات والتطور المتلاحق فيه منذ منتصف القرن التاسع عشر على أن توظيف المادة المطبوعة والراديو والتلفزيون والهاتف والأقمار الصناعية وأجهزة الفيديو والكمبيوتر وغيرها كان توظيفا تدريجيا، إلا أن كل ذلك توج بظهور معاهد تعليمية مستقلة للتعليم عن بعد في شتى المراحل التعليمية في معظم دول العالم، وقد بلغ عددها في بداية الثمانينيات ما يقارب من 25 جامعة ومعهدا ومركزا دراسيا لهذا النوع من التعليم.

أما من حيث التطور التاريخي لهذا النظام فإننا نجد المختصين يقسمونه إلى أربعة أجيال أو مراحل، ولكل مرحلة نموذجها التنظيمي الذي يتضمن نوعا معينا من وسائل الاتصال.

ولكن ملامح بداياته الأولى هناك من يرجعها إلى الخطابات التي كان يرسلها (بولس الرسول) لينقل من خلالها التعاليم الدينية، معتبرين إياها من البدايات المبكرة للتعليم عن بعد.

وهناك من يرى أن هذا النظام بدأ في القرن الرابع عشر مع ظهور الطباعة وهي أولى أشكال المعرفة الاتصالية، وهي المعرفة التي لا تحتاج إلى لقاء وجها لوجه مع كاتب النص أو مصدر المعلومات، مما سمح وللمرة الأولى في تاريخ البشرية بتوزيع ونشر المعرفة على نطاق واسع جدا، وهذا لا يعني أن الكتب المطبوعة بديل عن المعلم ولكن إتاحتها في مختلف مجالات العلوم والحياة الإنسانية حرض على تنمية قدرة الناس على التفكير المستقل وفتح أمامهم فرصة الاطلاع على موضوعات مختلفة في مختلف التخصصات.

ولكن أغلب المراجع والمتخصصين يرجعون بداية التعليم عن بعد كنظام تعليمي إلى القرن التاسع عشر، وقد تطور ضمن أربع مراحل هي كما يلي:

المرحلة الأولى: التعليم بالمراسلة: عند الحديث عن تطور التعليم عن بعد لابد من الربط بين صوره المتعددة وبين أماكن نشأتها وتطورها في بعض دول العالم:

في إنجلترا: ظهرت أولى أشكال التعليم عن بعد أو التعليم بالمراسلة حوالي عام 1840 بمجهود فردي من "Bittma "، حيث بدأ بإرسال تعليمات وتوجيهات دراسية مكتوبة على طريقة الاختزال (Short-Hand) بواسطة البريد إلى مجموعة من الطلاب الذين يعلمهم، ولكن بداية ظهور تنظيمات معهدية كانت بين عامي 1880

و1890، حيث بدأ عدد من الكليات طريقة التعليم بالمراسلة مثل الكلية الجامعية للتعليم بالمراسلة في لندن (University Correspondence Collage) وكليات (Wolsey Hall) و (Chambers) و (Foulks Linch) و (Sherry)، وكانت كلها كليات متواضعة في إمكانياتها وطلابها أيضا (عدد قليل من الطلاب)، ويشرف على التعليم فيها ويباشره بعض المحالين على التقاعد وغيرهم.

في ألمانيا: ففي عام 1856 قام كل من (Charles Tousseint) وهو فرنسي كان يقوم بتعليم الفرنسية في برلين، و (Gostaf Langenscheidt) عضو جمعية اللغات الحديثة في برلين بتأسيس مدرسة لتعليم اللغات بالمراسلة للطلاب الذين لا تمكنهم ظروفهم من الانتظام في الدراسة، وذلك بإرسال المادة العلمية والتوجيهات والتدريبات إليهم وتلقي استفساراتهم وإجاباتهم.

في الولايات المتحدة الأمريكية: نشير إلى دور القساوسة النظاميين (Methodist Clergy Man) في تأسيس حركة (Chatauqua)، نسبة إلى بحيرة بهذا الاسم في نيويورك، لتقديم برامج للتعليم بالمراسلة في جامعة ألينوى عام 1874، وجامعة سيليان في بلومنجتون، تؤدي بالدارس إلى الحصول على درجات أكاديمية، بجانب برامج لتعليم الراشدين، وهناك أيضا جهود (Wiliam Rainy Harper) في تقديم برامج للتعليم عن بعد في (Hebrew)، حيث قام بتأسيس قسم للدراسة بالمراسلة في عام 1891 عندما تولى رئاسة جامعة شيكاغو، وكان هذا القسم يقدم برامج جامعية بالتعاون مع الكليات الأخرى التابعة لنفس الجامعة.

وإذا كان تطور بعض أشكال التجديد التربوي بطيئا نسبيا في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن التاسع عشر فإن هناك قفزات وسرعة إيقاع في القرن العشرين، حيث شهدت بدايات القرن اهتمامات بالدراسة الإضافية والتعليم بالمراسلة، ومن البدايات الأولى في هذا الصدد إنشاء قسم الدراسات الخارجية بجامعة (ويسكونسن) عام 1906 لتقديم برامج للتعليم عن بعد، وبلغ عدد الطلاب المتخرجين في برامج التعليم عن بعد أوائل القرن الحالي أكثر من مليون طالب أمريكي.

وفي عام 1915 أسست الرابطة الأمريكية للتعليم الجامعي الممتد (The National University Extension Association) في ماديسون بولاية وسكونسون، وهي رابطة تضم في عضويتها جامعات وكليات عامة وخاصة، وتهتم بالارتقاء ببرامج تعليم الراشدين والدراسة بالمراسلة والخدمة العامة، ومع حلول عام 1930 كان

في معظم الجامعات الأمريكية مراكز للتعليم بالمراسلة إلى جانب ما تقدمه مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي من برامج في هذا النوع.

تتويجا للجهود في ميدان التعليم بالمراسلة أسس المجلس الدولي للتعليم بالمراسلة (The International Concil On Correspondence Education) عام 1938 في فيكتوريا بكندا، ومن بين أهم أهدافه التعاون بين العاملين في هذا المجال وزيادة فهم أساليب التعليم بالمراسلة وعقد مؤتمرات وندوات ونشر تقارير وتبادل المطبوعات وتدارس المشكلات المتصلة بالتعليم بالمراسلة.

في عام 1962 أسس المجلس الأوروبي للتعليم بالمراسلة (The European Concil On Correspondence Education) وكان يضم 14 دولة، ويهتم بالارتقاء بالمستويات الأكاديمية والجوانب التطبيقية للتعليم بالمراسلة.

ومع ما ظهر من تطور تقني ظهرت أساليب متعددة زاد عددها في السبعينيات، بحيث صارت الدراسة بالمراسلة واحدة من وسائل عديدة للتعلم عن بعد، فهي ليست قاصرة على ميدان بعينه بل تغطي العديد من الميادين للمبتدئين أو على مستوى الدراسات العليا أو لمن يريد تعميق تخصصه العلمي والتقني، ونشير أن بعض المؤسسات التعليمية تقدم برامج الدراسة بالمراسلة مجانا، في حين نجد مؤسسات أخرى تتقاضى أجورا قد تكون رمزية لتغطية كلفة البرنامج أو لتحقيق الربح، ويتوقف ذلك على نوعية المؤسسة والرامج المقدمة والوسائل التعليمية التي يزود بها الدارس.

المرحلة الثانية: مرحلة الوسائط المتعددة: يعتمد هنا التعليم على المادة المطبوعة والأشرطة السمعية (Audio Tapes) والأشرطة المرئية (Video Tapes) والتعليم بمساعدة الكومبيوتر والأقراص المدمجة والبث الإذاعي والتلفزي، وكذلك استخدام الهاتف في توصيل المعلومات للدارسين، فعندما حققت صحيفة (Radio Times) سبقا علميا وصحفيا كبيرا بالبدء بنشر الأخبار الواردة إليها عبر الاتصالات السلكية واللاسلكية في 16 مارس 1924، فإن المعلق الشاب مدير التعليم الأول في مؤسسة الإرسال البريطانية (BBC) السيد (J-C-Stobart) تنبأ بإمكانية تأسيس جامعة إرسال لاسلكي.

وتجدر الإشارة إلى أن أول إرسال تعليمي للكبار تحقق بعد ذلك بقليل في 06 أكتوبر 1924، وكان بعنوان (الحشرات في علاقتها مع الإنسان)، أما أول البرامج المدرسية الإذاعية فقد تم بثها بواسطة هيئة (BBC) في عام

1926، حيث تبنت هذه الأخيرة عددا كبيرا من الرامج التعليمية، ولغاية عام 1981 بثت هيئة (BBC) أكثر من 450 برنامجا تعليميا في مجال التعليم المستمر.

وبدءا من ثلاثينيات القرن الماضي دخلت الأفلام من قياس 16 ملم مجال الاستخدام في المدارس والكليات بقوة، وبعد عقدين من الزمن تم استبدالها بالتليفزيون، الذي بدأ بثه التجاري في بريطانيا عام 1957، ثم تبعتها بعد ذلك بقليل هيئة (BBC)، وبذلك فقد بدأت برامج التلفزيون التعليمي في نفس السنة (1957).

أما بالنسبة للدول النامية، فمنذ الستينيات من القرن الماضي، بدأت عدد من هذه الدول تنظر في حلول غير تقليدية لمشكلاتها التربوية عامة ومشكلات النظم التعليمية وتدريب العاملين على وجه الخصوص، نظرا لأن إنشاء المباني المدرسية وتجهيزها وتوفير المدرسين كان يخلق العديد من المشكلات بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية في دول العالم الثالث.

ولذا تطلعت هذه الدول إلى استخدام التعليم عن بعد، الذي يوظف الوسائط الإعلامية المتعددة (Multi Media Systems)، وبدأت محاولات استخدامه في الدول النامية في بعض المراحل التعليمية وفي برامج محو الأمية والتنمية الريفية وفي الحصول على الدرجات والشهادات الجامعية، وإذا كان إستخدام التعليم عن بعد في قطاع التعليم الأساسي قد حقق نجاحا في بعض الدول النامية خاصة عند استخدامه لتعزيز المنهج الدراسي، فإن هذا النجاح كان ملحوظا أكثر في برامج التربية الأساسية للكبار (Basic Adult Education).

المرحلة الثالثة: في ثمانينيات القرن تم استعمال أشرطة الفيديو لتسجيل المحاضرات لاستخدامها من قبل طلبة التعليم عن بعد، كما تم إستخدام تقنيات الماضي المؤتمرات الفيديوية بوصلها بمحطة إرسال المحاضرات إلى أماكن متباعدة باستخدام الأقمار الصناعية أو وصلات المايكروويف، ففي عام 1985 – 1986 بدأت تجربة هامة في الهند باستخدام أداة تكنولوجية أخرى وهي القمر الصناعي مع شبكة تلفزيونية على مستوى قرى الهند، وقد شاركت في هذه التجربة 3400 قرية هندية في ست ولايات، وكانت فترة الصباح في البرنامج التعليمي مخصصة لمناهج الدراسة في مرحلة التعليم الابتدائي، أما الفترة المسائية فكانت مخصصة لبرامج تعليم الكبار، وقد تلقى 2400 مدرس ابتدائي تدريبا عن طريق التلفزيون مصحوبا بمقررات تعليمية لمدة 12 يوما يدعمها برنامج يذاع بالراديو ومادة دراسية مكتوبة وموزعة على هؤلاء المدرسين.

المرحلة الرابعة: مرحلة التعليم المرن (Flexible Learning)

تجمع هذه المرحلة الوسائط المتعددة التفاعلية (Interactive Multimedia) التي تقوم بتخزين الرسائل في شبكة الإنترنت حتى يكون المستقبل جاهزا لقراءتها، حيث أن معظمها وسائط إلكترونية لا تزامنية (Asynchronous)، ويضم الأقراص المدمجة التفاعلية (Interactive CD-Rom) وشبكة الاتصال بواسطة الكومبيوتر (Computer Mediated Communication) وكذلك الفصل الدراسي الافتراضي (Virtual Classroom)، كما أنه يضم المكتبات والكتب الإلكترونية وقواعد البيانات عند الطلب (Video On Demand) والمحادثات ذات الاستقبال المباشر (On Line Discussions)، وغير ذلك من وسائط ووسائل اتصالية وتعليمية.

من أهم البدائل لحل مشاكل التعليم التقليدي نجد نظام التعليم عن بعد، الذي هو ظاهرة تعليمية مرت بتطورات كبيرة، حيث بدأت بالمراسلة الورقية، ثم بتداول الأشرطة السمعية، وبعدها باستخدام الراديو والقنوات التلفزيونية التي تبث دروسا تعليمية، وفي الستينيات من القرن الماضي ظهرت شبكات التلفزيون المغلقة (Closed TV-Network) التي يمكن استخدامها لنقل المحاضرات، وفي الثمانينيات تم استخدام أشرطة الفيديو لتسجيل المحاضرات واستخدامها من قبل طلبة التعليم عن بعد، وفي نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات تم استخدام تقنية المؤتمرات الفيديوية، ولغياب التفاعل بين المعلم والمتعلم في كل الوسائل السابقة الذكر ولتحسين التفاعل تم استخدام الفيديو الثنائي الاتجاه واستخدام طريقة الإرسال الفيديو بالإضافة إلى شبكة الإنترنت لما توفره من تغذية عكسية[1].

[1]: أوطيب عقيلة، **مرجع سابق**، ص ص 84-91.

المبحث الثاني: أساسيات ومقومات التعليم عن بعد

أولا: أساسيات التعليم عن بعد

وتتمثل هذه الأساسيات في الآتي:

- إن التعليم عن بعد يحدث عبر وسائل تكنولوجية للاتصال بين معلم ومتعلم متباعدين مكانيا وزمنيا.
- يتم التعليم عن بعد من خلال مؤسسة (جامعة، مركز، معهد ...) معترف بها رسميا ولها شخصيتها المعنوية تقوم بالتخطيط والتنظيم ووضع المقررات الدراسية.
- التعليم عن بعد يقوم على أساس التعليم الانفرادي.
- توفر الجهة المنظمة بيئة التعلم وشروطه وعناصره، وتقع على المتعلم مسؤولية التعليم عبر تنوع منبع المعلومات.
- التعليم عن بعد يقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر المعلومات الإلكترونية.
- يجب أن يؤدي المتعلم الاختبارات عبر الوسائل الإلكترونية[1].
- يستند التعليم عن بعد إلى معايير الجودة والنوعية في التعليم.
- إن مناهج وبرامج التعليم عن بعد يجب أن تحصل على اعتراف أكاديمي، أي تقيد من قبل جهات أكاديمية وإدارية.
- لابد من تحديد عدد المقررات الدراسية وساعات الدراسة.
- اعتماد البحوث والدراسات.
- تحديد الميزات أو الخصائص التكنولوجية للأنظمة الناقلة، بناءا على حاجة المادة.
- إستخدام أقل كمية ممكنة من المحتوى العلمي لتوليد أكبر كمية ممكنة من التعلم فهذه استراتيجية رئيسية تعنى بتقديم المعلومات النوعية وليست الكمية وهي تولد كمية كبيرة من المعلومات[2].

[1]: زايد محمد، **أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد09، العدد02،2020،ص504.

[2]:بادي سوهام، **سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم**، رسالة ماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة متنوري، قسنطينة، 2005/2004ن ص142.

ثانيا: مقومات التعليم عن بعد:

التعلم عن بعد مجال واسع ومعقد ويؤثر على العديد من النواحي الحياتية ويتطلب تضافر مقومات مختلفة لتحقيق الأهداف المعرفية وليس كما يظن البعض أنه مجرد عملية نقل المحتوى أو معلومات من الوسط الدراسي المباشر إلى الوسط الإلكتروني أو البعيد، وفي هذا السياق يجب أن تسعى

المؤسسات التعليمية للحصول على الدعم اللازم لتحقيق متطلبات توفير التعلم عن بعد من خلال شراكة مع الوزارات المعنية والجهات الداعمة والقطاع الخاص، والتي تتمثل في بعض المقومات الأساسية نحو:

1/البنية التحتية والدعم الفني: التي تصل (National Educational Network) وتشمل هذه البنية شبكة الربط الإلكتروني بين الجامعات، والهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للاتصال والتصفح، ومن ثم البرمجيات (DCE & DTE) التي ستوفر التطبيقات التعليمية مما يسهل التعامل مع المحتوى التعليمي[1].

2شبكة عالية القدرة (Broadband Network): لضمان قدرة نقل عالية تضمن سرعة تنزيل المناهج والتطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي (Interactive Learning).

3/هيكلية تعتمد نظام (Thin Client): والذي يعتمد بالأساس على مركزية المعالجة من خلال تسخير أجهزة خوادم عالية القدرة الحسابية والسعة التخزينية وأجهزة حواسيب طرفية، ومثل هذا النظام يتطلب شبكة ربط عالية السعة لضمان سرعة انتقال التطبيقات والمحتويات عند الحاجة إليها بدلا من الدخول في تعقيدات تحميل البرمجيات على الحواسب الطرفية وصيانتها، هذا النوع من الأنظمة يتطلب استثمار مبدئي كبير في إنشاء شبكة تعليمية عن بعد عالية السعة، إلا أنه يثبت فاعلية وجدوى اقتصادية على المدى البعيد[2].

[1]:محمد عبد الحميد، **منظومة التعليم عبر الشبكات**، عالم الكتب، القاهرة،2006، ص3.

[2]:خديجة الحميد، **التعليم عن بعد**، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين نظرية والتطبيق–التجربة الجزائرية–،مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2017،ص189-190.

المبحث الثالث: مزايا وعيوب التعليم عن بعد

أولا: مزايا التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد مدخل من مداخل التعليم التي تميزت بعدد من المميزات جعلته يتجاوز الكثير من العقبات التي تواجه التعليم التقليدي حيث يتميز بعدة مزايا نذكر منها:

*عدم التقيد بالمكان والزمان بأي شكل من الأشكال: إذ يمكن أن تتم العملية التعليمية في أي مكان وذلك باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي تشمل الأشرطة والمواد السمعية والبريد الإلكتروني والمواد المطبوعة وبسبب ذلك يتميز عن الأنظمة التقليدية الذي يعتمد على نوع واحد.

*تمكين المتعلم من الاعتماد على نفسه: فالمتعلم في بعض أنماط التعليم عن بعد يتعلم بمفرده معتمدا على ذاته، ويستعين بمصادر مختلفة مثل الكتب والأشرطة ووسائل الاتصال الحديثة (الإنترنت، والأقراص المدمجة ...إلخ) وهو يختار المقررات الدراسية التي لها علاقة بتخصصه، وهو يتعلم المقررات بمفرده وبسبب ذلك تحصل المثابرة ليحقق أعلى مستوى من الفائدة والتحصيل العلمي.

*تنويع طرق التعلم أو إيصال المادة العلمية، فهناك عدد من الخيارات في طرائق توصيل المادة الدراسية، ومنها المادة الدراسية المتلفزة، والتفاعل مع برامج الكمبيوتر والمادة الدراسية المسجلة في أشرطة كاسيت والمتوافر عن طريق الإنترنت.

*مراعاة ظروف الدارسين: فهو يسد احتياجات الدارسين الذين ليس بإمكانهم حضور المحاضرات في أماكنها.

*استقطاب كفاءات عالية من الهيئة التدريسية: فهو يتيح الفرصة لاستضافة محاضرين من خارج المؤسسة التعليمية والاستفادة من خبراتهم، الأمر الذي يصعب تحقيقه بطريقة أخرى، كما أنه يساعد في التغلب على نقص المعلمين وبخاصة في المناطق النائية ويسهم في توسيع نطاق الاستفادة من المعلمين المتميزين.

*قلة التكلفة المادية في التعليم عن بعد: وهذا واضح عند مقارنته بالأنظمة التقليدية التي تكلف في كثير من الأحيان تكلفة باهظة حيث يمكن اختصار الوقت والجهد وكذلك المواد التعليمية وأماكن التعليم.

*تبادل الخبرات: فهو يوفر فرص التواصل بين المتعلمين من الخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة في أنحاء العالم ويتيح فرصة تبادل الخبرات المختلفة.

*التركيز على العملية التعليمية، فهو يحول التعليم إلى تعلُم ومن ثم التركيز على المتعلم وعلى عملية التعلم الذاتي لأن التعلم يكون من خلال جهد المتعلم ونشاطه ووفقا لحاجته الذاتية وظروفه الخاصة وسرعته في اكتساب المعلومات ومهاراته العقلية والحركية حيث تلقى المسؤولية كاملة على المتعلم.

*التعليم للجميع: فهو يمكن الدارسين من الجمع بين العمل والدراسة أو التدريب كما يمكن من الاستفادة العلمية أو الحصول على درجات علمية دون الحضور الفعلي أو الجسدي إلى قاعات الدراسة.

*التأثير والفاعلية: فنظام التعلم عن بعد يتميز بالتأثير والفاعلية عندما تكون الأساليب والتقنيات المستخدمة متناسبة مع العملية التعليمية المهنية وعندما يكون هناك تفاعل بين الدارسين فيما بينهم وعندما يتم تبادل الملاحظات بين الدارسين والمعلم من آن لأخر وفي الوقت المناسب.

*تنويع الأساليب: فالتكنولوجيا العصرية في تصميم الشبكات ومواقع الإنترنت والمونتاج التلفزيوني وغيرها تتيح للمعلم أن يستخدم عددا من أساليب العرض والتقديم بما يساعده على تنشيط المتعلم ويشرك حواسه الخمس في التعليم[1].

*توفير فرصة لأكبر عدد من المتعلمين للاطلاع على الدروس والمحاضرة وتحمليها.

*توفير الوقت المبذول للوصول لمكان الدراسة، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية.

*عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له.

*توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور، كذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم في جامعات في مستوى تطلعاتهم.

[1]:ناجح مخلوف سميرة ملاك، **دور التعليم عن بعد في تعزيز التعليم العالي لدى المرأة**، مجلة المداد، جامعة الجلفة، المجلد09، العدد01، 2020، ص43-44.

*توفير المقاييس المدرسة على الإنترنت، مما يضمن سهولة الوصول لها، في أي وقت ومن أي مكان[1].

ثانيا: عيوب التعليم عن بعد:

رغم المزايا المتعددة التي يقدمها التعليم عن بعد، إلا أن البعض يشير إلى بعض المآخذ أو أوجه النقد تجاه التعليم عن بعد، فقد أكدت دراسة كل من (Tony And Rumble)، عن أحد أنماط التعليم عن بعد (الجامعة المفتوحة) على وجود مجموعة من أوجه النقد والعيوب تتصل بأساليب هذا النمط التعليمي، وخاصة عند مقارنتها بأساليب التعليم التقليدية، كما أشارت هذه الدراسة إلى أن خطورة وقوة أوجه النقد هذه أو تلك العيوب تختلف من ثقافة إلى أخرى ومن موقف إلى آخر، وتتمثل أهم هذه العيوب في النواحي التالية:

1/محدودية فرص المناقشة والحوار بين المتعلمين والمعلمين وغيرهما من الأفراد العاملين في مجال التعليم عن بعد، كما أنه حتى لو وجدت فرص المناقشة مع الموجهين أو المرشدين فهي غالبا ما تكون نادرة الحدوث مع الذين أعدوا المواد الدراسية، كأن تتم المناقشة مع الأستاذ الرئيسي.

2/التكلفة العالية لإنتاج وتطوير المواد التعليمية الخاصة بالتعليم عن بعد، مثل المطبوعات والمواد السمعية والبصرية، إذ أنه كلما زادت جودة هذه المواد كلما ارتفعت كلفة إنتاجها، وبالتالي زاد الميل لفتح الباب أمام طلاب جدد للالتحاق بنفس البرنامج وإعادة إستخدام نفس المواد التعليمية لسنوات أطول، وذلك أن بنية نفقات التعليم عن بعد ترتكز على مبدأ خفض متوسط التكلفة بحشد العدد الأكبر من المستفيدين من هذا التعليم.

3/التصلب النسبي لبرامج التعليم عن بعد وقلة الاهتمام بحاجات وميول وخبرات المتعلمين، فبمجرد بدء المتعلم لبرنامج الدراسة فإنه لا يتمكن من تغيير اتجاه تعليمه، أو أن يكون له تأثيرا كبيرا على ما يتعلمه، وقد يصدق ذلك على الدروس التقليدية، ولكن هذا الأمر في نظام التعليم عن بعد يشكل قيدا ملازما للطريقة التعليمية بالذات وليس لسياسة المؤسسة أو لمزاج الدارس.

وبالإضافة إلى جوانب القصور هذه هناك من المختصين والباحثين من يرى بوجود بعض الجوانب الأخرى التي يمكن أن تحمل في طياتها مخاطر أو سلبيات محتملة لنظام التعليم عن بعد، تدعو إلى عدم الإفراط في الانبهار بالتعليم عن بعد

[1]: سناء أحمد فتوح، **التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه**، منشور على الموقع:-https//www.arageek.con/rdu/online education،تاريخ الاطلاع في 2020/04/18

وباستخدام التقنيات الأحدث وكأنها حلول سحرية دون تمحيص، على حين يواجه التعليم عن بعد مشكلات عديدة تزداد حدتها في البدان النامية، فعلى حين يقدم بعض الباحثين قرائن على أن بعض برامج التعليم عن بعد يمكن أن تنتج نوعية أعلى من التعليم خاصة في التعليم العالي، بسبب ضرورة تحمل المتعلم للمسؤولية والاشتراك بأكثر فعالية في العملية التعليمية وغياب الحواجز النفسية للتعبير في مجموعة وغيرها من المبررات، لا يوجد دليل علمي قاطع على أفضلية التعليم عن بعد على التعليم التقليدي من منظور النوعية، بل على العكس هناك عدة مخاطر محتملة تواجه التعليم عن بعد وتتمثل في:

1/يتوافر دليل قوي على أن برامج التعليم عن بعد تعاني معدلات تسرب وانقطاع أعلى من القطاع التقليدي، وهذا أمر متوقع في ضوء ظروف غالبية الملتحقين بالتعليم عن بعد والتي أدت لحرمانهم في البداية من التعليم التقليدي.

2/إن التعليم عن بعد يمكن أن يقع في نفس مشاكل التحصيل في التعليم التقليدي خاصة ثلاثية (التلقين، الاستظهار، الإرجاع)، بل يمكن أن يعاني منها أكثر من التعليم التقليدي بسبب توسط المعدات الجامدة بين المعلم والمتعلم، ولذلك يجب أن تكون مقاومة التسرب وضمان النوعية الراقية محاور أساسية في التخطيط للتعليم عن بعد.

3/المعروف أن أثار التعليم عن بعد أكثر تشتتا من التعليم التقليدي، ومن ثم أصعب في التقييم وتزداد هذه الصعوبة في البلدان التي تضعف فيها فكرة ومصداقية جهود التقييم.

4/إن تطوير المواد التعليمية المشوقة والفعالة في التعليم عن بعد أمر صعب ومركب يجب أن يتم من خلال فرق متكاملة تضم تربويين وخبراء في الموضوعات وفي التقنيات ووسائط الاتصال المستخدمة، وفنانين وغيرهم، ويجب أن يقوم إنتاج المواد التعليمية على تبني نموذج: البحث–التطوير–التقييم–المراجعة باستمرار[1].

[1]: أوطيب عقيلة، **مرجع سابق**، ص ص104-105.

المبحث الرابع: استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم

أولا: تعريف تكنولوجيا التعليم

تعرف جمعية الاتصالات التربوية والتقنية تكنولوجيا التعليم على أنها النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والموارد وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم، وعرفها "بريقسفر" على أنها الأجزاء المتعلقة بالتصميم العملية التعليمية وكذا الأجهزة والأدوات التعليمية التي تستخدم في التعليم، أما الباحث "مصطفى فلاته" فقد عرف تكنولوجيا التعليم بقوله هي التقنيات الفنية العلمية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل[1] .

ثانيا: استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم:

يضع(Huskridgeetal,1990)أربعة مبررات لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم وهي[2]:

الاجتماعي:social rational))ويرتكز على أهمية التكنولوجيا ودورها في المجتمع المعاصر وتحديث نمط الحياة بصفة عامة.

-المبرر المهني (vocation al rational)ويهدف إلى سد حاجة تسوق العمل من خرجي الجامعة ذوي المهارات الفنية.

-المبرر التعليمي(pédagogicalrationl)ويرتبط بالارتقاء بعملية التعليم والتعلم.

-المبرر الفني والتحفيزي(catalytic rational)ويرى في التكنولوجيا الاتصال المدخل لتحسين النظام التعليمي على المستوى التدريس والبحث والإدارة والجوانب الفنية.

وفي إطار هذه المبررات توضع السياسات في دول العالم المتقدم وتلك التي في طريقها إلى التقدم، وتشير الخبرات السابقة إلى تنوع كبير في أغراض ومجالات استخدام التكنولوجيا لأغراض تعليمية، وقد حددت جمعية الحاسب الآلي

[1]: معزوز هشام وآخرون، **واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا**، مجلة مدارات سياسية، المجلد03، العدد03، جويلية2020، ص78.

[2]: بوعناقة سعاد، **الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم**، مجلة دراسات الأكاديمية في المعلومات والمعرفة،مجلد1، العدد1، 2009، ص50.

الأسترالية والمجلس الأسترالي لاستخدامات الكمبيوتر في التعليم عام1997 خمس طرق رئيسية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم والتعلم وهي:

تعزيز العملية التعليميةsupport mode، حيث تستخدم التكنولوجيا لزيادة الدقة في العمل وتعزيز أغراض العرض الجديدة وتمثيل برامجMS-WORD & POWER POINT، أهم برامج الحاسب لهذا الغرض.

التحكم والاكتشاف **Exploration And Control**:وذلك من خلال برامج تسمح للطلاب بإجراء التجارب، وتصميم المواقف وتحليل المتغيرات مثل برامج المحاكاة وقواعد البيانات والحزم الإحصائية.

تعليم مسافات معينة:**Tutorial mode** حيث تقدم التكنولوجيا التي تخدم أغراض مسافات معينة مثل الرياضيات والعلوم في نظام يسمح بالتغذية الاسترجاعية واستكشاف الطالب لأخطائه ونتائج امتحاناته التي تعتمد على الأسئلة الموضوعية بالدرجة الأولى.

مصدر المعلومات Resource mode حيث تستخدم التكنولوجيا للوصول إلى مصادر المعلومات عبر الانترنت ومن خلالCD أوأي برامج أخرى مساعدة.

لتحقيق التواصل Link mode:حيث تستخدم تكنولوجيا الاتصال لتحقيق الاتصال بين الطلاب والأساتذة من خلال البريد الإلكتروني أو الاجتماعات والمؤتمرات عبر شبكات الكمبيوتر[1].

وتشير الدراسات إلى أن استخدام هذه الطرق قد يكون الطالب محور العملية التعليمية وثبت أيضا أنها ترفع من دافعية الطلاب المتعثرين.

ويذكرhuges1995 tomlinson1995 delocote1995 وغيرهم أن نتائج استخدام تكنولوجيا الاتصال في التدريس تتوقف بالدرجة الأولى على كفاءة المدرس في تنظيم عملية التعليم، فالتكنولوجيا وحدها لا تحقق تغييرا ملموسا في الارتقاء بمستوى التعليم والتعلم ما لم يتم توظيفها بأساليب مبتكرة من جانب المدرس[2].

[1]:عبد العاطي حسن التابع محمد وآخرون، **التعليم الإلكتروني الرقمي**، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2009، ص102.

[2]: عليان ربحي مصطفى، عبد الدبس محمد، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار صفاء،2003 ص240.

ثالثا: فوائد تكنولوجيا في العملية التعليمية وهي كتالي:

تجويد بيئة التعليم وزادة التفاعل بين عملية التعليم والتعلم.

توفير البيئة التعليمية المناسبة لممارسة التفكير المبدع للمشكلات.

توفير الفرص التعليمية الفردية التي تتناسب وإمكانيات وقدرات كل طالب.

زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم وخلق اتجاهات إيجابية نحو عناصر العملية التعليمية.

تنوع أساليب العرض والتفاعل التي تنطوي على عناصر الجذب والتشويق.

تعليم موضوعات متعددة ومتنوعة في آن واحد.

إثراء المواد التعليمية وتحديثها بصورة مستمرة [1].

[1]: شمى نادر سعيد، **مقدمة في تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة، عمان،2007، ص ص106-107.

خلاصة

إن التعليم عن بعد ذو أهمية في وقتنا الحضر لأنه الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في زمن تفشي جائحة فيروس كورونا والتعليم عن بعد لازال في مراحله الجنينية الأولى بالرغم من إيجابيته، إلا أنه وجب توفير الظروف الملائمة لمختلف المتدخلين والساهرين على الشأن التعليمي، و الانخراط الإيجابي في الثورة الرقمية، عبر مسايرة حاجيات العصر من خلال إدماج التكنولوجيا الرقمية في صلب التعليم والتربية، ثم التفكير في بلورة مشاريع متعلقة بإنشاء مختبرات للأبحاث و الاختراع في المجال الرقمي، إضافة إلى إعداد المورد البشري الكافي، وتوسيع الطلب ال رقمي على هذا النمط الإلكتروني بين المتعلمين، وجعل التعليم عن بعد ركيزة أساسية يمكن المراهنة عليها من أجل تحقيق التنمية المعرفية المنشودة.

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

يعتبر الإطار التطبيقي أهم جانب لتصميم البحث، فسنقوم في هذا الجانب بدراسة ميدانية عن طريق الاستمارة والتي تضمنت 26 سؤال، ، وقد قسمنا الاستمارة إلى 3محاور،حيث حمل المحور الأول بعنوان عادات وأنماط استخدام الطلبة للوسائل التكنولوجية أما المحور الثاني جاء بعنوان دوافع استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد أما المحور الثالث كان بعنوان الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد، وقمنا بتوزيع الاستمارة ثم ملئ الاستمارات من طرف مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد قمنا بتفريغها وتحليل الجداول، ثم قمنا بعرض النتائج العامة للدراسة وكانت نتيجة عن كل جدول ثم إسقاط النتائج على الفرضيات ومقاربة النتائج على ضوء الدراسات السابقة، إضافة إلى مدى صحة إسقاط النظرية على الدراسة.

تحليل الاستمارات

الجدول رقم 01 توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	15	%37.5
أنثى	25	%62.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الإناث هو62.5%من مجموع أفراد العينة، أما نسبة الذكور قدرت ب 37.5%.

وعليه نستنتج أن الإناث تكتسح أكبر نسبة من الطلبة الجامعيين بجامعة ابن خلدون وخاصة قسم العلوم الانسانية والاجتماعية وهذا راجع إلى زيادة نسبة الإناث في المجتمع الجزائري مقارنة مع الذكور ، وأن مجتمعنا يطغي عليه العنصر النسوي بصفة تفوق بكثير عنصر الذكوري.

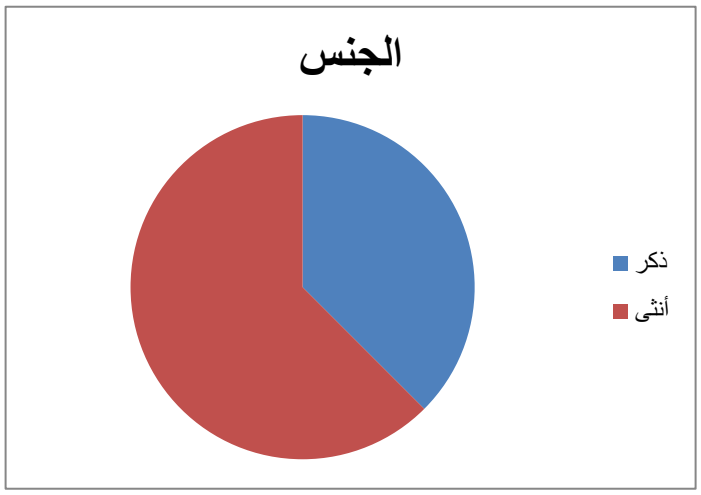

الشكل رقم 01توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجدول رقم02 توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة
من20-24	19	%47.5
من25-29	12	%30
30 فما فوق	09	%22.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول رقم02 أن نسبة47.5%من أفراد العينة يتراوح سنهم من20-24سنة، فحين نجد من يتراوح سنهم من 25-29سنة بنسبة30%، أما فيما يخص نسبة مستخدمي التكنولوجيا في التعليم الذين يتراوح سنهم 30 فما فوق سنة هي 22.5%.

نستنتج من خلال ما سبق التطرق إليه من خلال الجدول أن الشباب هم أكثر فئة متواجدة في الجامعة وهذا راجع إلى أنهم أكثر فئة مزاولة الدراسة في الجامعة من جهة وستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حياتهم اليومية وفي الدراسة من جهة أخرى.

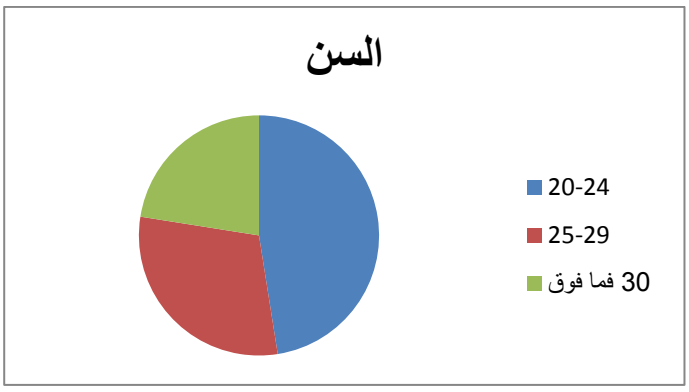

الشكل رقم 02 توزيع المبحوثين حسب السن.

الجدول رقم03 توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
حضري	10	%25
ريفي	8	%20
شبه حضري	22	%55
المجموع	40	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه الخاص بمكان الإقامة أن متغير شبه حضري قد قدر بنسبة55%فيما كان متغير الحضري بنسبة25%لتبقي نسبة20%تخص ساكني الريف.

وعليه نستنتج أن سكان متغير شبه حضري هم الأكثر تواجدا بالجامعة وهذا راجع إلى عدم وجود ملحقات أو معاهد جامعية في الأماكن إقامتهم مما يجعلهم يتوافدون إلى المدينة من أجل مزاولة الدراسة.

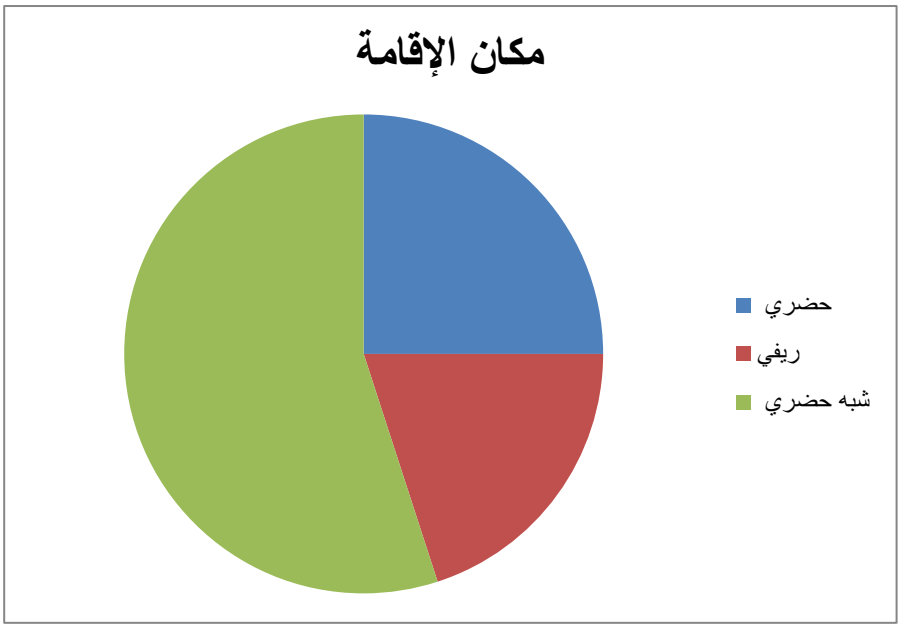

الشكل رقم 03نوزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة.

الجدول رقم04 يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	14	%35
ماستر	21	%52.5
ما بعد التدرج	05	%12.5
المجموع	40	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 52.5%من المبحوثين ذو مستوى تعليمي ماستر أما نسبة 35%كانت من نصيب المبحوثين ذو مستوى ليسانس لتبقي نسبة12.5%

خاصة بطلبة الدكتوراه أي ما بعد التدرج.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن المستوى التعليمي الأكثر تواجد في الجامعة هم طلبة الماستر وذلك بسبب وجود عدة تخصصات في الجامعة تسمح لهم الحصول على الوظيفة بعد التخرج أي توفير مناصب شغل من جهة وإكمال الدراسات العليا من جهة أخرى.

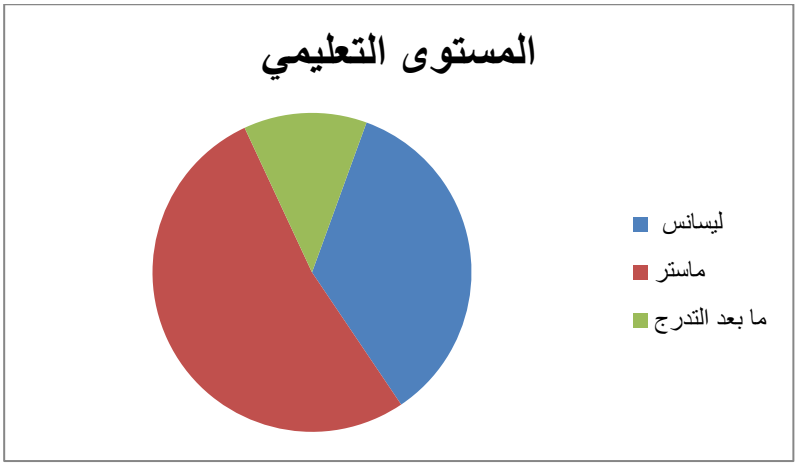

الشكل رقم 04 المستوى التعليمي للمبحوثين.

الجدول رقم05 يوضح توزيع الوسائل الأكثر استخداما من طرف المبحوثين

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	10	%25
اللوحة الإلكترونية	3	%7.5
الهاتف الذكي	27	%67.5
المجموع	40	%100

يوضح لنا الجدول اعلاه أن نسبة 67.5%من المبحوثين يستخدمون الهاتف، أما نسبة 25%الحاسوب لتبقي نسبة 7.5%يستخدمون اللوحة الإلكترونية.

نستنتج أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف بكثرة وذلك راجع إلى سهولة التحميل، قلة الجهد، التخزين، أقل تكلفة مقارنة مع اللوحة والحاسوب، سهولة في استخدام وأكثر انتشار وتداولا في المجتمع.

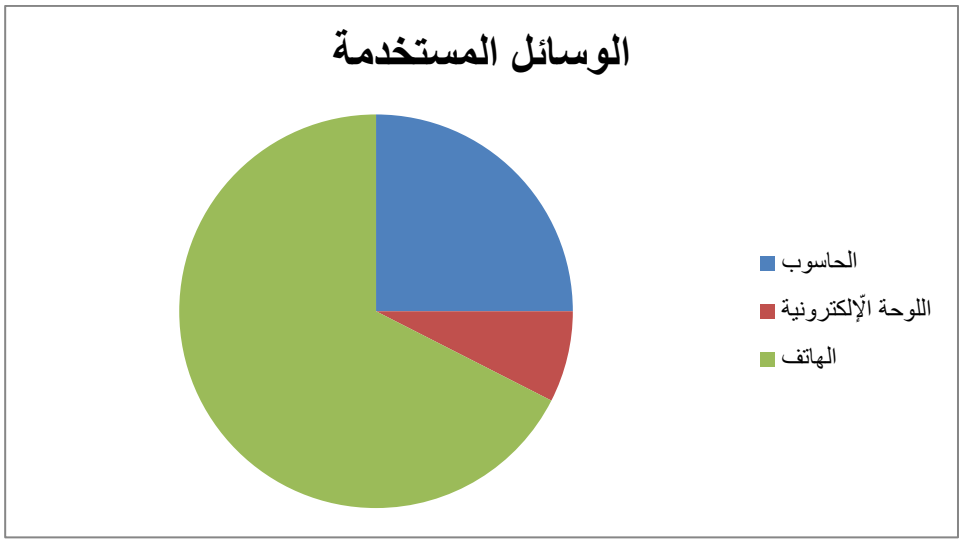

الشكل رقم05يمثل الوسائل المستخدمة من طرف المبحوثين

الجدول رقم06 اتقان المبحوثين في استخدام التكنولوجيات الحديثة

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	32	%80
لا	8	%20
المجموع	40	%100

يوضح لنا الجدول أن نسبة 80%من المبحوثين يتقنون استخدام التكنولوجيات الحديثة، أم نسبة20%لا يحسنون اتقانها.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن اتقان المبحوثين لهذه التكنولوجيات راجع إلى التطور التكنولوجي الذي يشهده العصر إضافة إلى التكوين المقدم من طرف الجامعة.

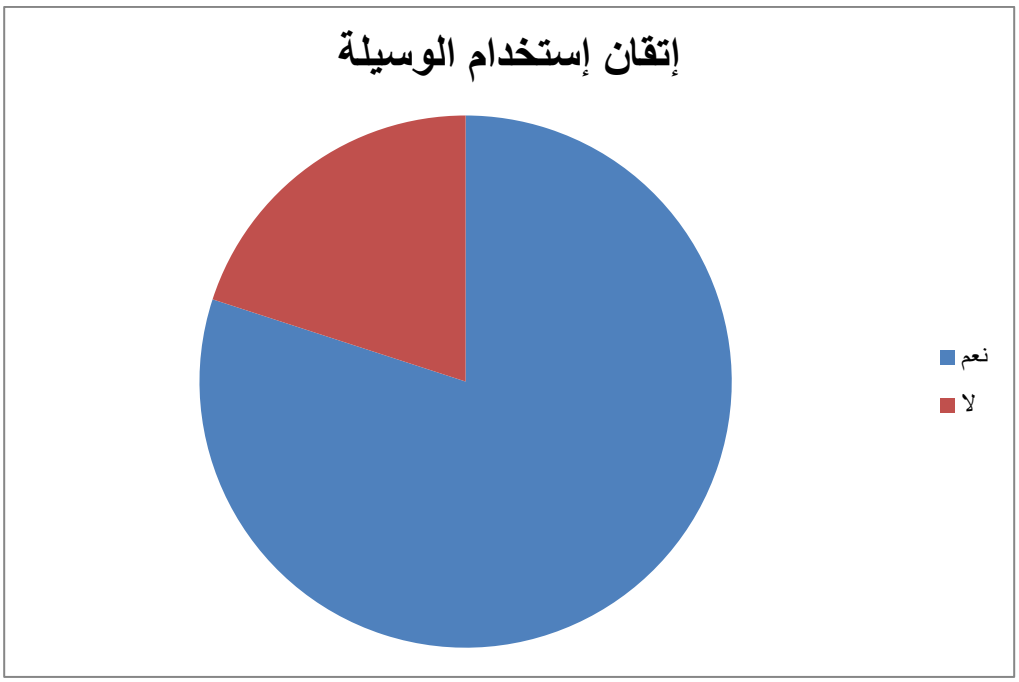

الشكل رقم 06 يمثل إتقان المبحوثين في استخدام الوسيلة.

الجدول رقم07 درجة اتقان المبحوثين في استخدام التكنولوجيات الاتصال الحديثة

الخيارات	التكرار	النسبة
جيدة	22	%55
متوسطة	13	%32.5
ضعيفة	05	%12.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة55٪ من المبحوثين يتقنون جيدا استخدام التكنولوجيات الحديثة أما نسبة32.5٪من المبحوثين درجة إتقانهم متوسطة، فيما تبقي نسبة12.5٪من المبحوثين ضعيفين في إتقان هذه التكنولوجيات.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن درجة إتقان الجيد للطلبة الجامعيين يرجع إلى تكوينهم الجيد في الجامعة.

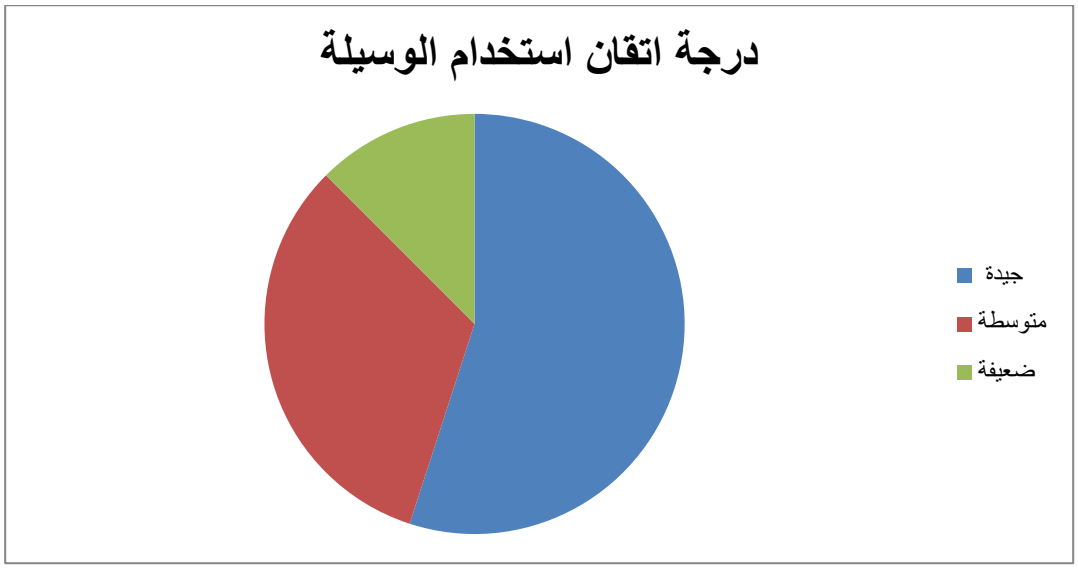

الشكل رقم07يمثل درجة إتقان المبحوثين في استخدام الوسيلة.

الجدول رقم 08 يمثل توزيع المبحوثين حسب طريقة تواصلهم مع الأساتذة

الخيارات	التكرار	النسبة
منصة موودل	02	%05
البريد الإلكتروني	09	%22.5
مواقع التواصل الاجتماعي	29	%72.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة72.5٪من المبحوثين يتواصلون من الأساتذة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أما نسبة22.5٪من المبحوثين يتواصلون عن طريق البريد الإلكتروني، وبنسبة05٪من المبحوثين يتواصلون عن طريق منصة موودل.

نستنتج من خلال ما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت الرائدة في التواصل بين الطلبة والأساتذة في التعليم عن بعد وهذا راجع إلى سهولة الاستخدام هذه الأخيرة عكس منصة موودل التي كانت فيها صعوبة إضافة إلى اختلالات تقنية.

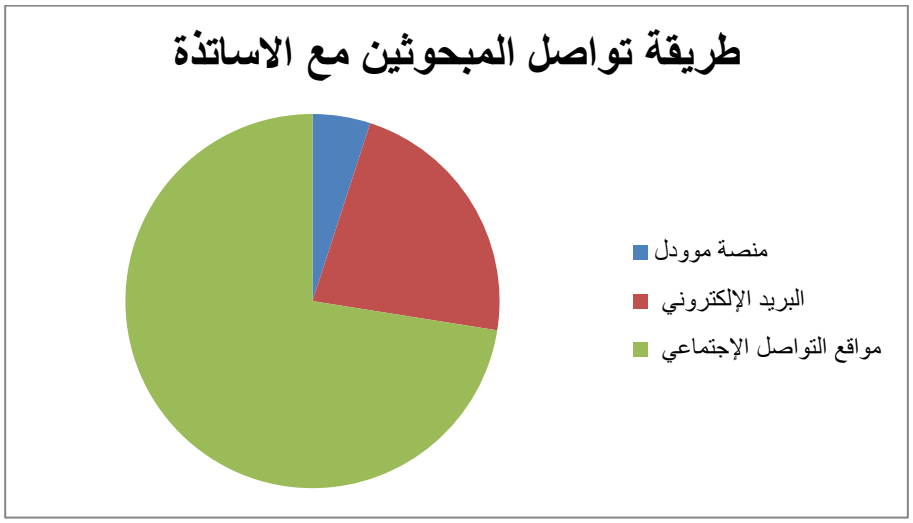

الشكل رقم08 يمثل طريقة تواصل المبحوثين مع الأساتذة.

الجدول رقم 09نوعية المصادر المعتمد عليها من طرف المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
المراجع الورقية	8	%20
المراجع الإلكترونية	26	%65
الإثنين معا	6	%15
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة65٪من المبحوثين يعتمدون على المراجع الإلكترونية أما نسبة20٪ من المبحوثين يعتمدون على المراجع الورقية، فيما تبقي نسبة15%الاعتماد المبحوثين على الاثنين معا.

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب المبحوثين يعتمدون على المراجع الإلكترونية ويعود ذلك إلى سهولة الاطلاع والتحميل والاسترجاع في وقت الحاجة أي خاصية الالتزامنية بينما تبقي المصادر الورقية مقيدة نوعا ما بسبب تواجدها في الجامعة فقط.

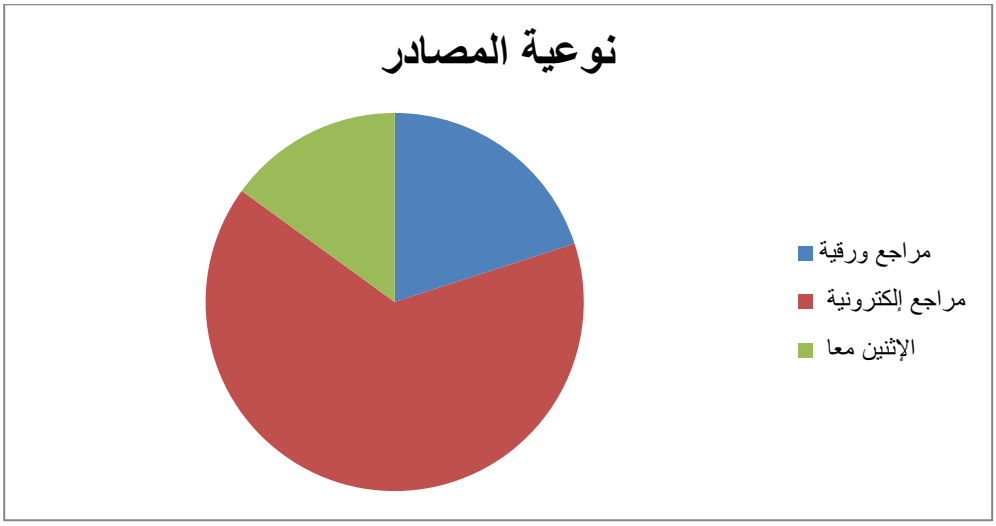

الشكل رقم 09يمثل نوعية المصادر المعتمد عليها من طرف المبحوثين.

الجدول رقم10 يمثل فعالية اختيار المبحوثين للمصادر الإلكترونية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
فعالة	28	%70
نوعا ما	9	%22.5
غير فعالة	3	%7.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة70٪من المبحوثين أجابوا بأن المصادر الإلكترونية فعالة أما نسبة22.5٪من المبحوثين وجدوا أن المصادر الإلكترونية فعالة نوعا ما لتبقي نسبة7.5٪ من إجابة المبحوثين حول فعالية المصادر الإلكترونية أنها غير فعالة.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن المصادر ٱلإلكترونية فعالة بنسبة كبيرة وهذا راجع إلى ميول الطلبة في استخدامها من جهة وأنه تمكن الطالب من الحصول على المذكرات والمقالات المحكمة من جهة أخرى أي أنها ذات مصداقية علمية.

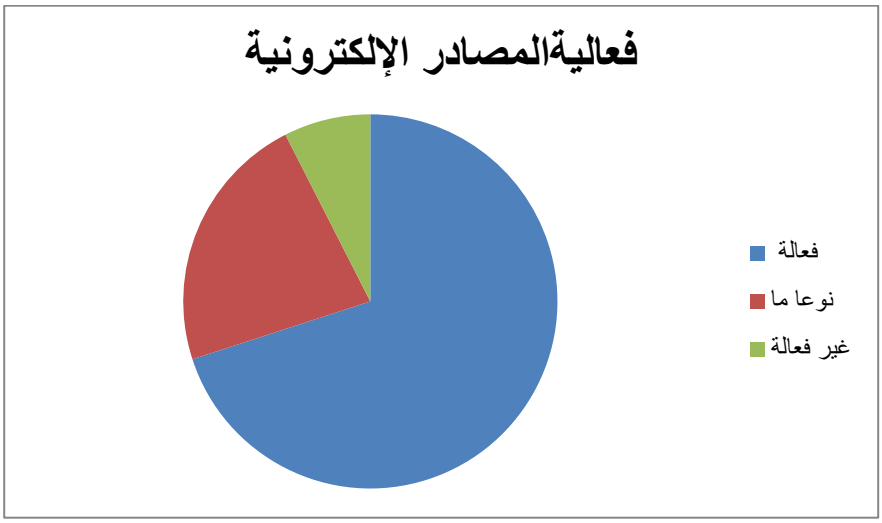

الشكل رقم 10 يمثل فعالية المصادر الإلكترونية.

الجدول رقم11يمثل فترات تصفح المبحوثين للمادة العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
صباحية	7	%17.5
مسائية	12	%30
لا توجد فترة محددة	21	%52.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة52.5٪من المبحوثين يفضلون تصفح المادة العلمية عبر فترات غير محددة أما نسبة30٪من المبحوثين يفضلونها في الفترة المسائية لتبقي نسبة17.5%يفضلون الفترة الصباحية.

نستنتج من خلال ما سبق التطرق إليه أن الطلبة يفضلون عدم تحديد الفترات الزمنية المخصصة لتصفح المادة العلمية وذلك راجع إلى الانشغالات، مسؤولية العمل، مشكل تدفق الأنترنت.

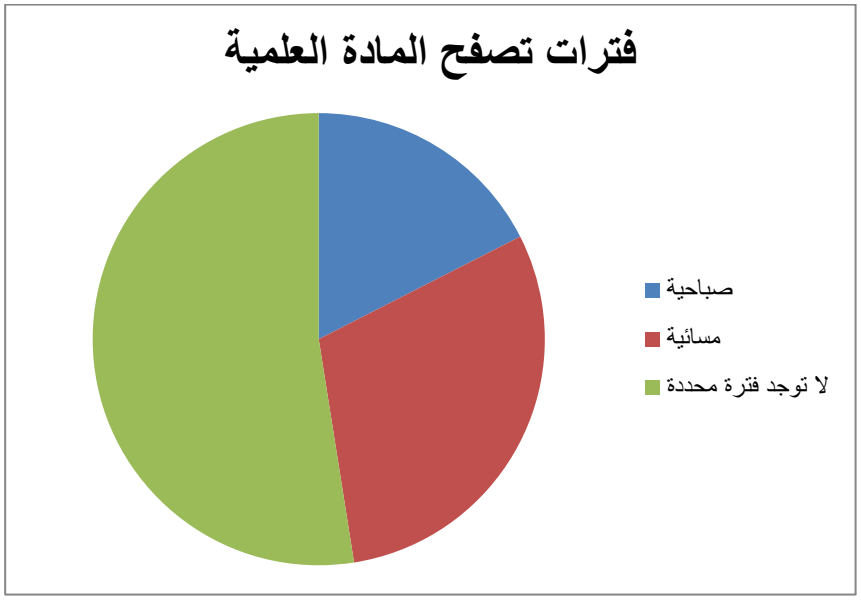

الشكل رقم11 الفترة المفضلة لتصفح المادة العلمية.

الجدول رقم12يمثل الحجم الساعي في إطلاع المبحوثين على المادة العلمية الإلكترونية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	16	%40
من2-4ساعات	20	%50
من5-7ساعات	4	%10
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة50٪من المبحوثين يرو أن من2-4ساعات كافية في الاطلاع على المادة العلمية، أما نسبة40%يرون أن ساعة واحدة هو الحجم الساعي الكافي في الاطلاع على هذه المادة لتبقي نسبة10%من البحوثين يرون أن الحجم الساعي الكافي هو من5-7ساعات.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن الطلبة يحبذون الاطلاع على المادة العلمية من2-4 ساعات وذلك راجع إلى صعوبة في الحصول على المادة العلمية لكبر حجمها من جهة وتدق الانترنت من جهة أخرى إضافة إلى صعوبة في الفهم لدى الطلبة.

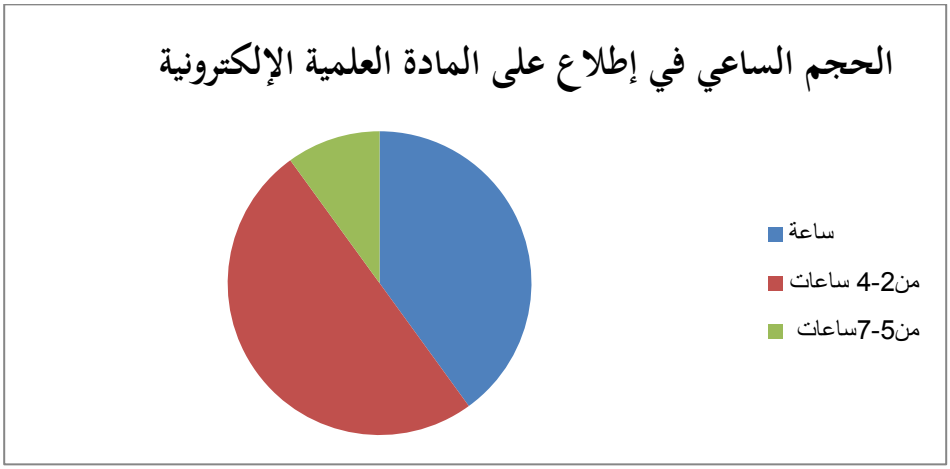

الشكل رقم12 يمثل الحجم الساعي في اطلاع المبحوثين على المادة العلمية الإلكترونية .

الجدول رقم13 يمثل كفاية المدة لتحقيق الغرض العلمي.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	27	%67.5
لا	13	%32.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة67.5٪من المبحوثين كانت إجابتهم بنعم في أن المدة في تحقيق الغرض العلمي في حين إجابة المبحوثين التي كانت بلا كانت نسبتها مقدرة بـ32.5% .

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن المدة المخصصة كانت كافية من أجل تحقيق الغرض العلمي وهذا راجع إلى قدرة الاستيعاب الطلبة وتدفق الانترنت.

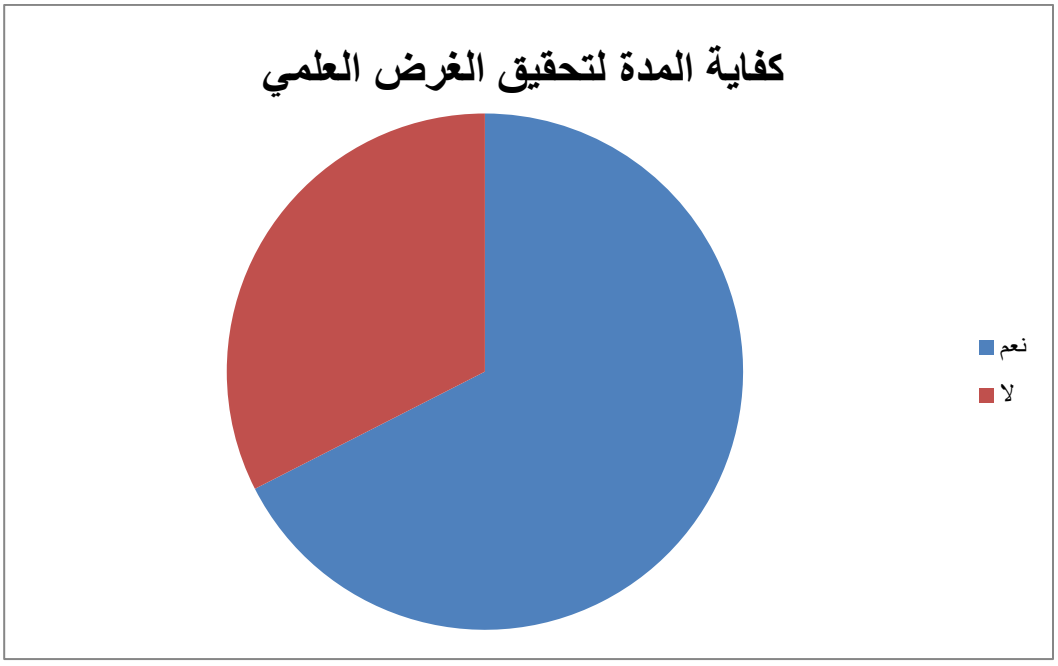

الشكل رقم13مدى كفاية لتحقيق الغرض العلمي لدى المبحوثين.

الجدول رقم 14يمثل استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت

الخيارات	التكرار	النسبة
دائما	26	%65
أحيانا	11	%27.5
نادرا	3	%7.5
المجموع	40	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة 65%من المبحوثين كانت إجابتهم أنهم يستخدمون شبكة الأنترنت بصفة دائمة، اما نسبة27.5%من المبحوثين يستخدمونها أحيانا لإيما تبقي نسبة7.5%كانت إجابتهم أنهم يستخدمونها نادرا.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن الطلبة يعتمدون على شبكة الأنترنت بشكل دائم نظرا للتطور التكنولوجي وانها تتيح للطالب فرصة التواصل تصفح المادة العلمية وتحميل الدروس والاطلاع عليها وقت الحاجة إضافة إلى أنها تجعل الطالب على الاطلاع على كل ما هو جديد ومطروح من طرف الجامعة أو الوزارة.

الشكل رقم14 يمثل استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت.

الجدول رقم15 يمثل الاعتماد الطلبة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الحصول على المادة العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	37	%92.5
لا	3	%7.5
المجموع	40	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة 92.5%من أفراد العينة يرون أنه لقد تحتم عليهم الاعتماد على تكنولوجيا في الحصول على المادة العلمية، بينما 7.5% أجابوا بلا.

وعليه نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن الطلبة تحتم عليهم الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل الحصول على المادة العلمية وهذا راجع إلى قرارات وزارية مع فرض الدولة للحجر الصحي مما صعب عليهم مواصلة الدراسة بالجامعة.

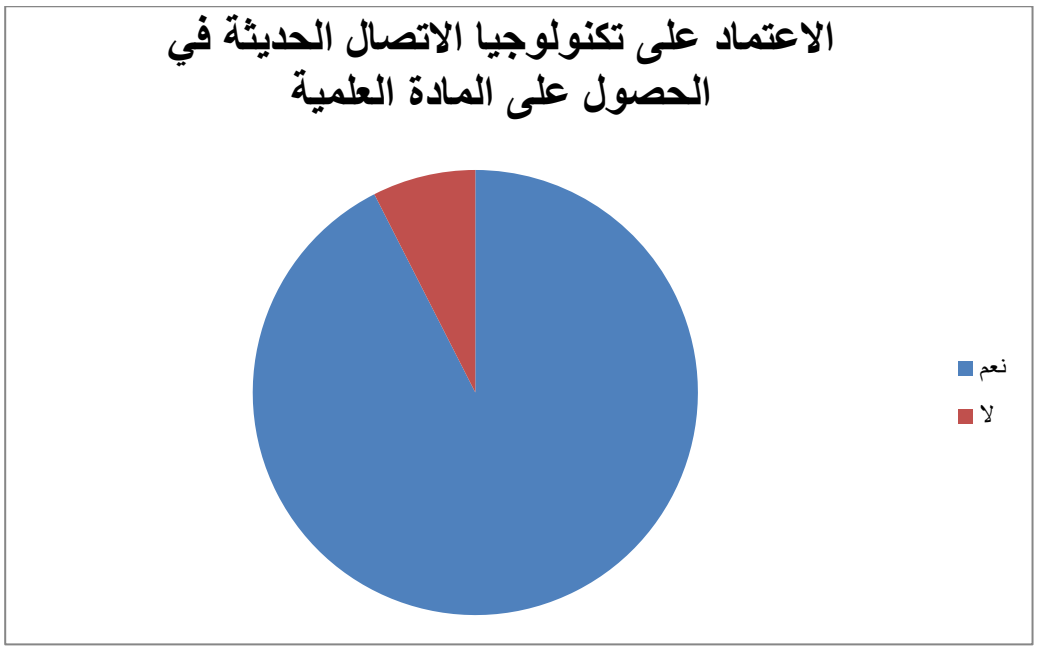

الشكل رقم15 يمثل الاعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الجدول رقم 16يمثل إجابة المبحوثين حول سبب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحالة الوبائية(كوفيد19)	30	%81.1
قرارات وزارية	7	%18.9
المجموع	40	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة81.1% من المبحوثين قد أجابوا الحالة الوبائية(كوفيد19) هو السبب أما نسبة18.9%من المبحوثين أكدوا أن قرارات وزارية هي التي فرضة عليهم.

نستنتج من خلال ما سبق التطرق إليه أن الحالة الوبائية كانت السبب الرئيسي في الاعتماد الطلبة على تكنولوجيا في الحصول على المادة العلمية وذلك راجع إلى الوضع الصحي الصعب والحجر الصحي المفروض من طرف الدولة وعدم سماح للطلبة بمزاولة الدراسة في الجامعة أي فرض التعليم عن بعد.

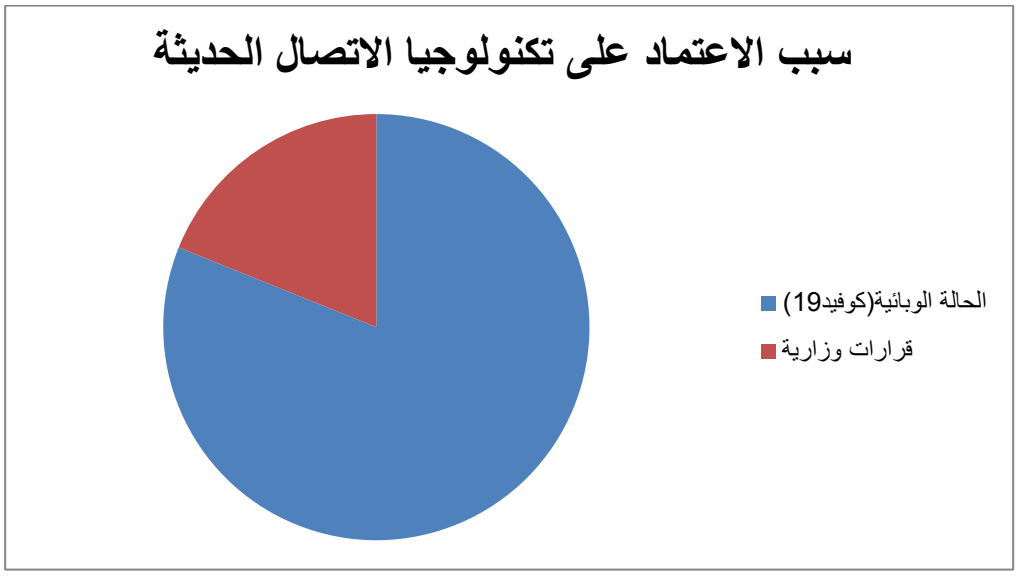

الشكل رقم16 يمثل سبب الاعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الجدول رقم 17 يمثل طريقة حصول المبحوثين على المادة العلمية بطريقة إلكترونية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
إمكانية التحميل والتخزين	13	%32.5
إختزال الوقت والجهد	7	%17.5
سهولة الاطلاع	20	%50
المجموع	40	%100

يوضح لنا الجدول نلاحظ أن سهولة الاطلاع كانت بنسبة50%و إمكانية التحميل والتخزين بنسبة32.5% أما اختزال الوقت والجهد بنسبة17.5%.

نستنتج من خلال ما سبق التطرق إليه بأن الحصول على المادة العلمية بطرق الإلكترونية كان يتمثل في سهولة الاطلاع وذلك راجع إلى أن أغلب الأساتذة اعتمدوا نشر المادة العلمية في مواقع التواصل الاجتماعي مما سهل على الطالب الحصول عليها وهذا نظرا للصعوبة الولوج إلى المنصة من جهة ومشكلة تدفق الانترنت من جهة أخرى.

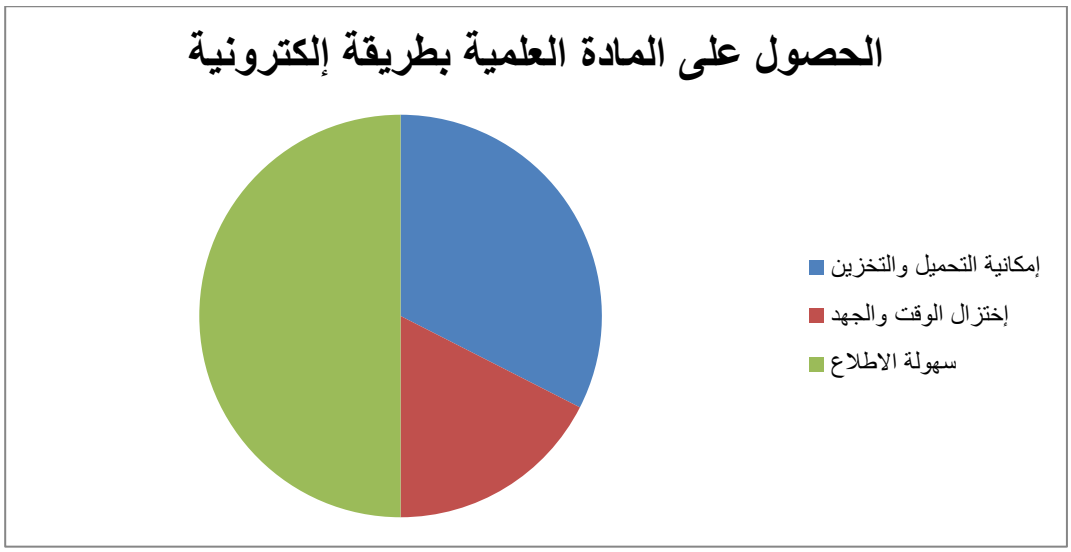

الشكل رقم17 يمثل طريقة حصول المبحوثين على المادة العلمية بطرق الإلكترونية .

الجدول رقم 18يمثل دوافع المبحوثين في الاعتماد على تكنولوجيا في الحصول على مقررات التعليمية

الخيارات	التكرار	النسبة
توسيع وتنويع دائرة المعارف	10	%25
تسلية أو تمضية أوقات الفراغ	2	%05
تثقيف الذات	11	%27.5
الهروب من الواقع	3	%7.5
الاطلاع على كل ماهو جديد في مجال تخصصي	12	%30
مجرد عادة	2	%05
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن 30%من المبحوثين يهتمون بالاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم، و27.5%يهتمون بتثقيف الذات، و25%يهتمون بتوسيع وتنويع دائرة المعارف،و7.5% يحبذون الهروب من الواقع، و05 % يهتمون بتسلية وأنها مجرد عادة .

نستنتج من خلال ما سبق بأن دوافع الطلبة الجامعيين حول الاعتماد على تكنولوجيات في الحصول على المقررات التعليمية هي تشمل دوافع نفعية لأنها كان لها دور كبير في تقديم فائدة لطالبة رغم بعده عن الجامعة أي أنه كان يحصل على الدروس من جهة وله عمل ودراية بكل قرارات الوزارية من جهة أخرى.

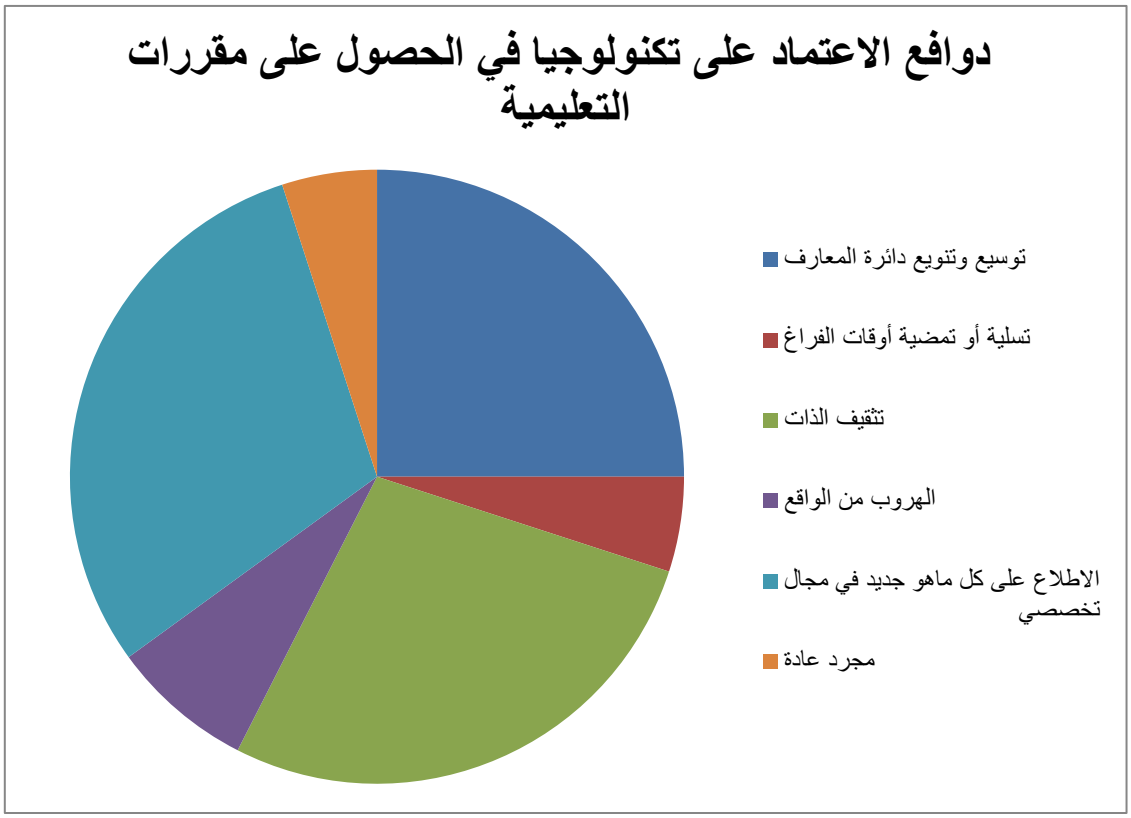

الشكل رقم18 دوافع المبحوثين في الحصول على المقررات التعليمية.

لاحظنا من خلال السؤال رقم 12 أن المادة العلمية الإلكترونية من ناحية الشكل والمضمون قد أجمع عدد من المبحوثين على أنها دروس طويلة مكتوبة فقط عبارة عن حشو وإطناب لم تحمل لا شرحا ولا مخططا يوضحا للطالب ويسهل عليه عملية الفهم إضافة إلى أنها كانت غير واضحة لانها كانت على شكل صور وليس شكل pdf.

الجدول رقم 19 يمثل استخدام المبحوثين لمنصة موودل.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	15	%37.5
لا	25	%62.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن 62.5%من أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم، أما نسبة37.5%كانت إجابتهم بـ لا.

نستنتج من خلال ما سبق التطرق إليه أن أغلب الطلبة يستخدمون منصة موودل وهذا راجع أن الوزارة هي التي فرضة عليهم طريقة التواصل والحصول على المادة العلمية.

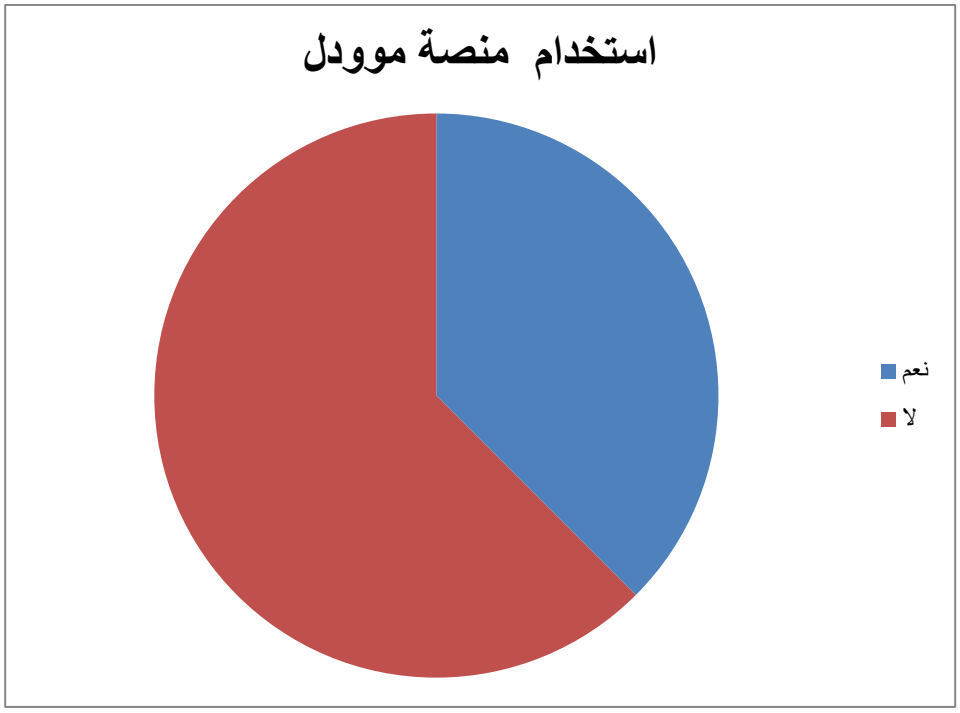

الشكل رقم19 يمثل استخدام المبحوثين لمنصة موودل.

الجدول رقم 20 يمثل معوقات استخدام منصة موودل.

الخيارات	التكرار	النسبة
تقنية	20	%80
دلالية	05	%20
المجموع	25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 80%من المعوقات هي تقنية، ما نسبة20% هي دلالية

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن المعوقات التي كانت السبب الرئيسي في عدم تمكن الطلبة من استخدام هي تقنية وذلك راجع إلى وجود اختلالات على مستوى هذه المنصة مما أدى بطلبة اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على المقررات الوزارية.

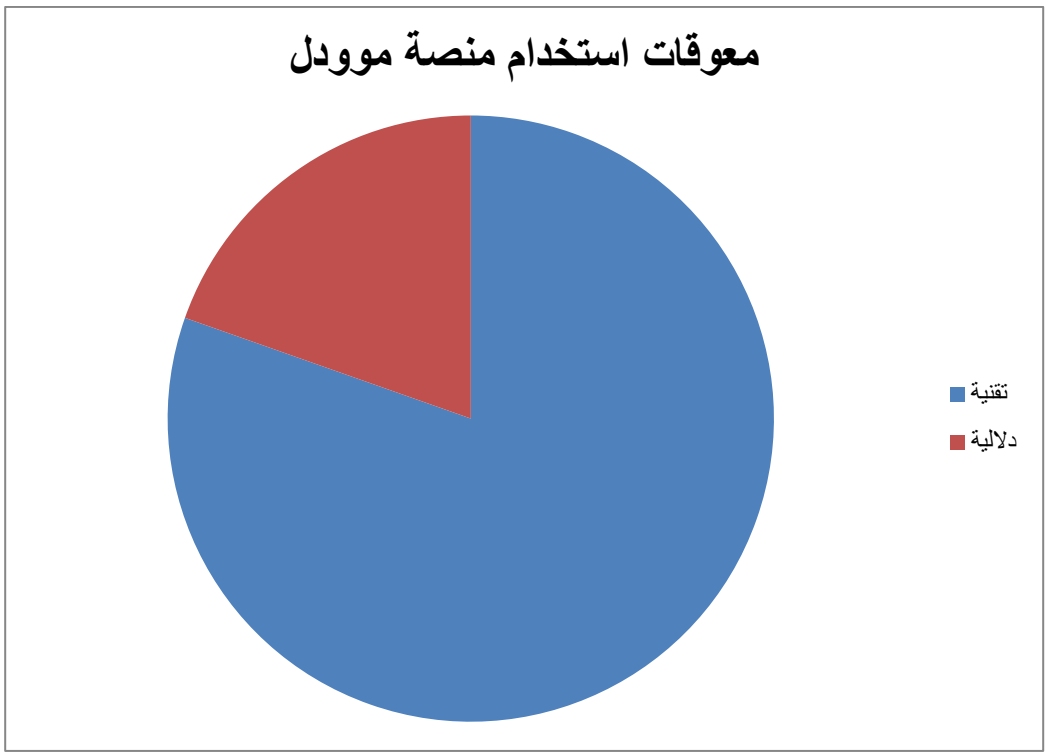

الشكل رقم 20 يمثل معوقات استخدام المبحوثين لمنصة موودل

الجدول رقم 21 يمثل التعامل الإلكتروني بين الأساتذة والطلبة في العملية التعليمية

الخيارات	التكرار	النسبة
مفيد جدا	8	%20
مفيد	27	%67.5
غير مفيد	5	%12.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن 67.5% يرون أن التعامل الإلكتروني مفيد، أما نسبة 20% يرون أنه مفيد جدا، لتبقي نسبة12.5% يرون أنه نوعا ما مفيد.

نستنتج من خلال ما سبق التطرق إليه أن التعامل الإلكتروني كان مفيد وذلك راجع إلى إمكانية تحميل الدروس واسترجاعها إرسال الأعمال عبر البريد ٱلإلكتروني اختزال الجهد أي تنقل الطلبة إلى الجامعة.

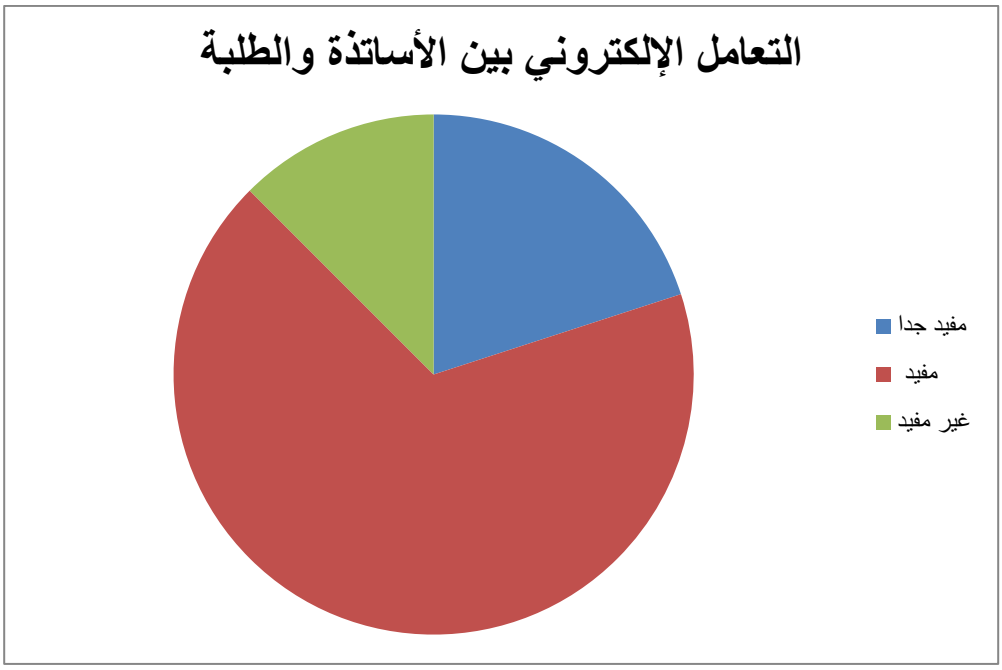

الشكل رقم21 يمثل التعامل الإلكتروني بين الأساتذة والطلبة.

الجدول رقم 22 يمثل فائدة المبحوثين في التعامل الإلكتروني

الخيارات	التكرار	النسبة
تحميل الدروس واسترجاعها (خاصية اللاتزامنية)	22	%55
إرسال الأعمال الموجهة لك	14	%35
حضور المحاضرات عبر الخط وطرح التساؤلات	4	%10
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن تحميل الدروس واسترجاعها سجل بنسبة55% اما إرسال الأعمال قد سجل بنسبة35% لتبقي نسبة 10% من نصيب حضور المحاضرات عبر الخط.

نستنتج من خلال ما سبق التطرق إليه أن التعامل الإلكتروني كانت له فائدة كبيرة على الطلبة لأنه سهل الحصول على الدروس من جهة والطالب يبقي في تواصل دائم مع الأستاذ.

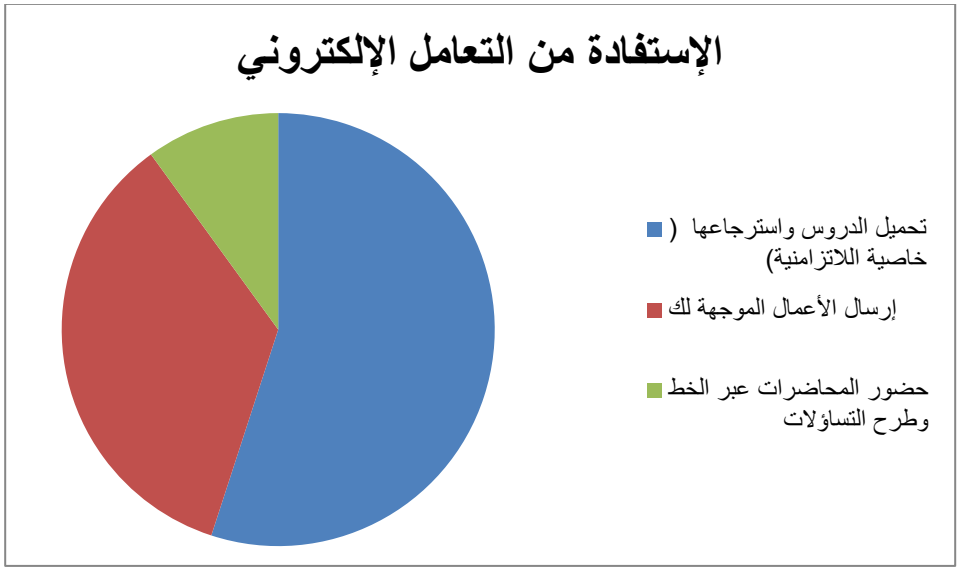

الشكل رقم 22 يمثل الاستفادة المبحوثين من التعامل الإلكتروني.

الجدول رقم23 يمثل تقييم المبحوثين لدروس المقدمة إلكترونيا.

الخيارات	التكرار	النسبة
ذات جودة علمية	6	%15
مادة علمية مكررة(حشو وإطناب)	16	%40
منهجية تقديم المحاضرات الإلكترونية لم تصل إلى المستوى المرغوب	18	%45
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن منهجية تقديم المحاضرات الإلكترونية لم تصل إلى المستوى المرغوب سجلت بنسبة45% أما نسبة40% كانت عبارة عن مادة علمية مكررة (حشو وإطناب)، لتبقي نسبة15% من الدروس ذات جودة علمية.

وعليه نستنتج أن الدروس المقدمة إلكترونيا لم ترتقي إلى المستوى المرغوب وذلك راجع إلى أنها كانت عبارة عن دروس مكتوبة طويلة نوعا ما لم تحمل شرحا ولا مخططا يسهل على الطلبة الفهم.

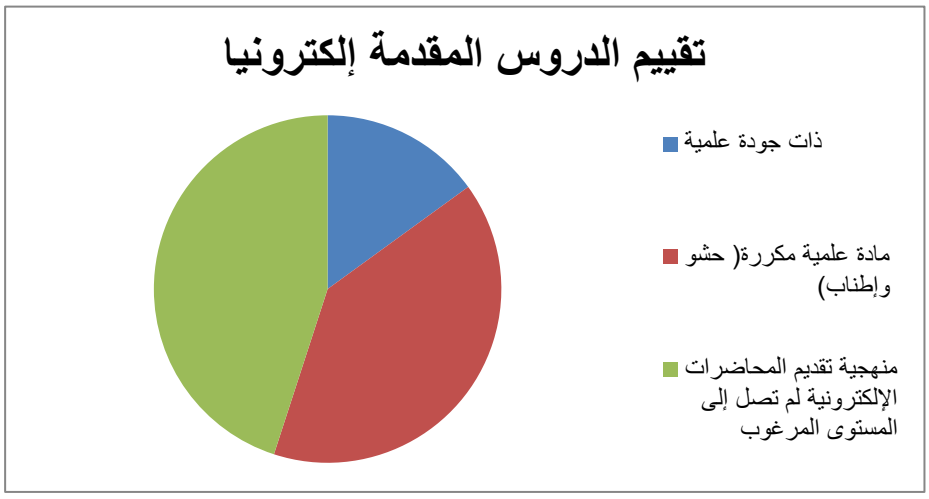

الشكل رقم23 يمثل تقييم المبحوثين لدروس المقدمة إلكترونيا.

الجدول رقم24 يمثل شكل المحتويات الإلكترونية.

الخيارات	التكرار	النسبة
دروس مكتوبة	32	%80
دروس تفاعلية عبر الخط	6	%15
فيديوهات تعليمية	2	%5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن الدروس المكتوبة سجلت بـ نسبة80% ودروس تفاعلية كانت بـ نسبة15% لتبقي نسبة 5% من نصيب فيديوهات تعليمية.

وعليه نستنتج أن شكل المحتويات الإلكترونية بقي محصورا في الدروس المكتوبة فقط وهذا راجع إلى أن التعامل الإلكتروني هو جديد في البيئة الجامعية (التعليم عن بعد)إضافة إل أن الأساتذة لم يتلقوا تكوين مسبق حول هذا النوع العمل أي الإلكتروني لذلك لم يكن لديهم طريقة أو كيفية لتقديم الدروس ذات تصميم ذا جودة.

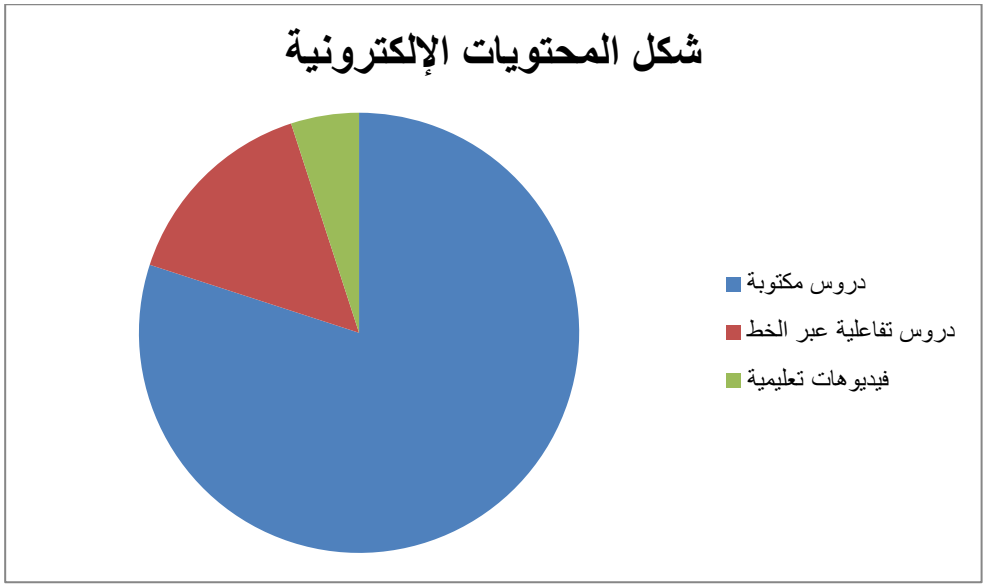

الشكل رقم 24 يمثل شكل المحتويات الإلكترونية.

الجدول رقم25 يمثل فعالية المادة التعليمية في البيئة الإلكترونية.

الخيارات	التكرار	النسبة
جيدة	11	%27.5
متوسطة	16	%40
رديئة	13	%32.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة40% من فعالية المادة التعليمية في متوسطة، اما نسبة32.5%هي رديئة، لتبقي نسبة27.5% جيدة.

وعليه نستنتج من خلال ما سبق التطرق إليه أن فعالية المادة التعليمية في البيئة الإلكترونية كانت متوسطة وهذا راجع إلى أن هذه المادة رغم التطور التكنولوجي الملحوظ إلا أنها لم تكون في المستوى المرغوب إضافة إلى أن الطلبة اعتادوا على الطريقة التقليدية بشكل كبير ولم يكن لديهم معارف مسبقة (قبلية) في هذا المجال حول التعليم عن بعد في البيئة الإلكترونية.

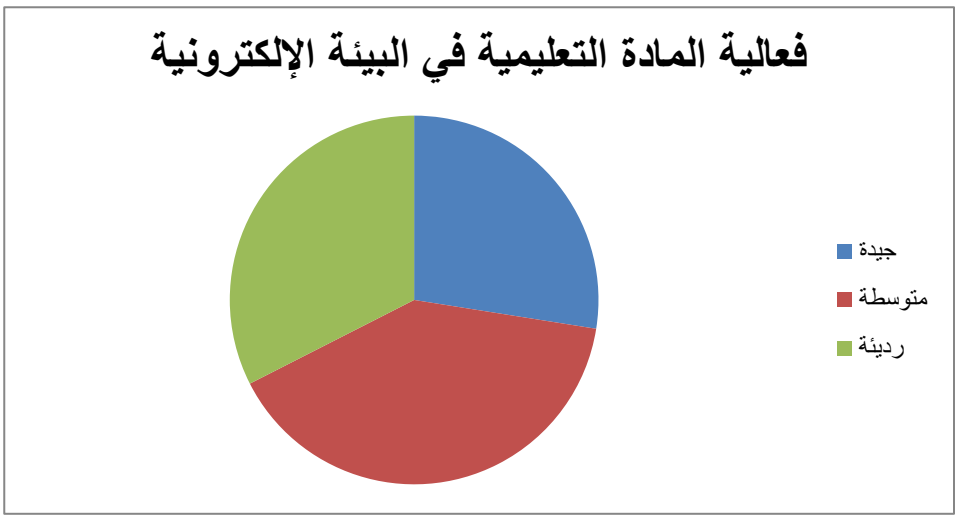

الشكل رقم25 يمثل فعالية المادة التعليمية في البيئة الإلكترونية.

الجدول رقم26يمثل طرق التعليمية الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة
الطريقة التقليدية	19	%47.5
الطريقة الحديثة(التعليم عن بعد)	13	%32.5
الإثنين معا	8	%20
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الطريقة التقليدية قد سجلت بنسبة 47.5%، أما الطريقة الحديثة (التعليم عن بعد) كانت بنسبة32.5%، لتبقي نسبة20% من إجابة المبحوثين كانت الدمج الإثنين معا.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن الطريقة التعليمية الأكثر تفضيلا عند الطلبة هي الطريقة التقليدية وهذا راجع إلى حضور و مزاولة الدراسة يكون أكثر سهولة في استيعاب لدى الطلبة لتواجد الأستاذ إضافة لتقديم شروحات ومخططات تبقي راسخة في ذهن الطلبة ويكون هناك تفاعل بينهم.

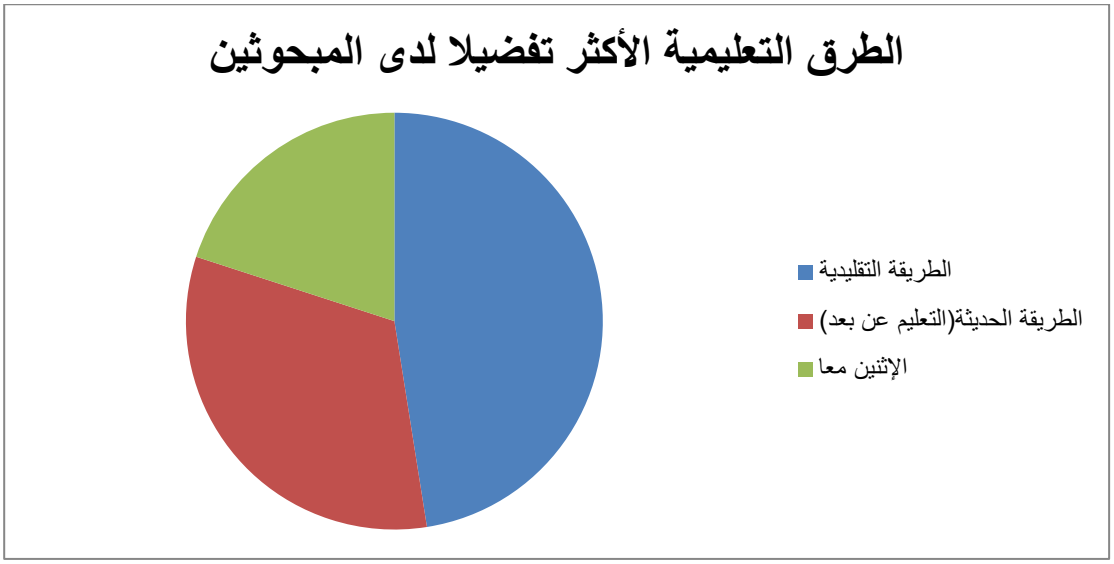

الشكل رقم26 يمثل الطرق التعليمية الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين.

الجدول رقم27 يمثل إنعكاسات التجربة الإلكترونية على مستوى المبحوثين.

الخيارات	التكرار	النسبة
إيجابية	14	%35
سلبية	26	%65
المجموع	40	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة65% من أفراد العينة يرون أن التجربة الإلكترونية كانت سلبية في التحصيل العلمي، أما نسبة35% من المبحوثين يرون أن هذه التجربة كانت إيجابية.

نستنتج من خلال ما سبق التطرق إليه أن التجربة الإلكترونية كان لها انعكاسات سلبية بشكل كبير وهذا راجع إلى أن التحصيل العلمي لدى الطلبة كان في تراجع لم نلاحظ تقدم رغم جهد الأساتذة مما يدل على أن الطلبة لم يتمكنوا من التأقلم مع هذا النوع من التدريس.

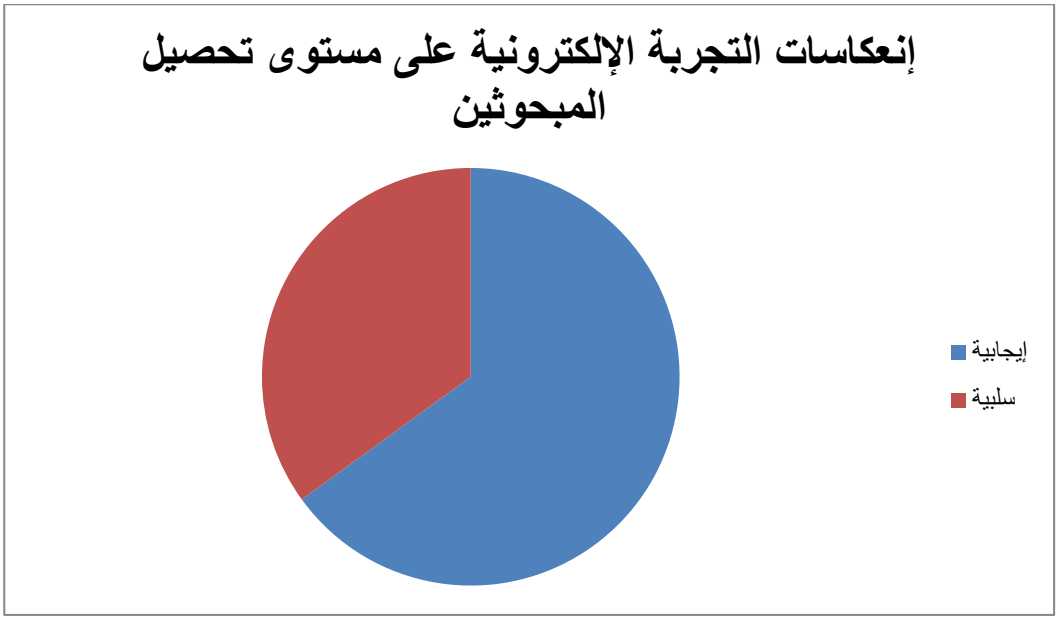

الشكل رقم27 يمثل إنعكاسات التجربة الإلكترونية على مستوى التحصيل لدى المبحوثين.

الجدول رقم28 يمثل مسار العملية التعليمية عبر المنصة الإلكترونية.

الخيارات	التكرار	النسبة
مفيدة	18	%45
غير مفيدة	22	%55
المجموع	40	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة55% من المبحوثين يرون أن مسار العملية التعليمية عبر المنصة الإلكترونية أنها غير مفيدة، اما نسبة 45% يرون أنها مفيدة.

نستنتج من خلال ما سبق التطرق إليه أن مسار العملية التعليمية عبر المنصة الإلكترونية كانت غير مفيدة وهذا راجع إلى أن المنصة كان فيها صعوبة في الولوج إليها من جهة واختلالات تقنية من جهة أخرى إضافة إلى أن أغلب الأساتذة اعتمدوا على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل توصيل الدروس للطلبة ولم يعتمدوا على المنصة.

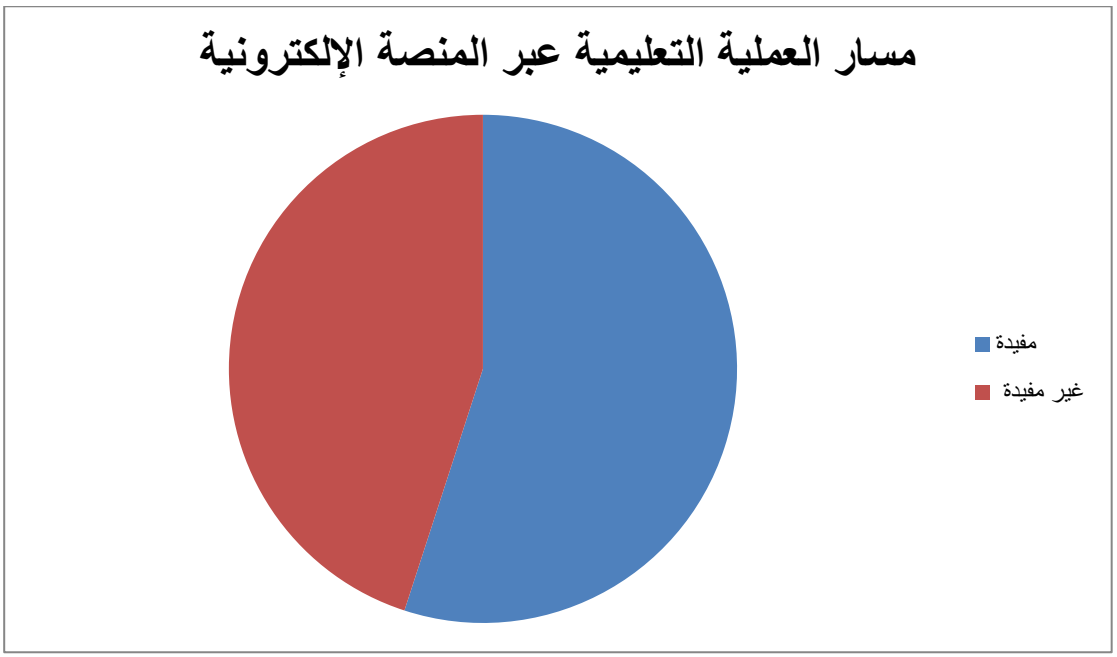

الشكل رقم28يمثل مسار العملية التعليمية عبر المنصة الإلكترونية.

الجدول رقم29 يمثل علاقة الجنس باستخدام المبحوثين للوسائل التكنولوجية

الجنس / الوسائل المستخدمة	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
الحاسوب	4	%26.7	6	%24	10	%25
اللوحة الإلكترونية	2	%13.3	1	%4	3	%7.5
الهاتف الذكي	9	%60	18	%72	27	%67.5
المجموع	15	%100	25	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الإناث هم من يستخدمون الوسائل التكنولوجية وهي الهواتف الذكية بنسبة72% وكذا الامر بالنسبة للذكور بنسبة60%

نستنتج من خلال الجدول أن متغير الجنس لم يؤثر بنسبة كبيرة جدا في استخدام أفراد العينة للوسائل التكنولوجية.

ويتضح من خلال الجدول السابق بتطبيق اختبار (كا2) بين متغير الجنس و الوسائل التكنولوجية المستخدمة حيث بلغة قيمة (كا2) المحسوبة (1.888)وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية(5.991) بدرجة حرية (2) عند مستوى الدلالة (0.05) وهو مستوى دال احصائيا مما يشير إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين المتغربين.

الجدول رقم 30يمثل علاقة المستوى التعليمي بالوسائل التكنولوجية المستخدمة

المستوى التعليمي / الوسائل المستخدمة	ليسانس		ماستر		ما بعد التدرج		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
الحاسوب	6	%42.9	3	%14.3	1	%20	10	%25
اللوحة الإلكترونية	1	%7.1	2	%9.5	00	%00	3	%7.5
الهاتف الذكي	7	%50	16	%76.2	4	%80	27	%67.5
المجموع	14	%100	21	%100	5	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المستوى ما بعد التدرج هم من يستخدمون الوسائل التكنولوجية الهاتف الذكي وهذا بنسبة 80% وأيضا بالنسبة لمستوى الماستر بنسبة76.2 % أما فيما يخص مستوى الليسانس فيستخدمون الهاتف الذكي بنسبة50%.

ومن هنا نستنتج أن متغير المستوى التعليمي أثر بصفة كبيرة على أفراد العينة في استخدامهم لهذه التكنولوجيات الحديثة وهذا راجع إلى تمكنهم من جهة والمستوى العالي المكتسب من جهة أخرى.

ويتضح من خلال الجدول السابق بتطبيق اختبار (كا2) بين متغير المستوى التعليمي و الوسائل التكنولوجية المستخدمة حيث بلغة قيمة (كا2) المحسوبة (1.361) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية (5.991) بدرجة حرية (2) عند مستوى الدلالة (0.05) وهو مستوى دال احصائيا مما يشير إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين المتغربين.

الجدول رقم31 يمثل علاقة الجنس باستخدام شبكة الانترنت

الجنس / استخدام الانترنت	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
دائما	8	%53.3	18	%72	26	%65
أحيانا	6	%40	5	%20	11	%27.5
نادرا	1	%6.7	2	%8	3	%7.5
المجموع	15	%100	25	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الإناث هم من يستخدمون الانترنت دائما وهذا بنسبة72 % وكذا الأمر بالنسبة للذكور بنسبة53.3%.

نستنتج من خلال الجدول أن متغير الجنس لم يؤثر بنسبة كبيرة في استخدام أفراد العينة لشبكة الانترنت.

ومن هنا نستنتج أن متغير المستوى التعليمي أثر بصفة كبيرة على أفراد العينة في استخدامهم لهذه التكنولوجيات الحديثة وهذا راجع إلى تمكنهم من جهة والمستوى العالي المكتسب من جهة أخرى.

ويتضح من خلال الجدول السابق بتطبيق اختبار (كا2) بين متغير الجنس واستخدام الانترنت حيث بلغة قيمة (كا2) المحسوبة (1.888) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية (5.991) بدرجة حرية (2) عند مستوى الدلالة (0.05) وهو مستوى دال احصائيا مما يشير إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين المتغربين.

الجدول رقم32 يمثل علاقة متغير مكان الإقامة باستخدام المبحوثين لشبكة الانترنت

مكان الإقامة / استخدام الانترنت	حضري		ريفي		شبه حضري		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
دائما	7	%70	4	%50	15	%68.2	26	%65
أحيانا	2	%20	3	%37.5	6	%27.3	11	%27.5
نادرا	1	%10	1	%12.5	1	%4.5	3	%7.5
المجموع	10	%100	8	%100	22	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين يقطنون بالمدينة يستخدمون الانترنت بصفة دائمة وهذا بنسبة70% وكذا الأمر بالنسبة للمبحوثين الذين يقطنون بالريف بنسبة50%.

ونستنتج من خلال الجدول أن متغير مكان الإقامة أثر بصفة كبيرة في استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت.

ومن هنا نستنتج أن متغير المستوى التعليمي أثر بصفة كبيرة على أفراد العينة في استخدامهم لهذه التكنولوجيات الحديثة وهذا راجع إلى تمكنهم من جهة والمستوى العالي المكتسب من جهة أخرى.

ويتضح من خلال الجدول السابق بتطبيق اختبار (كا2) بين متغير مكان الإقامة واستخدام الانترنت حيث بلغة قيمة (كا2) المحسوبة (1.452) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية (9.488) بدرجة حرية (4) عند مستوى الدلالة (0.05) وهو مستوى دال احصائيا مما يشير إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين المتغربين.

الجدول رقم33 يمثل علاقة الجنس بانعكاسات التجربة الإلكترونية على مستوى تحصيل المبحوثين

الجنس / انعكاسات التجربة الإلكترونية	ذكر		أنثى		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
إيجابية	5	%33.3	9	%36	14	%35
سلبية	10	%66.7	16	%64	26	%65
المجموع	15	%100	25	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن ذكور هم من انعكست عليهم التجربة الإلكترونية بالسلب وهذا بنسبة66.7 % وكذا الأمر بالنسبة للإناث بنسبة64%.

ومن هنا نستنتج أن التجربة الإلكترونية أثرت بصفة كبيرة في مستوى التحصيل العلمي لدى المبحوثين.

ومن هنا نستنتج أن متغير المستوى التعليمي أثر بصفة كبيرة على أفراد العينة في استخدامهم لهذه التكنولوجيات الحديثة وهذا راجع إلى تمكنهم من جهة والمستوى العالي المكتسب من جهة أخرى.

ويتضح من خلال الجدول السابق بتطبيق اختبار (كا2) بين متغير الجنس وانعكاسات التجربة الإلكترونية حيث بلغة قيمة (كا2) المحسوبة (0.029) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية (3.831) بدرجة حرية (1) عند مستوى الدلالة (0.05) وهو مستوى دال احصائيا مما يشير إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين المتغربين.

الجدول رقم34 يمثل علاقة المستوى التعليمي بانعكاسات التجربة الإلكترونية

المستوى التعليمي / انعكاسات التجربة الإلكترونية	ليسانس		ماستر		ما بعد التدرج		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
إيجابية	3	%21.4	9	%42.9	2	%40	14	%35
سلبية	11	%78.6	12	%57.1	3	%60	26	%65
المجموع	14	%100	21	%100	5	%100	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن مستولى الليسانس من خلال التجربة الإلكترونية قد انعكس بالسلب على مستوى التحصيل العلمي بنسبة78.6 % وهذا أيضا بالنسبة لمستوى الماستر بنسبة57.1.%.

ومن هنا نستنتج أن التجربة الإلكترونية قد أثرت بصفة كبيرة في التحصيل العلمي للمبحوثين.

ومن هنا نستنتج أن متغير المستوى التعليمي أثر بصفة كبيرة على أفراد العينة في استخدامهم لهذه التكنولوجيات الحديثة وهذا راجع إلى تمكنهم من جهة والمستوى العالي المكتسب من جهة أخرى.

ويتضح من خلال الجدول السابق بتطبيق اختبار (كا2) بين متغير المستوى التعليمي وانعكاسات التجربة الإلكترونية حيث بلغة قيمة (كا2) المحسوبة (1.758) وهي أقل من قيمة (كا2) الجدولية (5.991) بدرجة حرية (2) عند مستوى الدلالة (0.05) وهو مستوى دال احصائيا مما يشير إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين المتغربين.

النتائج العامة للدراسة:

-أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث هم الأكثر تواجد في الجامعة وهذا بنسبة62.5% مقابل 37.5 % من الذكور.

-بينت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتراوح سنهم من 20-24 سنة بنسبة47.5 % وهي فئة شبابية وهذا راجع إلى أن الشباب هم الأكثر تواجدا في الجامعة

-دلت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة مستواهم التعليمي الجامعي هو الماستر بنسبة52.5 % وهذا دلالة على أن الطلبة الجامعيين من الفئة المثقفة ذات مستوى عالي.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يقطنون خارج المدينة وهذا بنسبة55 %

-بينت نتائج الدراسة أن الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما لدى الطلبة هو الهاتف الذكي بنسبة 67.5% وهذا لسهولة التحميل والتخزين.

- بينت نتائج الدراسة أن درجة اتقان المبحوثين في استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة هي جيدة وهذا بنسبة55 %.

-أظهرت نتائج الدراسة أن الطريقة تواصل أفراد العينة مع الأساتذة هي مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة وهذا بنسبة72.5 % لأنها كانت أسهل وأنجع طريقة في التواصل.

-بينت نتائج الدراسة أن المصادر المعتمد عليها من طرف أفراد العينة في الحصول على المادة العلمية هي مراجع الإلكترونية وهذا بنسبة65 %.

-أظهرت نتائج الدراسة أن فترات التي يفضلها المبحوثين للتصفح المادة العلمية غير محددة وهذا بنسبة 52.5% وهذا راجع إلى ضعف تدفق الانترنت من جهة وانشغالات ومسؤوليات من جهة أخرى.

-أظهرت نتائج الدراسة أن الحجم الساعي الذي يخصصه المبحوثين في الاطلاع على المادة الإلكترونية هو من 2-4 ساعات وهذا بنسبة 50% وهذا راجع إلى صعوبة في الولوج للمنصة لذلك يستغرق وقت كبير.

-بينت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون شبكة الانترنت بصفة دائمة وهذا بنسبة 65%.

- أظهرت نتائج الدراسة أن الاعتماد الطلبة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الحصول على المادة العلمية كان حمية وهذا بنسبة 92.5% وهذا راجع إلى الحالة الوبائية (كوفيد19) من جهة وقرارات وزارية من جهة أخرى.

-بينت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين لم يستخدموا منصة موودل وهذا بنسبة 62.5% وهذا راجع إلى معوقات تقنية ودلالية التي حالت في تمكن الطلبة من استخدام هذه المنصة.

-أظهرت نتائج الدراسة أن التعامل الإلكتروني بين الأساتذة والطلبة في العملية التعليمية كان مفيد وهذا بنسبة67.5 %وهذا راجع إلى إمكانية تحميل الدروس في أوقات غير محددة مع إرسال الأعمال إلكترونيا.

-بينت نتائج الدراسة أن الدروس المقدمة إلكترونيا لم تصل إلى المستوى المرغوب وهذا بنسبة 45% أي أن شكلها اقتصر على الدروس المكتوبة فقط وهذا بنسبة80 %.

-تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يفضلون الطريقة التقليدية في التعليم وهذا بنسبة47.5 %.

-أظهرت نتائج الدراسة أن التجربة الإلكترونية انعكست بالسلب على مستوى التحصيل لدى الطلبة وهذا بنسبة 65 %.

-أظهرت نتائج الدراسة أن التجربة الإلكترونية انعكست بالسلب على مستوى التحصيل لدى الطلبة وهذا بنسبة 65 %.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

–الفرضية الأولى والمتمثلة في لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة تيارت لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد والمتغيرات التالية (الجنس، مكان الإقامة) فمن خلال تحليلينا للاستمارة وجدنا أن هناك اختلاف في استخدام طلبة تيارت لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد ومتغيرات الجنس ومكان الإقامة ويتضح ذلك من خلال حساب (كا2) الجدولية للجدول رقم29–30 ومن هنا تبين لنا الفرضية لم تتحقق وتوجهنا إلى قبول الفرضية البديلة القائلة أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام طلبة جامعة تيارت لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد ومتغيرات(الجنس ومكان الإقامة).

–الفرضية الثانية الاشباعات المحققة من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة انعكس بالإيجاب على مستوى التحصيل لدى طلبة تيارت فمن خلال تحليل الاستمارة وجدنا هذا في الجدول207 ومن خلاله تبين لنا أن الفرضية الثانية لم تتحقق ومن هنا توجهنا إلى قبول الفرضية البديلة قائلة بأن انعكاسات التجربة الإلكترونية على المستوى التحصيل لدى تيارت انعكس بالسلب.

إسقاط النظرية:

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار، وقد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل الإعلام والتعرض إليها من مختلف الفئات في محاولة الربط بين الأسباب والاستخدام ،حيث تم صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات ، كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، وأصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام في الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ومحتواها ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها وأطلق عليه الاستخدامات والاشباعات.

الاعتماد على النظرية انطلاقا من سعى إلى تحقيق أهداف دراسة التي ترمي إلى أن الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما لدى الطلبة هو الهاتف الذكي، أن التجربة الإلكترونية انعكست بالسلب على مستوى التحصيل لدى طلبة جامعة ابن خلدون تيارت ولقد تم إدراج مدخل الاستخدامات والاشباعات بداية من أهميته في دراسة العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور.

المبدأ الأول مفاده الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية، وهذا ما لاحظناه من خلال تحليلنا لاشباعات ورغبات الجمهور وذلك من خلال إحصائيات الجدول رقم 21 الذي يبين الاشباعات التي حققها أفراد العينة من خلال التعامل الإلكتروني في العملية التعليمية بين الأساتذة والطلبة حيث توصلنا أن أفراد العينة استفادوا من هذا التعامل في عدة نقاط أهمها تحميل الدروس واسترجاعها خاصية اللاتزامنية وهذا ما يثبت فعالية الجمهور في اختيار ما يناسب رغباته إذن المبدأ الأول محقق.

المبدأ الثاني :التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، وهذا ما نلمسه من خلال تحليلنا للجدول رقم 18 الذي يمثل الطرق التعليمية لأكثر تفضيلا بالنسبة لطلبة تيارت فهناك من يفضلون الطريقة التقليدية وهناك من يفضلون الطريقة الحديثة (التعليم عن بعد)، إذن فالمبدأ الثاني محقق.

خاتمة

خاتمة

أن موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخدامها في التعليم عن بعد له أهمية كبيرة في وقتنا الراهن، حيث أصبحت التكنولوجيا شيء مفروض لا بد منه وأصبح جميع الأفراد يعتمدون عليه بمختلف أعمارهم، ولا يخلو أي منزل أو مجتمع منها وما يجب أن نؤكد عليه أن ميزة هذا التطور في تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الوسائل والتقنيات كالأنترنت، الهاتف الذكي، وغيرها فهو سلاح ذو حدين يحمل جانبين، الجانب الإيجابي ، تجعل الأفراد يتواصلون مع غيرهم عامة ومع الأساتذة خاصة بسهولة وسرعة، كما يستطيعون الاطلاع على كل ما هو جديد خاصة مع ما تفرضه الحالة الوبائية من آخر الأخبار، المعلومات، دروس إلكترونية هذا من جهة واختصرت المسافات بين الأفراد وكذلك وفرت الجهد والوقت من جهة أخرى، لكن لا نهمل الجانب السلبي و يتمثل في الإدمان عليها.

أن تكنولوجيا الاتصال والإعلام عموما والتعليمية منها باتت تعتبر من العناصر الأساسية والمهمة في تحقيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي، فإدراج هذه التقنيات من شانها أن تمكن الجامعة الجزائرية عموما من تحقيق التكوين الجيد للمتعلم والذي يعتبر العنصر الجوهري والهدف الأساسي لكل السياسات التربوية المحلية والعالمية، ويتسنى ذلك بوجود بنية تحتية حديثة هذا من جهة ومن جهة ثانية فان تحقيق تعليم جامعي عالي الأداء يتطلب جعل العملية التعلمية التعليمية مرنة بالنسبة للمتعلم و يتطلب أيضا هيئة تدريسية تتمتع بمهارات عالية وتتقن طرائق التدريس الحديثة وخاصة منها التعليم عن بعد وتتحكم في بالبرامج التطبيقية الخاصة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال خاصة التعليمية منها.

والتعليم عن بعد يعتبر ذو أهمية في وقتنا الحاضر لأنه الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في زمن تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد19) وخاصة بعد فرض الحجر الصحي وإغلاق جميع المؤسسات التعليمية، حيث أن التعليم من نيب المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة ومن أجل استكمال الدروس والمحاضرات بالنسبة الطلبة لابد من خلق جو تعليمي يتيح لهم إكمال الدروس عن بعد، لكن هناك فرق بين الدراسة في الجامعة والدراسة عن بعد، فالمناخ يختلف والتحصيل العلمي يختلف بالطبع، فالجزائر كسائر الدول تعرضت لهذا الوباء وأجبرت على غلق المؤسسات التعليمية والاتجاه إلى التعليم عن بعد.

مكا توجد عدة إشكاليات تعيق التعليم عن بعد في بلدنا، نجد منها الذهنيات والخلفيات وغياب ثقافة استعمال الفضاءات الرقمية والدراسة عبر المواقع التعليمية بالإضافة إلى ربط فكرة الولوج المنصات الرقمية كان يشكل صعوبة لدى أغلبية الطلبة.

ويبقى عمل الوزارات المعنية منصب على إقامة نظام التعليم عن بعد وإرساءه وفقا لمعايير الجودة من أجل استمرار الدراسة بطريقة مناسبة حسب المستويات التعليمية، لذلك وجب تكاتف الجهود لإنجاح هذا النمط من التعليم في زمن فرض فيه الحجر الصحي والبرتوكول المعتمد (استخدام القناع الواقي، التباعد الجسدي).

قائمة المصادر

والمراجع

القواميس:

1. حجاب محمد منير ، المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، 2004.

2. معجم المصطلحات الإعلامية ، دار الشروق، القاهرة،ط2، د.س.

3.عزت محمد فريد محمود ، قاموس المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، جدة،1984.

4.موسوعة لاروس، الاتصالات في البداية حتى الأنترنت، ترجمة أنطوان الهاشم، عويدات للنشر والطباعة،بيروت،2001.

الكتب:

1.الأسدي سعيد جاسم، عزيزسندس فارس، الأساليب في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2015.

2. ابو إصبع صالح ، الاتصال الجماهيري، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان،ط3،2010.

3. أبو بكر فايزة فلاته، فاعلية التعليم الإلكتروني في القرآن الكريم، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة،ط1،2014.

4. أبو العلا علي محمد، فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق،ط1، 2014.

5. أبو عيشة فيصل ، الإعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2014.

6. أبو المعاطي علي ماهر، الاتجاهات الحديثة في بحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر،ط1، 2014.

7. البكري إياد شكري ، تقنيات الاتصال بين زمنين، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

8. التسواني صلاح ، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،2000.

9. الدليمي عبد الرزاق، نظريات الاتصال في القرن العشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2016.

10. السالمي علاء عبد الرزاق ، خالد إبراهيم السليطي، الإدارة الإلكترونية، دار وائل للنشر، عمان، ط1،2008.

11. السلطان صاحب محمد، العلاقات العامة ووسائل الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،ط1،2015.

12 . الصاوي محمد مباركي محمد، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة،ط1،1992.

13. العاني عبد القهار داود، منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والانسانية، دار وحي القلم، دمشق،ط1،2014.

14. العبادي هاشم فوزي ، خليل العبادي، نظم إدارة المعلومات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

15.العساف عارف أحمد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،ط2،2015.

16.الجعيري ماهر أسعد ، مناهج البحث العلمي "عرض مهني من منظور حضاري"، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية،2015.

17. الفاعوري رفعت عبد الحليم وآخرون، دورية المنظمة العربية للتنمية الإدارية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2011.

18. القندلجي عامر ابراهيم ، الإعلام والمعلومات والأنترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،2013.

19. اللبان شريف درويش ، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، المكتبة الإعلامية، القاهرة،2000.

20. المسلمي ابراهيم عبد الله ، نشأة وسائل الإعلام وتطورها، دار الفكر العربي، القاهرة،ط2،2005.

21. المقدادي خالد غسان يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية،ط1، دار النفائس للنشر، الأردن،ط1،2014.

22. الهاشمي محمد، تكنولوجيا الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2012.

23.أسامة محمد عبد العليم وآخرون، الإدارة الإلكترونية مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،ط1،2013.

24. أنجرس موريس، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ،دار القصبة للنشر،2006.

25.بعزيز إبراهيم، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة،ط1،2011.

26. بن جخدل سعد الحاج، العينة و المعاينة مقدمة منهجية قصيرة جدا، دار البداية، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019.

27. بن عبد العزيز الموسى عبد الله ، المقدمة في الحاسب والانترنت، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض،ط1، 2010.

28. بن مرسلي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية -بن عكنون-، الجزائر،ط2، 2005.

29. بن مرسلي أحمد، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون- الجزائر،ط4، 2010.

30.بن محمود الجرجاوي زياد علي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء جراح، غزة،ط2،2010.

31. بودهان يامن، تحولات الإعلام المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان2013.

32. جمعه النجار فايز وآخرون، أساليب البحث العلمي' منظور تطبيقي'، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان،ط5،2018.

33. حمدي الفاتح محمد، بوسعدية مسعود، قرناني ياسين، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر ط1،2010.

34. حمدي الفاتح محمد، سطوطاح سميرة ، مناهج البحث في علوم الاتصال وطريقة إعداد البحوث، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1،2020.

35.حمدي الفاتح محمد ، فضة عباسي بصلي،منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2017.

36.حمدي الفاتح محمد واخرون، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكيمة، الجزائر،ط1،2011.

37.حجي أحمد اسماعيل، التعليم الجامعي المفتوح عن بعد: من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، عالم الكتب، القاهرة،ط1،2003.

38. خالدي الهادي، قدي عبد الحميد: المرشد المقيد في المنهجية و تقنية البحث العلمي، دار هومة، الجزائر، 1996

39. دليو فضيل ، التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال، دار الثقافة،عمان،2016.

40. دليو فضيل ، الاتصال(مفاهيمه، نظرياته، وسائله)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن،ط1،2010.

41. دليو فضيل ، تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة،ط1،دار هومة للطباعة والنشروالتوزيع،الجزائر،2014.

42. دليو فضيل، الاتصال، مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2003.

43.ربحي مصطفى عليان، البحوث العلمية ومشروعات التخرج والرسائل الجامعية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان،ط1،2015.

44.ربحي عليان مصطفى، عبد الدبس محمد، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء،2003.

45. زيدان محمد مصطفى و السمالوطي نبيل ، علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، ط2،1980.

46.سوتيريوس سارانتاكوس، البحث الاجتماعي، ،ترجمة شحدة فارع، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت،ط1،2017.

47. سيد محمد محمد ، وسائل الاعلام من المنادي إلى الانترنيت، دار الفكر العربي، القاهرة،ط1،2009.

48.طارق عبدالرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،2007.

49. شقرة علي خليل ، الإعلام الجديد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1،2020.

50.شمى نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان،2007.

51. عاطف العبد عدلي ، عاطف العبد نهى، الإعلام التنموي والتغير الاجتماعي، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية ، دار الفكر العربي،ط5،2007.

52. عباس محمد خليل و آخرون، مدخل إلى المناهج البحث في التربية و علم النفس، دار الميسرة للنشر و التوزيع،ط1، 2007.

53. عبد الحميد محمد ، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة،2007.

54. عبد الحميد محمد، دراسات الجمهور في البحوث الإعلام، عالم الكتب، 1993.

55. عبد الحميد محمد، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، القاهرة،2006.

56.عبد الباسط محمد عبد الوهاب،استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الاذاعي والتلفزيوني، دراسة ميدانية، المكتب الجامعي، د-م-ن،2005.

57.عبد العاطي حسن التابع محمد وآخرون، التعليم الإلكتروني الرقمي، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2009 .

58. عواد حسين فاطمة، الاتصال والاعلام التسويقي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1،2011.

59. عيشور سعيد نادية، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.

60. غرارمي وهيبة ، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط2،2009.

.61غربي علي ، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، مطبعة الهدى، قسنطينة، الجزائر،2006

62. فضل الله وائل مبارك خضر ، أثر الفايسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، السودان، ط1،2012.

63. قرناني ياسين ، بكار أمينة ، تطبيقات الإعلام الجديد، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان الأردن،ط1،2020.

64.قميحة أحمد حسان، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة،ط1 ،2017.

65. مبروك السعيد إبراهيم، مكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،ط1، 2013.

66. محفوظ محمد ، دراسة في الأبعاد النظرية والعلمية لتكنولوجيا الاتصال، دار المعرفة، مصر،2005.

67. مشاقبة بسام عبد الرحمان ، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2015.

68. مصباح عامر: منهجية البحث في العلوم السياسية و الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، ،بن عكنون، الجزائر،ط3،2017.

69. مكاوي حسن عماد وليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانيّة، القاهرة،2002.

70.مكاوي حسن عماد ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية القاهرة،ط1،1993.

71. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1998.

72. منصر هارون ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة 'المسائل النظرية والتطبيقية'، دار الالمعية،قسنطينة،ط1،2012.

73. نصر الله عمر عبد الرحيم، ، مبادئ الاتصال التربوي والإنسان، دار وائل، عمان، الأردن،ط1، 2001.

74. هلال مزاهرة منال ، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة، عمان،ط1،2014.

75. منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، مصر، 2012.

76.هتيمي محمود حسين، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2015.

77. نهال فؤاد إسماعيل، تكنولوجيا شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية،ط1، 2013.

78.نهيال فؤاد اسماعيل، الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2012.

المجلات:

1. الحسناوي موفق عبد العزيز، منى هادي صالح، أثر تقنية البلوتوث في الهاتف النقال في تحصيل الطلبة واستقبالهم للمعلومات، مجلة كلية التربية للبنات، العراق،العدد4،2013.

2.الدبسي عبد الكريم وزهير الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة الجامعات الأردنية، مجلة الدراسات، عدد1، 2013.

3. الراوي جميل بشرى، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير "مدخل نظري"، مجلة الباحث الإعلامي، العدد18، ديسمبر2012.

4. بن سلمي الروقي العتيبي عبد المجيد، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد7، فيفري2019.

5.بن ديدة بغداد، التعليم عن بعد تجارب مؤسسات جزائرية أنموذجا، مجلة متون، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة المجلد8، العدد4، جانفي2017.

6.بن ضيف الله نعيمة ، بطوش كمال ، ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد16، جوان،2016.

7. بوزار صفية، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ترقية أداء القطاع السياحي الجزائري، مجلة دفاتر البحوث العلمية، العدد06،2015.

8.بوعشور كريمة، التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل كنموذج، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3،المجلد07، العدد01، 2018.

9.بوعناقة سعاد، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، مجلة دراسات الأكاديمية في المعلومات والمعرفة،مجلد1، العدد1، 2009.

10.حديد يوسف، براهمة نصيرة، تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد17 ، ديسمبر2014.

11.حنتوش أحمد كاظم ، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد7، العدد4، 2017.

12.خبيزي سامية، توجه المؤسسات نحو تبني تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبروز المقاومة كقوة كابحة لها أسبابها وأساليب معالجتها، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد17، العدد03، لسنة2020.

13. زمام نور الدين/سليماني مصباح، اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد11، بسكرة، جوان2013.

14.زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد09، العدد02،2020.

15. سوالمية عبد الرحمان، استخدامات الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،العدد21، ديسمبر2015.

16.صيمود ليندة، مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير اخراج الصحافة الورقية، مجلة المعيار، مجلد25، العدد55،2021.

17. عبدلي أحمد ،الاستخدام الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال: الأنترنت نموذجا، مجلة العلوم الاجتماعية، من ملتقى الدولي الأول حول نظريات الإعلام المعاصرة بين التنظير الغربي والتطبيق داخل البيئة الغربية،العدد06، جانفي2014.

18.قادري حليمة، دوافع تردد الشباب على مقاهي الانترنيت "دراسة ميدانية على شباب وهران"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد11، 2015.

19.قطبي رضوان ، شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي الافتراضي بالمغرب، مجلة الدراسات الإعلامية، دورية دولية محكمة، المركز الديمقراطي العربي، برلين، العدد4، 2018.

20. لطرش فيروز، المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة: الأنترنت نموذجا، مجلة الحكمة، العدد27،2013.

21.لعياضي عبد الحكيم، عصايدي مران، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين عملية اتخاذ القرار لمديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلةّ، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد10، العدد2019،02.

22.محمد محمد صابر عبد العزيز، أثر تكنولوجيا الحديثة في تطور الصورة الصحفية، مجلة آداب الفراهيدي، العدد27، صادرة عن جامعة تكريت العراق،سبتمبر2016.

23. معزوز هشام وآخرون، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في ظل جائحة كورونا، مجلة مدارات سياسية، المجلد03، العدد03، جويلية2020.

24. مغيزلي نوال، تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجزائر: دراسة للمؤشرات وتشخيص المعيقات، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية،العدد12،جانفي2018.

25. ممدوح منيزل فليح الشرعة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، دراسات العلوم التربوية، مجلد44، العدد4، سنة2017.

26.ناجح مخلوف سميرة ملاك، دور التعليم عن بعد في تعزيز التعليم العالي لدى المرأة، مجلة المداد، جامعة الجلفة، المجلد09، العدد01،2020.

الرسائل العلمية:

1.الزاحي حليمة ، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة،2012/2011.

2.أوطيب عقيلة، التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006-2007.

3. بادي سوهام ، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، رسالة ماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة متنوري، قسنطينة، 2005/2004.

4. ببلبليدية فتيحة نور الهدى ، اتجاهات جمهور المستمعين نحو البرامج الصحية بالإذاعات المحلية والإشباعات المتحققة منها-دراسة وصفية تحليلية لعينة من مستمعي البرامج الصحية بإذاعتي تيارت وتيسمسيلت2016/2016، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام اتصال ومجتمع، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام: الجزائر، 2019-2020).

5.بوباح عالية، دور الانترنت في مجال تسويق الخدمات دراسة قطاع الاتصالات، رسالة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة منتوري،قسنطينة،2011.

6.بولعويدات حورية، **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، رسالة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة متنوري، قسنطينة،2008/2007.

7.بوقلوف سهام ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص دراسات الجمهور، جامعة الجزائر3،2018/2017.

8.جمال عيسي، الاتصال الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، 2014/2013.

9.حرابرية سهيلة، الهاتف المحمول والعلاقات الاجتماعية للمراهقين، دراسة ميدانية على تلاميذ مستوى المتوسط والثانوي الجزائر العاصمة، رسالة ماجستير في علة اجتماع التغير الاجتماعي، جامعة الجزائر،2012/2011.

10.زواوي فؤاد، الانترنت والحق في الاتصال في الجزائر، رسالة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص تشريعات إعلامية، جامعة الجزائر3،2014/2013.

11.سحنون خالد، تأثيرات تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك، أطروحة دكتوراه في البنوك المالية، جامعة ابو بكر بالقايد، تلمسان،2016/2015.

12.سليمان سهاد محمد عبد الله ، الكفايات الأدائية لاستخدام الحاسب الالي لدى طلاب الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،السودان،2017.

13.عبدة آسيا ابراهيم أحمد ، دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو، دكتوراه في الراديو والتلفزيون، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الإذاعة، 2011.

14.غراف نصر الدين، التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة متنوري، قسنطينة، 2010-2011.

15.ماضوي مريم، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي 'طلبة جامعة قسنطينة نموذجا' رسالة الماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة،2013/2012.

16.منصر خالد ، علاقة تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، رسالة ماجستير في الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة2012/2011.

المؤتمرات والمنتديات:

1.البيومي رضا إبراهيم عبد الله ، مواجهة نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي 6 لكلية الحقوق، جامعة طنطا،22-23 أفريل2019.2.الحميد 2.خديجة ، التعليم عن بعد، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين نظرية والتطبيق-التجربة الجزائرية-،مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2017.

3.صوان فرج محمد ، طرائق البحث: مقدمة لطرائق البحث وكيفية إعداد البحوث، منتدى المعارف، بيروت،ط1،2018.

4.وازي طاوس ، عادل يوسف، وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء(الانترنت والهاتف النقال)، الملتقى الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أيام09/10أفريل2013.

المواقع الإلكترونية:

1. فتوح سناء أحمد، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، منشور على الموقع:https//www.arageek.con/rdu/online-education،تاريخ الاطلاع في 2020/04/18.

المراجع بالغة الأجنبية:

1.Glenn G.Sparks, Media Effects Research,Canada: Wadsworth, Thomson Learning, 2002 .

2.Madeleine Grawitz, Méthodes des sciences sociales, 11eme édition, Paris: Dalloz, 2001.

3. Marcel Danesi, Dictionary of media and communication, M.E.Sharpe Armonk New york, 2009.

4. Mauris Angers, Initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines, Alger: Casbah édition, 1997.

الملاحق

الملحق رقم: 01

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

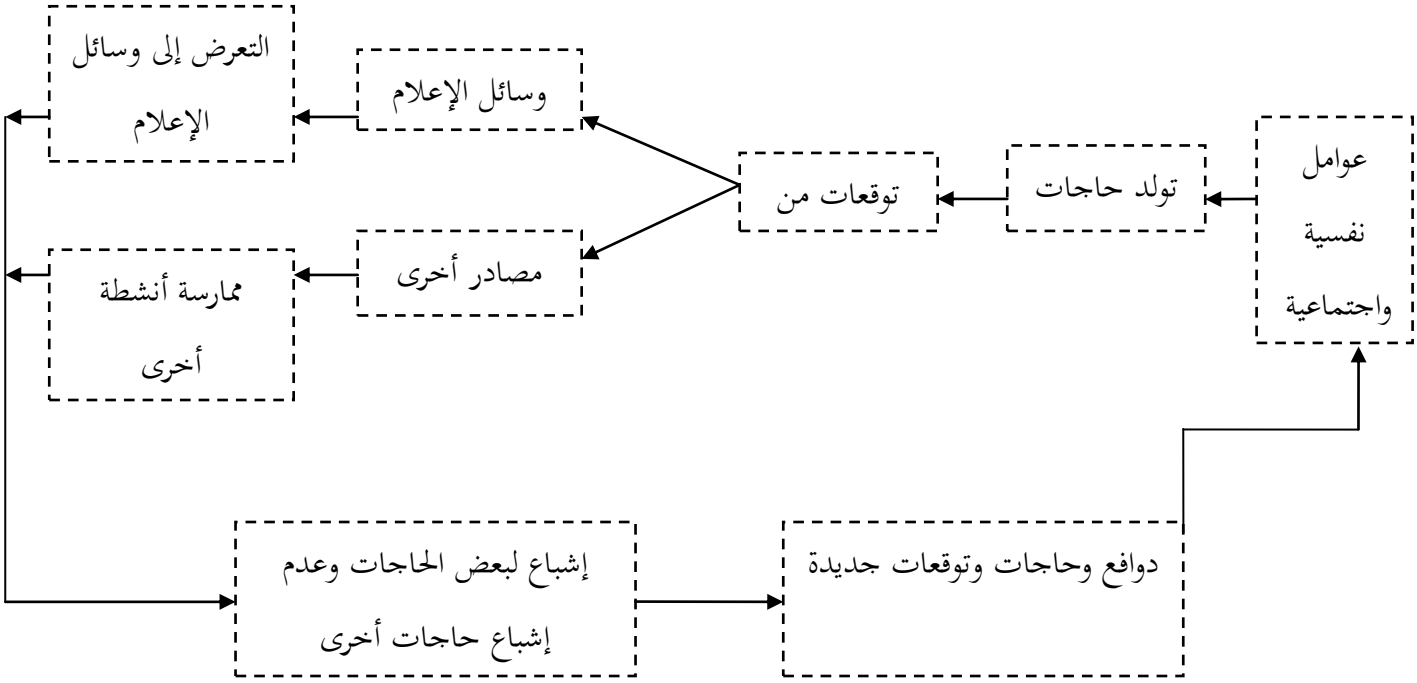

نموذج كاتز وبلومر للاستخدامات والإشباعات.

المصدر: حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق،** ص242.

الملحق رقم02: دليل استمارة

جامعة ابن خلدون–تيارت–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان خاصة بموضوع

استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون –تيارت–

تحية طيبة، تدخل هذه **الاستمارة** التي بين أيديكم في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة تحت عنوان **استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد** " دراسة ميدانية على عينة من الطلبة لدى مجموعة من الطلبة بكلية العلوم الانسانية بجامعة تيارت، ومن أجل ذلك نرجو منكم المساعدة من خلال الإجابة عن الأسئلة. نتعهد لكم بأن البيانات المقدمة لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

من إعداد الطلبة: **تحت الإشراف الأستاذ:**

بلبليدية هاجر د.موسى بن عودة

بلخياطي محمد بن يحي

بلفضل محمد سيف الدين

الرجاء وضع علامة (X)في خانة الإجابة المختارة

السنة الجامعية 2021/2020

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر☐ أنثى ☐

2.السن:

من20- 24 ☐

من25 -29 ☐

30 فما فوق.....

3.مكان الإقامة:

حضري ☐ ريفي☐ شبه حضري

4. المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ ما بعد التدرج

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة للوسائل التكنولوجية الحديثة.

1. ما هي الوسائل التكنولوجية الأكثر استخداما لديك (يمكن اختيار أكثر من وسيلة)؟

حاسوب ☐

اللوحة الإلكترونية☐

هاتف ذكي ☐

2.هل تتقن التعامل مع تكنولوجيات الحديثة؟

نعم☐ لا ☐

3.ماهي درجة إتقانك في استخدام تكنولوجيات الحديثة؟

جيدة☐ متوسطة☐ ضعيفة ☐

4.كيف تتواصل مع الأستاذ فيما يتعلق في التعليم عن بعد؟

منصة الإلكترونية موودل☐

البريد الإلكتروني

مواقع التواصل الاجتماعي☐

أخرى أذكرها.....

5.ما هي نوعية المصادر التي تعتمد عليها في عملية البحث العلمي؟

مراجع ورقية☐ مراجع الإلكترونية☐

إذا وقع اختيارك على المصادر الإلكترونية

برأيك هل هي؟

فعالة☐

نوعا ما☐

غير فعالة☐

6.أي من هذه الفترات تفضل تصفح المادة العلمية؟

الصباحية ☐ المسائية☐ لا توجد فترة محددة ☐

7.ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه في الاطلاع على المادة العلمية الإلكترونية؟

ساعة☐

من2-4ساعات☐

من5-7ساعات☐

أكثر أذكرها.....

8.هل ترى أن هذه المدة كافية لتحقيق الغرض العلمي؟

نعم☐ لا☐

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد.

9.هل تستخدم شبكة الانترنت؟

دائما☐ أحيانا☐ نادرا☐

10.هل تحتم عليك الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الحصول على المادة العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة **بنعم**،هل ذلك راجع إلى ؟

الحالة الوبائية(كوفيد19) ☐ قرارات وزارية ☐

أخرى أذكرها.....

11.اختيارك الحصول على المادة العلمية بطريقة الإلكترونية راجع إلى

إمكانية تحميل وتخزين ☐ اختزال الوقت والجهد ☐

سهولة الاطلاع☐

12.ما هي دوافع اعتمادك على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الحصول على مقررات تعليمية؟

توسيع وتنويع دائرة المعارف ☐

تسلية أو تمضية أوقات الفراغ ☐

تثقيف الذات ☐

الهروب من الواقع☐

الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي ☐

مجرد عادة☐

13.ما رأيك في المادة العلمية الإلكترونية من ناحية الشكل والمحتوى؟

.....

.....

.....

14.هل تستخدم منصة موودل؟

نعم☐ **لا** ☐

إذا كانت إجابتك بـ لا هل هذا راجع إلى معوقات؟

تقنية دلالية

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عن بعد.

15.برّأيك هل التعامل الإلكتروني في العملية التعليمية عن بعد (بين الأساتذة والطلبة)؟

مفيد جدا☐ مفيد☐ غير مفيد ☐

فيما أفادك ذلك؟

تحميل الدروس واسترجاعها (خاصية اللاتزامنية) ☐

إرسال الاعمال الموجهة لك☐

حضور المحاضرات عبر الخط وطرح التساؤلات☐

16.ما هو تقييمك للدروس المقدمة إلكترونيا هل هي؟

ذات جودة علمية ☐

مادة علمية مكررة (حشو وإطناب)☐

منهجية تقديم المحاضرات الإلكترونية لم تصل إلى المستوى المرغوب☐

17. ما مدى فعالية المادة التعليمية في البيئة الإلكترونية؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

18.في ظل الظروف الصحية الراهنة أي من هذه الطرق التعليمية أكثر تفضيلا بالنسبة لك؟

الطريقة التقليدية☐

الطريقة الحديثة (التعليم عن بعد)☐

الاثنين معا☐

19.ماهو شكل المحتويات الإلكترونية التعليمية الذي تفضل؟

دروس مكتوبة☐

دروس تفاعلية مباشرة عبر الخط ☐

فيديوهات تعليمية☐

20.ما هي انعكاسات التجربة الإلكترونية على مستوى تحصيل لدى الطلبة؟

إيجابية ☐ سلبية☐

21.هل مسار العملية التعليمية عبر المنصة الإلكترونية؟

مفيدة☐ غير مفيدة☐

ملحق رقم 03: جدول كا^2 جدولية.[165]

درجات الحرية	احتمال الحصول على قيمة كا^2 المبينة في الجدول عن طريق الصدفة						
	0.001	**0.01**	**0.05**	**0.10**	**0.50**	**0.90**	**0.99**
1	10.827	6.635	3.831	2.706	0.455	0.0158	0.000157
2	13.815	9.210	5.991	4.605	1.386	0.211	0.0201
3	16.268	11.341	7.815	6.251	2.366	0.584	0.115
4	18.465	13.277	9.488	7.779	3.357	1.064	0.297
5	20.517	15.086	11.070	9.236	4.351	1.610	0.554
6	22.457	16.812	12.592	10.645	5.348	2.204	0.872
7	24.320	18.475	14.067	12.017	6.346	2.833	1.239
8	26.125	20.090	**15.507**	13.362	7.344	3.490	1.646
9	27.877	21.666	16.919	14.684	8.343	4.168	2.088
10	29.588	23.209	18.307	15.987	9.342	4.865	2.558
11	31.264	24.725	19.675	17.275	10.341	5.578	3.053
12	32.909	26.217	21.026	18.549	11.340	6.304	3.571
13	34.528	27.688	22.362	19.812	12.340	7.024	4.107
14	36.133	29.141	23.685	21.064	13.339	7.790	4.660
15	37.697	30.578	24.996	22.307	14.339	8.547	5.229
16	39.252	32.000	26.296	23.542	15.338	9.312	5.812
17	40.790	33.409	27.587	24.769	16.338	10.085	6.408
18	42.312	34.805	28.869	25.989	17.338	10.865	7.015
19	48.820	36.191	30.144	27.204	18.339	11.651	7.633

[165]: أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط4، (بن عكنون-الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010)، ص384.

8.260	12.443	19.337	28.412	31.410	37.566	45.315	**20**
8.897	12.240	20.337	29.615	32.671	38.932	46.797	**21**
9.542	14.041	21.332	30.813	33.924	40.289	48.268	**22**
10.196	14.848	22.337	32.007	35.172	41.638	49.728	**23**
10.856	15.659	23.337	33.196	36.415	42.980	51.179	**24**
11.524	16.473	24.337	34.382	37.652	44.314	52.620	**25**

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الأشكال	الصفحة
01	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	89
02	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	90
03	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة	91
04	الشكل يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	92
05	الشكل يوضح توزيع الوسائل الأكثر استخداما من طرف المبحوثين	93
06	الشكل يمثل اتقان المبحوثين في استخدام التكنولوجيات الحديثة	94
07	الشكل يمثل درجة اتقان المبحوثين في استخدام التكنولوجيات الحديثة	95
08	الشكل يمثل توزيع المبحوثين حسب طريقة تواصلهم مع الأساتذة	96
09	الشكل يمثل نوعية المصادر المعتمد عليها من طرف المبحوثين	97
10	الشكل يمثل فعالية اختيار المبحوثين للمصادر الإلكترونية	98
11	الشكل يمثل فترات تصفح المبحوثين للمادة العلمية	99
12	الشكل يمثل الحجم الساعي في اطلاع المبحوثين على المادة العلمية الإلكترونية	100
13	الشكل يمثل كفاية المدة لتحقيق الغرض العلمي	101
14	الشكل يمثل استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت	102
15	الشكل يمثل اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الحصول على المادة العلميةالجدول	103

فهرس الأشكال

16	الشكل يمثل سبب اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الحصول على المالدة العلمية	***104***
17	الشكل يمثل طريقة حصول المبحوثين على المادة العلمية بطريقة إلكترونية	***105***
18	الشكل يمثل دوافع المبحوثين في الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة للحصول على المقررات التعليمية	***107***
19	الشكل يمثل استخدام المبحوثين لمنصة موودل	***108***
20	الشكل يمثل معوقات استخدام منصة موودل	***109***
21	الشكل يمثل التعامل الإلكتروني بين الأساتذة والطلبة	***110***
22	الشكل يمثل فائدة المبحوثين من التعامل الإلكتروني	***111***
23	الشكل يمثل تقييم المبحوثين للدروس المقدمة إلكترونيا	***112***
24	الشكل يمثل شكل المحتويات الإلكنرونية	***113***
25	الشكل يمثل فعالية المادة التعليمية في البيئة الإلكترونية	***114***
26	الشكل يمثل الطرق التعليمية الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين	***115***
27	الشكل يمثل انعكاسات التجربة الإلكترونية على مستوى التحصيل لدى المبحوثين	***116***
28	الشكل يمثل مسار العملية التعليمية عبر المنصة الإلكترونية	***117***

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	89
02	الجدول يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	90
03	الجدول يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة	91
04	الجدول يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	92
05	الجدول يوضح توزيع الوسائل الأكثر استخداما من طرف المبحوثين	93
06	الجدول يمثل اتقان المبحوثين في استخدام التكنولوجيات الحديثة	94
07	الجدول يمثل درجة اتقان المبحوثين في استخدام التكنولوجيات الحديثة	95
08	الجدول يمثل توزيع المبحوثين حسب طريقة تواصلهم مع الأساتذة	96
09	الجدول يمثل نوعية المصادر المعتمد عليها من طرف المبحوثين	97
10	الجدول يمثل فعالية اختيار المبحوثين للمصادر الإلكترونية	98
11	الجدول يمثل فترات تصفح المبحوثين للمادة العلمية	99
12	الجدول يمثل الحجم الساعي في اطلاع المبحوثين على المادة العلمية الإلكترونية	100
13	الجدول يمثل كفاية المدة لتحقيق الغرض العلمي	101
14	الجدول يمثل استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت	102
15	الجدول يمثل اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الحصول على المادة العلميةالجدول	103
16	الجدول يمثل سبب اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الحصول على	104

فهرس الجداول

	المالدة العلمية	
17	الجدول يمثل طريقة حصول المبحوثين على المادة العلمية بطريقة إلكترونية	***105***
18	الجدول يمثل دوافع المبحوثين في الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة للحصول على المقررات التعليمية	***106***
19	الجدول يمثل استخدام المبحوثين لمنصة موودل	***108***
20	الجدول يمثل معوقات استخدام منصة موودل	***109***
21	الجدول يمثل التعامل الإلكتروني بين الأساتذة والطلبة	***110***
22	الجدول يمثل فائدة المبحوثين من التعامل الإلكتروني	***111***
23	الجدول يمثل تقييم المبحوثين للدروس المقدمة إلكترونيا	***112***
24	الجدول يمثل شكل المحتويات الإلكنرونية	***113***
25	الجدول يمثل فعالية المادة التعليمية في البيئة الإلكترونية	***114***
26	الجدول يمثل الطرق التعليمية الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين	***115***
27	الجدول يمثل انعكاسات التجربة الإلكترونية على مستوى التحصيل لدى المبحوثين	***116***
28	الجدول يمثل مسار العملية التعليمية عبر المنصة الإلكترونية	***117***
29	الجدول يمثل علاقة متغير الجنس باستخدام المبحوثين للوسائل التكنولوجية	***118***
30	الجدول يمثل علاقة متغير المستوى التعليمي باستخدام المبحوثين للوسائل التكنولوجية	***119***
31	الجدول يمثل علاقة متغير الجنس باستخدام المبحوثين لشبكة الانترنت	***120***
32	الجدول يمثل علاقة متغير مكان الإقامة باستخدام المبحوثين لشبكة الانترنت	***121***
33	الجدول يمثل علاقة متغير الجنس بانعكاسات التجربة الإلكترونية على التحصيل لدى الطلبة	***122***
34	الجدول يمثل علاقة متغير المستوى التعليمي بانعكاسات الجربة الإلكترونية على التحصيل لدى الطلبة	***123***

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان **الصفحة**

الآية القرآنية الكريمة

الشكر وعرفان

الإهداء

ملخص الدراسة

خطة الدراسة

مقدمة.....**أ-ب**

الجانب المنهجي.....من **4-30**

تعريف بموضوع البحث.....**4**

بناء الإشكالية.....**5**

تساؤلات الدراسة.....**6**

فرضيات الدراسة.....**6**

أسباب اختيار الموضوع.....**6**

أهمية الدراسة.....**7**

أهداف الدراسة.....**8**

منهج الدراسة.....**8**

مجتمع الدراسة.....**9**

عينة الدراسة.....9

أدوات الدراسة.....11

حدود الدراسة.....15

مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....15

الدراسات السابقة.....20

الخلفية النظرية.....25

الفصل الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة: الماهية الأشكال والوظائف.

تمهيد.....33

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونشأتها

أولا: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....34

ثانيا: نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....38

المبحث الثاني: وظائف وأشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة

أولا: وظائف تكنولوجيا الحديثة.....41

ثانيا: أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....44

المبحث الثالث: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة

أولا: مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....59

ثانيا: عيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة.....60

خلاصة 62

الفصل الثاني: التعليم عن بعد: الأسس والمقومات

تمهيد.....**65**

المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد ونشأته

أولا: مفهوم التعليم عن بعد.....**66**

ثانيا: نشأة وتطور التعليم عن بعد..... **73**

المبحث الثاني: أساسيات ومقومات التعليم عن بعد

أولا: أساسيات التعليم عن بعد.....**78**

ثانيا: مقومات التعليم عن بعد.....**79**

المبحث الثالث: مزايا وعيوب التعليم عن بعد

أولا: مزايا التعليم عن بعد.....**80**

ثانيا: عيوب التعليم عن بعد.....**82**

المبحث الرابع : استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم

أولا: مفهوم تكنولوجيا التعليم.....**84**

ثانيا: استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم.....**84**

ثالثا: فوائد تكنولوجيا التعليم.....**86**

خلاصة **87**

الجانب التطبيقي

تحليل الاستمارة.....**89**

قراءة النتائج العامة.....**125**

قراءة النتائج في ضوء الفرضيات.....127

قراءة النتائج في ضوء الخلفية النظرية.....128

خاتمة.....130

قائمة المراجع.....133

الملاحق.....145

شكل نظرية الاستخدامات والاشباعات.....146

دليل الاستمارة.....147

جدول الكا2 الجدولية.....154

فهرس الأشكال.....156

فهرس الجداول.....158

فهرس المحتويات.....161